جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم

الوعي الذاتي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة الى
مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم
جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في (علم النفس)

من

تقـــــى بـــــدري عزيـــــز

اشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

ناجـــــي محمـــــود ناجـــــي

١٤٣٦هـ **٢٠١٥ م**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ

سورة لقمان
(١٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

سورة الحديد(١٧)

اقرار المشرف

نشهد أن اعداد الرسالة الموسومة الموسومة (**الوعي الذاتي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**) ، والمقدمة من الطالبة (**تقى بدري عزيز**) ، قد جرى بأشرافنا في جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (**علم النفس التربوي**)

المشرف

الاستاذ المساعد الدكتور

ناجي محمود ناجي

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

أ.د اسماعيل ابراهيم علي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

ثبت المحتويات

الموضـوع	الصفحة
مستخلص الأطروحة	أ
ثبت المحتويات	ب-
ثبت الجداول	
ثبت الملاحق	
ثبت الاشكال	
الفصل الأول/ التعريف بالبحث	١-١٠
مشكلة البحث	٢-٥
أهمية البحث	٥-٩
أهداف البحث	٩
حدود البحث	٩
تحديد المصطلحات	١٠
الفصل الثاني/ خلفية نظرية ودراسات سابقة	١١-٤٢
الاطار النظري	١٢
الوعي الذاتي	١٢
مفهوم الوعي الذاتي	١٢- ١٥
انواع الوعي الذاتي	١٥-١٦
نظريات فسرت الوعي الذاتي	١٦-٢٥
ثانياً/ الاقناع الاجتماعي	٢٥-
معنى الاقناع الاجتماعي	٢٥-٢٦
مفهوم الاقناع الاجتماعي	٢٦-٢٨
مكونات الاقناع الاجتماعي	٢٨-٢٩
انواع الاقناع الاجتماعي	٢٩-٣١

نظريات التي فسرت الاقناع الاجتماعي	٣١- ٤٢
الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته	**٤٣-٦١**
اجراءات البحث	٤٤
مجتمع البحث	٤٤
عينة البحث	٤٥
اداتا البحث	٤٥
مقياس الوعي الذاتي	٤٦-٥٣
مقياس الاقناع الاجتماعي	٥٤-٦٠
الوسائل الاحصائية	٦١
الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها	**٦٢-٦٩**
أولاً: عرض النتائج ومناقشتها	**٦٣-٦٨**
ثانياً :الاستنتاجات	**٦٩**
ثالثاً: التوصيات	**٦٩**
رابعاً: المقترحات	**٦٩**
المصادر	**٧٠-٧٩**
الملاحق	**٨٠-٩١**
مستخلص الأطروحة باللغة الانكليزية	**A-B**

ثبت الجداول

ت	الموضوع	الصفحة
١	جدول مجتمع البحث	٣٣
٢	جدول عينة البحث	٤٤
٣	جدول معاملات تمييز الفقرات اسلوب العينتين الطرفيتين	٤٧-٤٨
٤	جدول ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	٤٩
٥	جدول ارتباط درجة الفقرة بالمجال	٥٠
٦	جدول مؤشرات احصائية لمقياس الوعي الذاتي	٥٣
٧	جدول القوة التمييزية لفقرات المقياس الاجتماعي	٥٥-٥٦
٨	جدول معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	٥٧
٩	جدول معاملات ارتباط درجة الفقرة بالمجال	٥٧-٥٨
١٠	جدول المؤشرات الاحصائية	٦٠
١١	دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيم التائية لدرجات افراد العينة	٦٣
١٢	دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيم التائية لدرجات افراد العينة	٦٤
١٣	تحليل التباين للكشف عن دلالة الفروق في الوعي الذاتي وفقاً للمتغير الجنس والتخصص والمرحلة	٦٥
١٤	تحليل التباين للكشف عن دلالة الفروق في الاقناع الاجتماعي وفقاً للمتغير الجنس والتخصص والمرحلة	٦٧

ثبت الملاحق

ت	الموضوع	الصفحة

١	كتاب تسهيل مهمة	٨١
٢	اسماء السادة الخبراء والمحكمين	٨٢
٣	مقياس الوعي الذاتي بصيغته الاولية	٨٢-٨٤
٤	مقياس الاقناع الاجتماعي بصيغته الاولية	٨٥- ٨٧
٥	مقياس الوعي الذاتي بصيغته النهائية	٨٨- ٨٩
٦	مقياس الاقناع الاجتماعي بصيغته النهائية	٩٠-٩١

ثبت الاشكال

ت	الموضوع	الصفحة
١	الشعور بالذات الخاصة	٢١
٢	جوانب الشعور بالذات العامة	٢٢
٣	انموذج الحتمية المتبادلة في نظرية فاعلية الذات	٣٣
٤	منظومة الفرق بين توقعات فاعلية الذات والتوقعات المتعلقة بالنتائج	٣٤
٥	ابعاد فاعلية الذات	٤٥
٦	مصادر فاعلية الذات	٤٦
٧	توزيع التكراري لابعاد العينة على فقرات مقياس الوعي الذاتي	٥٣
٨	توزيع التكراري لابعاد العينة على فقرات الاقناع الاجتماعي	٦٠

إقرار الخبير اللغوي

Mainstry of Higher Education & Scientific Research
University of Baghdad
College of Education for Pure science
Ibn Al -Haitham
Department of Educational & Psychological Science

Self Awareness and Its Relation to The Social Persuasion Among the University Students.

A thesis Submitted to
The council of The college of Education for Pure Science Ibn Al -Haitham – University of Baghdad
In Partial Fulfillment of the requirements for master degree in (Educational psychology)

By
Tuqa Badri Aziz

Supervised By
Assistant Professor
Naji Mahmood Naji

١٤٣٧H ٢٠١٦ D

جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم

الوعي الذاتي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة الى
مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم
جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في (علم النفس)

من

تقـــــى بـــــدري عزيـــــز

اشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

ناجـــــي محمـــــود ناجـــــي

١٤٣٦هـ ٢٠١٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ

سورة لقمان
(١٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

سورة الحديد(١٧)

اقرار المشرف

نشهد أن اعداد الرسالة الموسومة الموسومة (**الوعي الذاتي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**) ، والمقدمة من الطالبة (**تقى بدري عزيز**) ، قد جرى بأشرافنا في جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (**علم النفس التربوي**)

المشرف

الاستاذ المساعد الدكتور

ناجي محمود ناجي

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

أ.د اسماعيل ابراهيم علي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

ثبت المحتويات

الموضـوع	الصفحة
مستخلص الأطروحة	أ
ثبت المحتويات	ب-
ثبت الجداول	
ثبت الملاحق	
ثبت الاشكال	
الفصل الأول/ التعريف بالبحث	١-١٠
مشكلة البحث	٢-٥
أهمية البحث	٥-٩
أهداف البحث	٩
حدود البحث	٩
تحديد المصطلحات	١٠
الفصل الثاني/ خلفية نظرية ودراسات سابقة	١١-٤٢
الاطار النظري	١٢
الوعي الذاتي	١٢
مفهوم الوعي الذاتي	١٢- ١٥
انواع الوعي الذاتي	١٥-١٦
نظريات فسرت الوعي الذاتي	١٦-٢٥
ثانياً/ الاقناع الاجتماعي	٢٥-
معنى الاقناع الاجتماعي	٢٥-٢٦
مفهوم الاقناع الاجتماعي	٢٦-٢٨
مكونات الاقناع الاجتماعي	٢٨-٢٩
انواع الاقناع الاجتماعي	٢٩-٣١

نظريات التي فسرت الاقناع الاجتماعي	٣١- ٤٢
الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته	**٤٣-٦١**
اجراءات البحث	٤٤
مجتمع البحث	٤٤
عينة البحث	٤٥
اداتا البحث	٤٥
مقياس الوعي الذاتي	٤٦-٥٣
مقياس الاقناع الاجتماعي	٥٤-٦٠
الوسائل الاحصائية	٦١
الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها	**٦٢-٦٩**
أولاً: عرض النتائج ومناقشتها	**٦٣-٦٨**
ثانياً :الاستنتاجات	**٦٩**
ثالثاً: التوصيات	**٦٩**
رابعاً: المقترحات	**٦٩**
المصادر	**٧٠-٧٩**
الملاحق	**٨٠-٩١**
مستخلص الأطروحة باللغة الانكليزية	**A-B**

ثبت الجداول

ت	الموضوع	الصفحة
١	جدول مجتمع البحث	٣٣
٢	جدول عينة البحث	٤٤
٣	جدول معاملات تمييز الفقرات اسلوب العينتين الطرفيتين	٤٧-٤٨
٤	جدول ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	٤٩
٥	جدول ارتباط درجة الفقرة بالمجال	٥٠
٦	جدول مؤشرات احصائية لمقياس الوعي الذاتي	٥٣
٧	جدول القوة التمييزية لفقرات المقياس الاجتماعي	٥٥-٥٦
٨	جدول معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	٥٧
٩	جدول معاملات ارتباط درجة الفقرة بالمجال	٥٧-٥٨
١٠	جدول المؤشرات الاحصائية	٦٠
١١	دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيم التائية لدرجات افراد العينة	٦٣
١٢	دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيم التائية لدرجات افراد العينة	٦٤
١٣	تحليل التباين للكشف عن دلالة الفروق في الوعي الذاتي وفقاً للمتغير الجنس والتخصص والمرحلة	٦٥
١٤	تحليل التباين للكشف عن دلالة الفروق في الاقناع الاجتماعي وفقاً للمتغير الجنس والتخصص والمرحلة	٦٧

ثبت الملاحق

ت	الموضوع	الصفحة

١	كتاب تسهيل مهمة	٨١
٢	اسماء السادة الخبراء والمحكمين	٨٢
٣	مقياس الوعي الذاتي بصيغته الاولية	٨٢-٨٤
٤	مقياس الاقناع الاجتماعي بصيغته الاولية	٨٥- ٨٧
٥	مقياس الوعي الذاتي بصيغته النهائية	٨٨- ٨٩
٦	مقياس الاقناع الاجتماعي بصيغته النهائية	٩٠-٩١

ثبت الاشكال

ت	الموضوع	الصفحة
١	الشعور بالذات الخاصة	٢١
٢	جوانب الشعور بالذات العامة	٢٢
٣	انموذج الحتمية المتبادلة في نظرية فاعلية الذات	٣٣
٤	منظومة الفرق بين توقعات فاعلية الذات والتوقعات المتعلقة بالنتائج	٣٤
٥	ابعاد فاعلية الذات	٤٥
٦	مصادر فاعلية الذات	٤٦
٧	توزيع التكراري لابعاد العينة على فقرات مقياس الوعي الذاتي	٥٣
٨	توزيع التكراري لابعاد العينة على فقرات الاقناع الاجتماعي	٦٠

إقرار الخبير اللغوي

أشـهد أنـي إطلعت علـى الرسـالة الموسـومة (**الـوعي الـذاتي وعلاقتـه بالاقنـاع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**) ، المقدمة من الطالبة (**تقى بدري عزيز**) ، وقمت بمراجعتها حتى أصبحت سليمة من الناحية اللغوية وصالحة للمناقشة.

التوقيع

الإسم :

الفصل الاول
التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث.
ثانيا: اهمية البحث.
ثالثاً: اهداف البحث.
رابعاً: حدود البحث.
خامساً: تحديد المصطلحات.

اولاً: مشكلة البحث:

أن نجاح الناس في التغلب على المشكلات التي تعترضهم في الحياة وادراكهم لكل جانب من جوانبها هو دليل على تمكنهم من تفسير العلاقات بين جهودهم المبذولة والنتائج المترتبة على حلها، فضلاً عن امكانيتهم في المحافظة على استمرارية هذا السلوك أتجاه العقبات والصعوبات التي تواجههم مما يولد لديهم القدرة على مواجهة جميع المواقف واكتساب الخبرات العقلية والانفعالية والاجتماعية بصورة واعية فالإنسان يجب ان يكون مدركاً لذاته واعياً لوجوده، ذلك الوعي الذي يتخلل كل شيء فيه (الفتلاوي، ٢٠٠٨: ٣١).

أن التربية التي يتلقاها الافراد من العائلة والمجتمع تساهم في اكتساب كثير من القيم والعادات والتجارب والخبرات الاولى، وتساهم في صياغة بعض قواعد السلوكيات التي يجب ان تتجه في ضوء الوعي الذاتي للفرد وبنائه لنفسه بنفسه، وعليه ان يحقق مصيره، ورأى فولييه (fouillee) ان لكل كائن سراً، وأن هذا السر هو سر حريته الخاصة، لان التربية والمجتمع لا تخلق الشعور بالفردية، وإنما تيسر له الظهور بمقدار ما تدعوها الى التمكن والوعي بذلك، ومن ثم تعقدها في ذات الانسان وعقله، أذ تنقلها فيما بعد الى جميع جوانب السلوك الفكري (اوبير، ١٩٧٧: ٥٤٨).

واذا كان وعي الانسان المعاصر بمجالات الحياة العصرية كافة ضرورة قائمة، فأن الوعي السيكولوجي والوعي الذاتي يصبح اكثر اهمية لأنه يدرس الانسان بوصفه الاغلى في هذا الوجود، وان معرفة النفس والشعور بها وادراكها ينبع من ملاحظة الانسان لنفسه والادراك التام لحقيقة مشاعره بالتحدي(سيف، ٢٠٠١:٣٠).

كما أن الوعي الذاتي Self – Awareness عند الانسان يساعد في التحكم في الاندفاعات والمواجهات المتنوعة والدافعية الذاتية والتعاطف واللياقة الشخصية، وتعد هذه اهم المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز الافراد الاكثر نجاحاً من الحياة الاجتماعية، فالأفراد يختلفون في المهارات والقدرات أو المواجهات في المجالات المختلفة (Goleman, ١٩٩٥, p.٤٣).

ان الافراد الواعون بذواتهم يتسمون بقدرتهم على ادراك حالتهم النفسية اثناء معايشتها ويمتلكون البصيرة فيما يخص حياتهم الانفعالية لكونهم شخصيات استقلالية واثقة من

امكاناتها ويتمتعون بصحة جسمية ونفسية جيدة، ويمتلكون مهارة الخروج من حال المزاج السيء إذ تساعدهم عقلانيتهم في ادارة انفعالاتهم (سعيد، ٢٠٠٨: ١١٧)، وأن التأكيد على الوعي الذاتي وادراك المواقف ينطوي على عمل شيء ما، فعلاقة الفرد بذاته هي بحد ذاتها علاقة صميميه تعد برهان على أهمية الفرد في نفسه، وأنها تعبير ابداعي عن الطاقات التلقائية لدى الشخص الذي يعبر عنها شعورياً بتأمله وتفكيره وفنونه ومواهبه وتواصله الاجتماعي، وقدرته على مواجهة المواقف البيئية وحل المشكلات التي تعيقه.

ان وعي الفرد بذاته ومحيطه قد يجعله قادراً على اختيار الاساليب المناسبة واستعماله انماط معرفية وسلوكية متعددة ، بحيث يستطيع ان يستبصر حالة الصراع التي قد تحدث عنده، سواء بين حاجاته ومطالبه الذاتية او بين المعايير الاجتماعية او بين الدوافع والضوابط والقيم الاخلاقية، فضلاً عن صراع الادوار الاجتماعية التي يقوم بها، إذ تحدث الصراعات شعورياً ويكون الفرد واعياً بها وذلك من السهل اكتشافه، و قد يحدث ذلك ذاتياً و (لا شعورياً) من دون وعي الفرد وإرادته، وهذا قد يكون من الصعب اكتشافه، ويمكن الاستدلال عليه من سلوك الفرد (زهران، ١٩٧٨: ١١٧).

فالوعي الذاتي يعني معرفة النفس وادراكها، إذ تتبع من ملاحظة الانسان لنفسه، ويتمثل في الثقة بالنفس، وفي هذا الجانب يعتقد جولمان (Goleman , ١٩٩٨) أن الوعي الذاتي، كيف يشعر الفرد في كل اللحظات والمواقف ؟ وحسن استعمال الفرد لهذه المعرفة من توصية نفسه لاتخاذ القراءات السليمة والتعبير عن قدراته بطريقة واقعية وثقته بنفسه وكفايته(سيف، ٢٠٠١: ٣٠-٣٤).

وتعد قدرة الفرد على حل مشكلاته من اهم الانشطة التي تميز الانسان بها عن غيره من الكائنات الحية، وهذه تعني امكانية الفرد واستطاعته في ايجاد طرائق متعددة لمواجهة اية صعوبة تعترضه، إذ يسعى الفرد الى التغلب عليها ذاتياً واجتماعياً لكي يتخطاها املاً في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والوصول الى الاهداف المنشودة التي يطمح الى تحقيقها بوسائل مشروعة(الزغلول والزغلول، ٢٠٠٣: ٧٢-٦٢).

أن عقول الناس ومداركهم تختلف فيما بينهم وفق مبدأ الفروق الفردية والتفاوت والاختلاف في القدرات العقلية والفكرية ودرجات الوعي ومستوياته، فضلاً عن الاختلاف في درجات الفهم والاستبصار و سرعة الاستجابة، فمنهم من لا يقتنع بالدليل الا اذا

ظهرت له الحكمة من ذلك التشريع، ومنهم من يكفيه الدليل ويقف عنده إذ يعرض عليه بأسلوب الحوار والاقناع ثم الاخذ بها والعمل بمقتضاها(القره غولي و العكيلي، ٢٠١٢، ٢٦٧).

واشارت دراسة تيرنر وأخرين(Turner .etal ١٩٧٨) التي تناولت العلاقة بين الشعور بالذات الخاصة ، ومقياس التقرير الذاتي الخاصة بالشخصية التي اجريت على طلبة الجامعة الى عدم وجود ارتباط بين مقياس الشعور بالذات الخاصة والمرغوبية الاجتماعية، وتفسر النتيجة الى انه لا يوجد شخص يتوقع الاستحسان الاجتماعي بسبب انتباه الشخص الى ذاته ووعيه بها سواء كان المعترف به ام المفكر اما التصور فقد ارتبط بشكل معتدل مع الشعور بالذات الخاصة ولم يرتبط مع الشعور بالذات العامة في حين ارتبط الاستغراق المفرط بالتفكير بدرجة وثيقة مع مقياس الشعور بالذات الخاصة وبدرجة ضعيفة مع الشعور بالذات العامة وكانت النتيجة ان الارتباط كان سلبياً بين التفعل والاختلاط بالآخرين، وايجابياً مع الشعور بالذات العامة.

(Turner , etal , ١٩٧٨ ,p.٤٧)

اما دراسة العبيدي (٢٠٠٨) التي تناولت الوعي – الشعور بالذات الخاصة واثره في عملية الاقناع على عينة من طلبة الجامعة، وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى تأثر المجموعتين التجريبية بالرسالة الاقناعية من الاشخاص ذوي الشعور العالي بالذات الخاصة اقل تأثراً بالرسالة الاقناعية من الاشخاص ذوي الشعور الواطئ بالذات الخاصة وان هؤلاء الاشخاص من السهل التأثير فيهم والتلاعب بمدركاتهم الحسية خلال عملية الاقناع (العبيدي، ٢٠٠٨: ٣١٢).

إن الطلبة هم اكثر انفتاحاً واكثر مشاركة وتحسساً للمشكلات الاجتماعية ومشاعر الاخرين (الروسان، ٢٠٠١: ٦٦) وأنهم اكثر نضجاً في تفاعلهم مع الاخرين (احمد، ١٩٩٦: ٢٧٩)، ويجد (Bandura , ١٩٩٥) بأن الاقناع الاجتماعي يشير الى عمليات التشجيع والتدعيم من الاخرين في بيئة التعلم (المعلمون والاباء والاقران) اذ يمكنهم من اقناع المتعلم لفظياً بقدرته على النجاح في مهامه الخاصة(Bandura , ١٩٩٥. ١٢٥).

وأن طلبة الجامعة ليسوا بمنأى من الظروف المختلفة والمواقف الحياتية الشديدة والصراعات والتناقضات والمشكلات التي تزيد من متطلبات الحياة، بحيث تبرز حاجات

متعددة تحتاج الى اشباع ورغبات قد لا تتحقق، بحيث تصبح حاجات ملحة تدفع الفرد الى اشباعها بطرائق ووسائل قد تكون غير مقبولة اجتماعياً (الزيود، ٢٠٠٤: ٣).

وفي ضوء بعض المنطلقات التي تحركت فيها الباحثة، والتي انطلقت منها فقد اتضحت لها الرؤية في تحسسها لمشكلة البحث الحالية عبر واقع الشريحة المدروسة وهم طلبة الجامعة ومدة دراستها داخل اطار المجتمع الطلابي الذي يبرز فيه عنصر التأثير والتأثر، وتفاوت مستوى الوعي والثقافة والتنشئة الاجتماعية.

واستناداً الى ما تقدم فإن مشكلة البحث قد تجلت في الاجابة عن الاسئلة الآتية:

١. هل ان طلبة الجامعة يتمتعون بالوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي.
٢. هل هناك فروق في متغيري البحث لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين متغيري البحث ؟

أهمية البحث:

ان فاعلية التغير ترتبط بالتنمية الايجابية في النفس المنفتحة على ذاتها وعلى مجالات الحياة كافة، فضلاً عن الانفتاح على الناس والمجتمع الذي قد يجعلها تمتلك رؤية ايجابية للكون والحياة، إذ تتصرف بوعي مرتفع، وذكاء عالٍ وبصيرة مميزة، وتلتزم الاعتدال سمة مهمة في سلوكها وتتوافق مع الظروف الصعبة، وتزيد من قدرتها على المواجهة الذاتية والاجتماعية، ومن ثم رفع شعار التحدي ازاء الصعاب(اوبير، ١٩٧٧: ٥٣٧).

إن الوعي جزء من النفس وهو معرفة الذات والانتباه اليها، وتمثل الذات واجهة الشخصية، لأنها الجزء الواعي الذي يتعامل مع العالم الخارجي، فهي التي تتولى عملية التفاعل الاجتماعي ومهمتها الادراك والتفكير والتلاؤم والتكامل الشخصي والاجتماعي، وهي وظيفة الذات فهي تدرك الاعمال والنتائج وتفكر فيهما، وقدرتها على التفكير تمكنها من التنبؤ بأحداث تقع فعلاً، وهي التي تضع الحلول المختلفة لمشكلات التوافق مع تجنب المواقف المؤلمة قدر المستطاع(الشمري، ١٢:٢٠٠٠).

واشار كيركجارد الى ضرورة ادراك الفرد ووعيه لذاته وقدرته، إذ انه دون هذا الوعي فالذات ستعيش على نحو ضائع، ولكي تكون لحياة الفرد معنى لابد من أن تواجه مشكلاتها بما هو جديد، فالإنسان لا يشعر بأهميته الا عن طريق وعيه لذاته وإدراكه لها، وتحقيق مشروع حياته، وبذلك فقد يضع الانسان امام خيار واحد وان عليه ان يختار بوعي، وان اختياره لذاته يعني قبول المسؤولية تجاهها(امام، ١٩٨٦: ١٦٤).

أن مصطلح الوعي في حقيقته يحدث تداخلاً مع مصطلح الشعور، إذ اشار (ناتسولاس، ١٩٨٣)، الى ان الشعور يتضمن الوعي ووعي الفرد قد يكون وعياً مستمراً للبيئة او لما في داخل الفرد، والوعي قد يكون ايضاً وعياً بالإحداث العقلية والمعرفة بالنفس جزء من الشعور وغالباً ما يشار اليه بالوعي الذاتي، عن طريق ذلك يعرف الشعور انه عملية عقلية(خليل، ١٩٨٩: ٧٤-٧٥).

ورأى (بيرلزPerls ١٩٧٠) أن عملية نمو الوعي الذاتي تتم عن طريق توسيع مجالاته، وأنه عملية للتعرف على ما نفكر به، وعلى ما نشعر به، وما نفعله، عن طريق مباشر يقود الفرد لادراك تنظيمه لذاته، ثم يحدد (بيرلز) ثلاث مناطق رئيسه من الوعي لدى الفرد هي:

١- الوعي بالذات (Self- Awareness)

٢- الوعي بالعالم (World – Awareness)

٣- الوعي ما بين الذات والعالم، وان اكتشاف المنطقة الاخيرة يعيق اكتشاف المناطق الاخرى، وينصب تأكيده على الوعي الذاتي والوعي بالعالم. (الخواجا، ٢٠٠٩: ١٧٧)، واشار (فيلمان، ١٩٩٦ , velmans) الى أن بعض العلماء يرون ان الوعي مفهوم مرادف لمفهوم الوعي الذاتي، فمثلاً حينما يكون الفرد على وعي ببعض الاشياء الاخرى غير ذاته كالعالم الخارجي او الاشخاص الاخرين، فهذا يعبر عن الوعي الانعكاسي، حين يكون موضوع الوعي هو الذات.(Velmans , ١٩٩٦ , p٢)

أن المدى المحدد لاستقرار الوعي الذاتي للفرد بفعاليته الذاتية اثناء ممارسته للخبرات او تحقيقه للانجازات قد يتوقف على بعض المحددات منها فكرة الفرد المسبقة عن نفسه، وعن امكاناته وقدراته ومعلوماته التي يمتلكها ووعيه الذاتي بأفكاره ومشاعره، ادراكه بحجم المهام التي سينجزها، وصعوبة المشكلات التي تعترضه وطبيعة الظروف او الضغوط

التي تواجهه، وأن هذا كله يتوقف على الخبرات المباشرة – السابقة – واسلوب بناء الخبرة او الوعي بها، ومن ثم اعادة تشكيلها في الذاكرة (الزيات، ٢٠٠١: ٤٩١ –٥٣٨).

ان ايمان الفرد القائم على الاقناع العقلي يتطلب منه ان يحكم عقله وان يعمل بذهنه ووعيه وان يفهم ويفكر بما يدور في ذاته و نفسه، فعند ذلك يكون الفرد قادراً على اقناع الاخرين(القرغولي والعكيلي، ٢٠١٢: ٢٠٥).

ومن الدراسات التي تناولت الوعي الذاتي دراسة (Ickes , ١٩٧٨) الخبرات الظاهرة وعلاقتها بحالات الوعي الذاتي الموضوعي والوعي الخاص والتفردية واللاتفردية لدى عينة من طلبة الجامعة، واشارت نتائج الدراسة الى ان الوعي الذاتي يزداد مع الاستجابة في البعد الذاتي بعكس التفردية، ويقل الوعي الذاتي في البعد اي اللاتفردية، واشارت ايضاً الى وجود اثر قوي للتفردية عند الافراد الذين يكون لديهم المراقبة الذاتية واطئة (Ickes & Barnes, ١٩٧٨ , p. ١٤٦).

ودراسة منصور (٢٠٠١) التي تناولت التفاعل بين المكونات العاملية للوعي وعلاقتها بالذكاء وبعض العمليات المعرفية على عينة من طلبة الجامعة من قسم علم النفس جامعة طنطا، واشارت نتائج الدراسة الى وجود وعي عام بالواقع والعلاقات المتغيرة والجديدة داخلياً وخارجياً، وان هناك تفاعل دال احصائياً بين المكونات العاملية للوعي، والى التفاعل بين هذه المكونات وبعض العمليات المعرفية (منصور، ٢٠٠١:١٦٥)، واشارت دراسة الكعبي (٢٠١٠) التي تناولت الشعور بالذات الخاصة وعلاقتها بالشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من الشعور بالذات الخاصة، إذ توجد فروق دالة احصائياً على وفق متغير النوع ولصالح الذكور، ولا توجد فروق على وفق متغير التخصص، ووجود تفاعل بين متغيري الشعور بالذات الخاصة ومجاميع الجنس والتخصص، واشارت ايضاً الى عدم أتصاف طلبة الجامعة بنمط الشخصية المزاجية، حيث توجد فروق دالة احصائياً على متغير الشخصية المزاجية ولصالح الاناث، وتوجد فروق دالة لصالح التخصصات الانسانية، وكذلك وجود علاقة

ارتباطية عكسية بين متغيري الشعور بالذات الخاصة والشخصية المزاجية وذات دلالة أحصائية ويدل الارتباط على علاقة عكسية أي كلما أرتفع الشعور بالذات الخاصة قلت الشخصية المزاجية(الكعبي، ٢٠١٠: ١٠٨-١٢٢).

اما دراسة القره غولي (٢٠١١) التي تناولت الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الاغراء لدى طلبة الجامعة، فقد اشارت الى ان طلبة الجامعة يتصفون بالوعي الذاتي، وان النتائج غير دالة احصائياً فيما يتعلق بمتغير الجنس (ذكور، اناث) والنتائج كانت دالة احصائياً ولصالح التخصص العلمي وان نتيجة التفاعل كان غير دال احصائياً بين متغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) حيث لم تظهر النتائج دلالة احصائية (القره غولي، ٢٠١١: ١٦٢-١٧٤).

وقد اشار كل من (Petty and wegenerl , ١٩٩٨) الى أن: " الدراسات تجمع على ان الاناث اكثر قابلية للإقناع من الذكور" (العنزي، ٢٠٠٦:٢٩).

واشارت دراسة العكيلي (٢٠١١) التي تناولت الذكاء الشخصي الذاتي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين الى ان الطلبة المتميزين يتمتعون بالاقناع الاجتماعي، وان هناك فرق معنوي دال احصائياً لصالح الاناث اي ان الطالبات المتميزات يمتلكن الاقناع الاجتماعي.

(العكيلي، ٢٠١١: ١٧٩)

يرى (Bandura, ١٩٨٢) ان الافراد الذين لديهم القدرة على الاقناع الاجتماعي يمتلكون قدرة خاصة في المواقف الصعبة، وان الاقناع اللفظي، يستخدمه الاشخاص على نحو واسع جداً من الثقة فيما يمتلكونه من قدرات وما يستطيعون انجازه، وان الاقناع الاجتماعي يمكن ان يحدث زيادة في مستوى فاعلية الذات، وأنه توجد علاقة تبادلية بين الاداء الناجح والاقناع الاجتماعي في رفع مستوى الفاعلية الشخصية والمهارات التي يمتلكها الفرد (المشيخي، ٢٠٠٩: ٨٢) ويشير الاقناع الاجتماعي الى عمليات التشجيع

والتدعيم من الاخرين، فالآخرين في بيئة التعلم (الاباء والمعلمون والاقران) يمكنهم اقناع المتعلم لفظياً بقدرته على النجاح في مهام خاصة (Bandura, ١٩٩٥: ١٢٥)، كما أن الاقناع الاجتماعي يمكن ان يساعد الافراد على مواجهة عدم الثقة بالذات، وفي حصر انتباههم على تحسين الذات بدلاً من الاهتمام بنقائص الشخصية(Bandura, ١٩٩٥: Inhays , ٢٠٠٦:١٤٣).

إن ما يتطلع اليه هذا البحث عبر تحقيق اهدافه، ومعرفة الوعي عند طلبة الجامعة بوصفها الشريحة المتعلمة من شرائح المجتمع فضلاً عن معرفة قدرتهم على الاقناع الاجتماعي.

وان كل موقف سلوكي هو بالنسبة للفرد يمثل موقفاً اجتماعياً وان الموقف الاجتماعي يمكن ان يؤثر بالفعل في كل وظيفة سيكولوجية فهي تؤثر فيما نتعلمه، وكيف نتعلمه، وكيف ندرك الحكم على البيئة و الاحداث التي فيها ، وعن طريق اللغة يتم الوصف تصور الاحداث الاجتماعية ، وكذلك عن طريق الدوافع والطريقة التي يتوافق فيها الافراد مع مطالب الحياة ومشاعرهم تجاه الاخرين ، والطريقة التي يتم فيها الاخبار عن الاستجابة الانفعالية والتعبير عنها(لازروس، ١٩٨١: ١٧٥-١٧٧)، لان تنمية الوعي الاجتماعي للافراد بأنفسهم وادراكهم المحيط بهم ووعيهم للاحداث الاجتماعية الجارية بصفة عامة وطلبة الجامعة بصورة خاصة يعد هدفاً من اهداف علم النفس الاجتماعي والارشاد النفسي(محمد، ٢٠٠٨: ٢-١١).

ولان الاقناع يكتسب اهمية في حياة الناس كونه عامل اساس في توليد القناعة بحتمية الرقي والنمو المعرفي والتقدم الحضاري اولاً، وكونه احدى وظائف الاتصال بين الافراد والمجتمعات ثانياً، فنحن لا يمكن ان نتصور الحياة خالية من مفهوم الاقناع، اذ اننا نمارس الاقناع في حياتنا اليومية (القره غولي والعكيلي، ٢٠١٢: ٢٠٩). ومن هنا تأتي اهمية البحث الحالي كونه يتناول الوعي الذاتي اي الشعور بالذات وملاحظتها وتوجيه الافراد الى ضرورة الإلمام بمعرفة الذات والوعي الذاتي، وإمكانية الاقناع

الاجتماعي والذي يعد العامل الاساس في عملية التشجيع والتدعيم للافراد ، فضلاً عن اهمية الشريحة التي تدرسها الباحثة.

وتأسيساً على ما تقدم يمكن ايجاز اهمية البحث بالنقاط الآتية:

١- اهمية دراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة، فضلاً عن أهمية مرحلتهم العمرية والاكاديمية.

٢- اهمية متغيري البحث، الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي، إذ أن الباحثة لم تجد (على حد علمها) دراسة ارتباطية سابقة تتناول متغيري البحث بصيغتهما الحالية.

٣- ان نتائج البحث قد تثري الاطار النظري وتفسح مجالاً للعمل الارشادي اذ انها تمكن المختصين من وضع برامج أرشادية تساعد الطلبة في تنمية وعيهم بذاتهم وتشجيعهم على ممارسة الاقناع الاجتماعي واستعمال اساليب وفنيات الاقناع.

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

١- الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة.

٢- الاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

٣- الفروق في الوعي الذاتي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، واناث) والتخصص (علمي انساني) والمرحلة (اول، رابع).

٤- الفروق في الاقناع الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) والمرحلة (اول، رابع).

٥- أتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية المرحلتين الاولى – والرابعة من جامعة بغداد (ذكور – اناث) في التخصصين (العلمي – الانساني) للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

تحديد المصطلحات:

اولاً: الوعي الذاتي: (Self – awareness)

التعريف النظري:

" قدرة الفرد على توجيه الانتباه اما نحو ذاته او خارجها – أتجاه البيئة – وان هذا التوجيه ألانتباهي يسبب حالة من التقويم الآني" (Buss, ١٩٨٠, p٥٤).

التعريف الاجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من افراد العينة على مقياس الوعي الذاتي المستعمل في هذا البحث.

ثانياً: الاقناع الاجتماعي: (Social persuasion)

التعريف النظري:

" تأثير يمارس على الافراد عبر التعليقات (الاراء) الشفوية أو الإنموذجات السلوكية، والذي يوفر للفرد فرصة ملاحظة ادائه او قدرته عن طريق الاخرين، وتعتمد عملية الاقناع الاجتماعي بدرجة كبيرة على خبرة ومصداقية مصادر الاقناع وقد يكون الاقناع اللفظي داخلياً اذ يأخذ الحديث الايجابي مع الذات(Bandura, ١٩٩٥: ١٢٥).

التعريف الاجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من افراد العينة على مقياس الإقناع الاجتماعي المستعمل في هذا البحث.

الفصل الثاني
اطار نظري

اولا: تعريف الوعي الذاتي، مفهوم الوعي الذاتي، نظريات فسرت الوعي الذاتي.

ثانياً: معنى الاقناع الاجتماعي، مفهوم الاقناع الاجتماعي، نظريات فسرت الاقناع الاجتماعي .

الوعي الذاتي:

أ. تعريف الوعي:

يبدو أن كلمة (الوعي) اخذت بالتطور والارتقاء في حياتنا الفكرية والثقافية، إذ كانت تستعمل للجمع والحفظ على نحو ما نجده من قوله سبحانه وتعالى: (وَتَعيهَاَ أذُن وَاعية [١] وقوله تعالى (وَجَمَعَ فَأوعى)[٢].

أما في المراحل اللاحقة صارت هذه الكلمة تستعمل بمعنى الفهم وسلامة الادراك، فقد كان علماء النفس في الماضي يعرفون الوعي بأنه شعور الكائن الحي بنفسه وما يحيط به، ومع تقدم العلم، وتعقد المصطلحات والمفاهيم اخذ مدلول (الوعي) ينحى المنحنى العميق والمتفرع والواسع، ليدخل في المجالات النفسية والاجتماعية والفكرية (بكار، ٢٠٠٠: ٩).

ب. مفهوم الوعي الذاتي: (Self – Awareness)

أن مفهوم الوعي الذاتي يعد من الموضوعات ذات الاهمية الكبيرة في مجالات علم النفس ، وهناك الكثير من النظريات العلمية والنفسية التي تضع المبادئ والمفاهيم الاساس التي تفسر الظواهر النفسية، واما عن منظومة الذات ، فالحديث عن الذات يتضح لنا عبر البحث و الاطلاع على نتاجات الفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس، إذ ان هناك أهمية كبيرة لفهم النفس والوعي النفسي والوجودي للذات البشرية، وتقييمها وتقبل الحقائق المتعلقة بقدرات الانسان على نحو موضوعي واحترامه لمبدأ الفروق الفردية التي تميزه عن غيره من الناس (الزبيدي،٢٠٠٥: ٤).

وقد شغلت مفردات الوعي الذاتي اهتمام الفلاسفة ومنهم ارسطو، و اخذت من مجهودهم الشيء الكثير، فليس هنالك شيء غريب من تنوع التوجهات لمفهومها واتجاهاتها، فمنهم من يراها من منظور فردي عبر الاحساس بالذات والوعي بمشاعرها، ومنهم من يراها في الجماعة والهوية الفردية والجمعية، لأن الذات متعددة ومتنوعة بين الفلسفة وعلم الصحة النفسية والارشاد النفسي (سعيد، ٢٠٠٨: ١١٥).أن البحث عن

---

(١) سورة الحاقة: الاية ١٢.

(٢) سورة المعارج: الاية: ١٨.

اجهزة الوعي ليست هدفاً في حد ذاته وانما هي خطوة للتعرف على نشاط الفرد واهدافه واحداث ارتباط بين بيئة الفرد الداخلية والخارجية (عامود، ٢٠٠١: ١٧٢).

ومن ابرز مؤسسي الاتجاه الوظيفي الفيلسوف وعالم النفس وليم جيمس (Wilwam games, ١٨٤٢- ١٩١٠) إذ أعتقد بدراسة بعض الظواهر النفسية ودراسة الاراء والافكار الا أنه عاد واعترض عليها، إذ عدها مدخلاً خاطئاً لدراسة الظواهر النفسية، وقد اقترح أنموذجاً لتقييم الذات على اساس مكوناتها وعملياتها التكوينية، وميز بين الجزء الخاص (Private) والجزء العام (public) للذات، فقد تضمن المفهوم الاول ادراك الفرد لعملياته الذاتية اي الداخلية، أما المفهوم الثاني هو ادراك الفرد الناجم عن تلقيه لتقويمات الاخرين له.(Cheekeral , ٢٠٠٠ , p-١)

وكذلك مايز (جيمس) بين الذات المدركة (أنا) والذات (المدركة لي) فقد اعتقد ان الذات الاولى تعني انها بفعل التفكير والادراك و الشعور نحو الذات ونحو العالم، اما الذات الثانية فتمثل الافكار والمشاعر والتقويمات التي تكون في الذات الاولى المدركة عن ذاتها، ويعرف هذا بمصطلح مفهوم الذات والوعي الذاتي، ولعل هذه النظرة تنسجم مع منطلقاته وفهمه للوعي، مثل ماهي نظرته لاعضاء الجسم واجهزته ، إذ أنه وصفها اداة تتوسط علاقة الفرد بمحيطه وتكيفه معه، فقد قام بتحليل علاقة الوعي بالعالم الخارجي، فوجد طبيعة هذه العلاقة انعكاسية للجسم ومصدر مشاعرنا وافكارنا ورغباتنا، (بلديون، ١٩٠٢: ١٩٣)، اما جون ديوي (١٨٥٩–١٩٥٧) رفض ان يقسم الوعي الى عناصر او وحدات، إذ رأى أن الوعي يكون وحده متكاملة على الرغم من أنه اخذ بمبدأ العضوية والبيئة الخارجية (Dewey, ١٩٥٧, p. ٧١).

اما علماء النفس الاجتماعيين فيعد العالم كولي (Cooley , ١٩٠٢) من اوائل علماء النفس الاجتماعيين الذين اهتموا بدراسة الذات، التي لا يمكن التعرف عليها الا من خلال ادراكها او الوعي بها، إذ طرح مفهوم المرآة والذي يقصد بها أن الفرد يرى ذاته بالطريقة التي يراه بها الاخرون، وحدد كولي ثلاثة انواع من الشعور وهي كالاتي:

١– الشعور الذاتي ويقوم على فكرة الفرد عن ذاته.

٢– الشعور الاجتماعي ويقوم على فكرة الاخرين عن الفرد.

٣- الشعور العام والشعور الاجتماعي الذي يضم اعضاء الجماعة(الشمري، ٢٠٠٠: ٣٧).

أما تيرنر وزملائه (turner, etal , ١٩٧٨) اشار الى ان الوعي حالة يدرك فيها الافراد ذواتهم بانهم افراد منفردين حيناً، وانهم اعضاء في جماعات حيناً اخر، وان كلا الادراكين يعد ممثلاً للاخر لانه يعبر تعبيراً اساسياً وصادقاً عن الذات وهذا يعني ان الفرد ادرك ذاته على نحو اقل تفردية في تلك اللحظة (نظمي، ٢٠٠٨: ١٢٧)، واكد (برنتاو ١٩١٧)على أن الوعي نشاط ذاتي ومستقل عن الواقع الذي تتوجه فيه الذات الى الموضوع الذي تتعايش معه، ويتم ذلك عبر الاحساسات والافكار والصور عن ذلك الواقع(عامود، ٢٠٠١: ٩٩-١٧٨).

واشار دوفال وويكلاند (Duval &Wichlund, ١٩٧٢) الى ان الوعي الذاتي لا يمكن ظهوره في غياب تقويم الذات او تقدير الذات مقابل محكات الصحة والاهداف العقلانية المناسبة واساليب السلوك والسمات (Duval &Wichlund , ١٩٧٢: ٢٠)، وتؤدي عمليات التحويل للذات حينما تكون الذات موضوعاً، قياساً الى الفرد في تغيير قيمة او انماط حياته، وفي علاقاته بالاخرين أو تعمل الى استبصار سلوك الفرد لنفسه واعادة تأويله واحساسه بقدراته في حل المشكلات، او صياغتها في إعادة تغيير المواقف واستعمال قدراته بطريقة فعالة (احمد، ٢٠٠٠: ١٢٦).

والانسان حينما يكون على درجة عالية من اليقظة لما يفكر فيه، ويكون في حالة واعية يدرك فيها ذاته، إذ تكون لديه القدرة على رؤية ذلك بوساطة افعاله وتصرفاته ومدى التزامه بمعايير مجتمعة وقيمه وثقافته، ويصبح رقيباً لذاته وبيئته بأستمرار وفق محكات ذاتية وموضوعية، فيتولد لديه نوع من التقويم الذاتي لنفسه ولبيئته الخارجية(سعيد، ٢٠٠٨: ١٦٢).

اشار بارأون (Bar-on , ١٩٩٧) ان من أهم الكفايات التي يتميز بها الاشخاص الاكثر فاعلية ونجاحاً في الحياة، هي الوعي الذاتي الانفعالي والتعاطف والمرونة والتفاؤل والسعادة والقدرة على حل المشكلات والكفاية الذاتية، والقدرة على اقامة العلاقات الشخصية وضبط الاندفاع وتحمل التوتر (Bar – on , ١٩٩٧, p.٤).

وأكد (باندورا، ١٩٧٧) على ضرورة الربط بين الوعي الذاتي الانفعالي والفاعلية الذاتية، إذ أنهما تساعدان الفرد على تأدية السلوك المناسب ، فالافراد الذين لديهم مستوى عالٍ من الوعي الذاتي والفاعلية الذاتية يستجيبون على نحو افضل من غيرهم في بعض المواقف التي يواجهونها (محمود ومطر، ٢٠٠٧: ١٠٥).

واشار دونالد وكامبل (Donald &Campboll, ١٩٦٣) الى ان هناك ارتباط بين كيفية رؤيتنا لشيء ما، وما نفعله ا تجاه ذلك الشيء، أن الكيفية التي ارى بها الشيء من الموقف الاجتماعي قد لا تكون احياناً اكثر من مجرد طريقة بديلة للإعلان عما ينوي الفرد فعله تجاه ذلك الموقف او الشيء" (Campboll, ١٩٦٣, p.٦).

وبحسب نظرية باس، ١٩٨٠، فأن الوعي الذاتي يتكون جزئياً بوساطة تركيز انتباه الفرد على مشاعره وافكاره الداخلية (وعي الذات الخاص) او على ذاته كما يراها الاخرون (وعي الذات العام)، أن تأملات الفرد في افكاره ومشاعره الداخلية بقوة تكون لديه معرفة عن ذاته تمكنه من اختبارها في بعض المواقف الاجتماعية، ولكن الافراد يختلفون من تركيز انتباههم على افكارهم ومشاعرهم، وهذا ما اقترحته نظرية وعي الذات القديمة المتمثلة بـ (دوفال وويكلاند) والجديدة التي مثلها كل من (كارفر وشاير وباس)(العنزي، ٢٠٠٦: ١٧٠).

وأكد كل من سيرفون وبيك على أن معتقدات الاشخاص حول فاعلية الذات والوعي الذاتي، هي التي تحدد مستوى الدافعية لديهم، وأنه كلما تزايدت ثقة الافراد في فاعلية ذواتهم ووعيهم بأنفسهم يزيد من مجهودهم، فضلاً عن زيادة اصرارهم على تخطي ما يواجههم من عقبات، وحينما يواجه الافراد الذين لديهم شكوك في قدراتهم الذاتية ووعيهم يكونون ذو مستوى منخفض ويقللون من مجهودهم ويحاولون حل المشكلات بطريقة غير ناجحة(الجاسر، ٢٠٠٧: ٢٨).

*** أنواع الوعي الذاتي: (Types of Self – Awareness)**

أن الوعي بوصفه مفهوماً عاماً يعبر عن معرفة ما يتضمنه من احداث او امور تأخذ احياناً صوراً متنوعة، ومستويات وانواعاً متعددة، وان هذه جميعها تدل على وعينا بما يدور حولنا وهذا يسمى ادراكاً أو وعياً بما في داخلنا من مشاعر وبماضينا وحاضرنا فهذا يطلق عليه الذاكرة، او وعينا بالعلاقات ويسمى ذكاءً او تخيلاً، ويكون الوعي بصفة عامة ((مرحلة موضوعية لكونه وعياً بالاشياء والموضوعات والاحداث التي تقع خارج الذات وداخلها، فضلاً عما يحتويه من اشياء وافكار جديدة(Farthing , ١٩٩٢, p.٦).

وأن الوعي الذاتي بصفة خاصة، يندرج ضمن المتغيرات النفسية الداخلية وما يرتبط به من احداث ومثيرات تنعكس بدرجة مرتفعة او منخفضة على ابنية الفرد العقلية والفكرية، ويتضمن ذلك نوعين وظيفيين متحدين معاً في الوقت نفسه احدهما خارجي قائم على الأحساس والثاني داخلي قائم على الذاكرة (منصور، ٢٠٠١: ٢٢).

واشار باس الى ان هناك نوعان من الوعي الذاتي وهما:

- **الاول:** الوعي الذاتي الخاص، الذي يقصد به الحالة العابرة من الانتباه الى الجوانب الداخلية والخارجية والتي تتكون منها الذات الخاصة، وهذا يعني ان الفرد يكون مركزاً شعوره وانتباهه على الجوانب الداخلية وغير المشتركة (Bass, ١٩٨٠ , p.٢٢).
- **الثاني:** الوعي الذاتي العام او ما يسمى الخارجي او البيئي عند (باس)، ويقصد به أن يكون انتباه الفرد مركزاً نحو ذاته بوصفه موضوعاً اجتماعياً، او الانتباه الذي يتركه الفرد لدى الاخرين حينما يكون هو موضوعاً اجتماعياً في مكان عام يراه فيه الاخرون وينتبه اليهم، إذ تسهم تأملاته وانفعالاته ومشاعره في تكوين الذات واختبارها في بعض المواقف الاجتماعية. (Buss, ١٩٨٠ , p.p. ٢٢- ٣٤)

وأكد ويتن (weiten , ١٩٩٥) ان الوعي الخاص بالفرد يعبر عن ادراك كل المثيرات الداخلية والخارجية، وأن الوعي الخاص بالفرد يتضمن مجموعة من النقاط هي:

أ. ادراك الاحداث الخارجية.

ب. ادراك الاحساس الداخلي.

ج. ادراك الذات.

د. الوعي بالافكار حول الخبرات المختلفة (weiten , ١٩٩٥, p. ١٧٢).

في حين ميز الشيخ ١٩٩٦ بين نوعين من الوعي وهما:

١. الوعي الاشرقي (التوجيهي): هو وعي يسبق الاستجابة ويمثل الانتباه الى الموقف المثير، إذ انه يصحح الاستجابات ويجعلها ملائمة للتعامل مع المواقف، ووعي وظيفي يشبع من خلال العمليات العقلية أو الذكاء، ويكون مرتبطاً بالوجهة الادائية للسلوك.

٢. الوعي الوجداني: ويكون اقرب الى ما يطلق عليه مصاحبات وجدانية للاستجابة مثل الوعي بمعدل الفرح الذي يعقب استجابة مخيبة او محبطة، فهذا النوع من الوعي يكون مرتبطاً بكيفية اداء الاستجابة (الشيخ، ١٩٩٦: ٧٩-٨١).

نظريات فسرت متغير الوعي الذاتي:

للنظريات اهمية كبيرة في العلوم التطبيقية والانسانية، لكونها تعبر عن اهمية وأصالة ودور ذلك العلم في خدمة البشرية، وبالرغم من تعدد النظريات في مجال العلوم التربوية والنفسية، فأن لهذا التعدد فوائد ومزايا تحليلية في جوانب العملية البحثية، فيعود ذلك لاختلاف منطلقات كل نظرية، وان كل منها اكد على جانب تراه مهماً بالنسبة لها، لغرض تحقيق سعادة الفرد ووعيه بذاته ووجوده، إذ نال موضوع الوعي الذاتي مكانة معمقة ومعززة بالنظريات والبحث بالتفصيل في نظريات علم النفس السلوكي والمعرفي والاجتماعي، وفي نظريات الذكاء الانفعالي، فضلاً عن ارتباط هذه النظريات بعلوم الوعي واللاوعي وهندسة الذات التي لها علاقة بالوعي الذاتي (سعيد،٢٠٠٨: ٢)، وفيما ياتي ستعرض الباحثة عدد من النظريات فضلاً عن النظرية المتبناة نظرية باس (١٩٨٠).

*** اولاً: نظرية داينر (١٩٨٠ -١٩٧٩ , Diener)**

قدم داينر (١٩٨٠- ١٩٧٩ , Diener) نظرية حاولت ان تعلل ظاهرة اللاتفرد الذي يعني فيها هي حالة ذاتية يفقد فيها الفرد الوعي الذاتي، لا سيما حينما يزداد ميل الفرد الى الجماعة، ويرى داينر أن الظروف المحيطة بالفرد في حالة فقدان الوعي تمنعه من

الوعي بذاته فلا تشعر بكيانه المستقل بوصفه فرداً حيث يصعب عليـــه مراقبة سلـــوكـــه (Diener ,١٩٧٩ , p. ١١٦٠ – ١١٧١)).

اعتقد داينر اننا في حياتنا اليومية كثيراً ما نكون غير واعين بهويتنا الفردية بوصفنا اشخاص مستقلين حينما نقوم بأداء سلوك سبق ان تعلمناه بأتقان، أو حينما نعبر عن فكرة أمعنا النظر فيها كثيراً أو عند ممارسة سلوك منصوص عليه ثقافياً، اي السلوك الذي يتلاءم مع معايير المجتمع وثقافته، يكون مقبولاً فأننا احياناً قد لا نكون على درجة عالية من الوعي بأنفسنا إذ نتصرف بتلقائية من دون تدقيق فيما نفعله في مثل هذه الحالات، وبهذا فعلينا ان نوجه سلوكنا بحذر نعمل على التدقيق في التفاصيل الصغيرة فيما نقوم به او نفعله لأن هذه السلوكيات تكون غير طبيعية او حقيقة (مكلفين وغروس، ٢٠٠٢:٩٩).

اراد (داينر، ١٩٧٩) في بحوثه ودراساته التحقق من ان الافراد الذين لديهم وعي ذاتي يكونون اكثر ميلاً وضبطاً للتحكم بسلوكياتهم من غيرهم في العلاقات الاجتماعية، من الافراد الذين ليس لديهم وعي ذاتي.

فقد كانت عملية التحقق التي قام بها (داينر) عبر المواقف التجريبية حيث يقوم الافراد، بتعزيز انفسهم بعد تسلمهم التغذية الراجعة (Feed back) حول أدائهم للمهمة، وهذه المهمة تتعلق بالمعايير الشخصية والاجتماعية، وتوصل داينر في دراسته الى ان الافراد الذين يتمتعون بالوعي الذاتي ويتصفون به يكونون اكثر قدرة على التحكم بسلوكياتهم في العلاقات الاجتماعية من الافراد الذين يكون لديهم وعي ذاتي واطئ، فالوعي الذاتي يزداد مع ازدياد المشاعر في موقف تعزيز الذات، وهناك احتمالية ان الافراد الذين لديهم وعي ذاتي يتمتعون بالإدراك الاجتماعي وفي تقويم سلوكهم لأنهم على شعور عالٍ بذواتهم(Diener, ١٩٧٩ , p.٤١٣) ، فحينما يكون الفرد في مواقف اجتماعية مختلفة او تمر عليه ظروف اخرى، فمثلاً عندما يكون في حالة إندماج تام مع افراد الجماعة في هذه الحالة ينحسر الوعي الذاتي أو الفهم الذاتي الذي يؤدي من وجهة نظر داينر الى نشوء حالة اللاتفرد وانتفاء الشعور بالهوية الفردية (الذاتية)، ففي هذه الحالة قد يفقد الفرد جانباً من قدرته على التوجيه الذاتي، فيؤدي هذا الى ضعف المعايير

السلوكية، وتضاؤل الاهتمام بما يقوله الاخرون عنه، وما يصدر من الاخرين من احكام قد تكون قاسية في بعض المواقف او تحدد لدى الفرد القدرة على التفكير في عملية الموازنة بين وعيه بذاته الخاصة والشعور بها (مكلفين وغروس،٢٠٠٠ : ١٠٠).

واهتم (داينر، ١٩٧٩) كثيراً بمفهوم اللاتفرد (عدم التفردية) ومعرفة علاقتة بالوعي الذاتي وسلوك عدم الكبت عبر قياس تقدير شعور الذات وتحديد درجة عدم الكبت ونقص المعرفة بما يفكر به الاخرون والترابط مع الجماعة والشعور بوحدة المجموعة وترك الذاتية، فقد توصل داينر الى ان الافراد الذين يمتازون بعدم التفردية ليس لديهم اهتمام بذواتهم ولديهم نقص في وعيهم الذاتي (الشمري، ٢٠٠٠ : ٩٤).

*** ثانياً: نظرية برنتس – دن وروجرز (Prentice – Dunn &Rogrs, ١٩٨٢)**

قدم كل من (برنتس– دن وروجرز) أنموذجاً مختلفاً عما قدمه داينر (Diener, ١٩٧٩)، حينما فسر حالة اللاتفرد، إذ قدما إنموذجاً فيه نوعين من الوعي الذاتي، وهما على النحو الاتي:

- **النوع الاول: الوعي الذاتي الخاص(الذات الخاصة) (Private Self– awareness)**

يشير هذا النوع الى تركيز الانتباه في الافكار والمشاعر الذاتية التي قد نوليها نحن لافكارنا ومشاعرنا وعواطفنا ، فقد ينخفض الوعي الذاتي الخاص عند وجود الفرد داخل الجماعة إذ ينسى فيها الفرد نفسه و يستخف بالمواقف الانفعالية، فمثلاً حينما يذهب الفرد لحفله موسيقية صاخبة فأنه قد لا يعي بنفسه ويأخذه الطرب وتشغله انغام الموسيقى (Preentice – Dunn & Rogers , ١٩٨٢: p.p – ٥٠٣-٥١٣)، ويرى كل من رنتس دن وروجرز الى أن هناك ثلاثة عوامل تقلل من الوعي الذاتي الخاص منها:

١– تسليط الانتباه (attention) على المحيط الخارجي.

٢– الانشغال التام بالاحداث الجارية في المحيط الخارجي ، التي تكون حديث الساعة لدى الافراد، مما يجعلهم ينشغلون فيه مواضيع او تفاصيل او اشياء جانبية تبعدهم عن الوعي الذاتي.

٣- ان الامور الجانبية المضمرة وغير المعلنة قد تكون لها أهمية كبيرة لشخصية الفرد مقارنة مع الاحداث الجارية في المجتمع (مكلفين وغروس، ٢٠٠٢: ١٠٢).

ويعتقد برنتس وروجرز أن السلوكيات التي تبتعد عن معايير الجماعة داخل المجتمع قد تنشأ نتيجة انخفاض الانتباه للذات أو انخفاض احتمال اللوم او المحاسبة، وان انخفاض الانتباه للوعي الذاتي المضمر أو الوعي الذاتي المعلن يؤدي كل منهما مباشرة الى سلوك مخالف لمعايير الجماعة.(مكلفين وغروس، ٢٠٠٢: ٢١-١٠٣).

- **النوع الثاني: الوعي الذاتي المعلن الذات المعلنة (Public Self– wareness)**

هذا النوع من الوعي الذاتي يوضح الانتباه او الاهتمام بانطباع الناس عن الفرد الذي يتركه عند الاخرين، فقد ينخفض الوعي الذاتي المعلن في حال وجود الفرد داخل الجماعة، إذ يصعب التعرف عليه بوصفه فرداً مجهولاً للأخرين، وقد يؤدي هذا الى توزيع المسؤولية عند وقوع الافعال الاجتماعية التي يمكن ان تتصف بالفوضوية والعدائية، فأعضاء الجماعة الذين يقومون بهذه السلوكيات يقدمون أنموذجات يحتذى بها الاخرون هذه الافعال قد تصبح معايير سلوكية مقبولة في مثل هذه المواقف، ويرى برنتس وروجرز ان هناك ثلاثة عوامل يمكن أن تقلل من الوعي الذاتي المعلن لنا هي:

١- جهل الاخرين لنا بوصفنا افراداً، فالأفراد حينما يكونون وسط مجموعة من الناس يكون من الصعب التعرف على انفسهم، الامر الذي يؤدي الى غياب الشعور أو الاحساس بالهوية الفردية.

٢- توزيع المسؤولية حينما يلجأ بعض الافراد للقيام بالسلوكيات غير المرغوبة أجتماعياَ فمثلا أن الشعور بالمسوؤلية او الاحساس بها قد تزاح من الفرد ، مما يضع ذلك على كاهل الاخرين داخل الجماعة.

٣- الانسياق للمعايير السلوكية التي تنتج عن المواقف والاقتداء بالاخرين وتقليد بعض السلوكيات او الانصياع لضغوط الجماعة والعمل بمثل ما يقوم به الاخرون من سلوكيات، وهذا قد يقلل الوعي الذاتي لكل فرد من افراد الجماعة اذا كانوا مجتمعين سوية(مكلفين وعروس، ٢٠٠٢: ١٠٢).

ثالثاً: نظرية باس (Buss, ١٩٨٠):

صاغ ارنولد باس نظرية الشعور بالذات الخاصة، اذ ينظر الى الذات من محورين اساسيين هما:

١- الذات الحسية مقابل الذات المعرفية.

٢- الذات الخاصة مقابل الذات العامة.

اشار (باس) الى مدى أهمية التمييز بين الذات الحسية المبكرة والبسيطة، والذات المعرفية المتقدمة، وحاول ايضاً التمييز بين الجوانب الخاصة والعامة للذات (Self) ، إذ اكد أنه لكل فرد ذات مستقلة عن غيره، فأن الذي يحدث للفرد ليس اكثر اهمية من الذي يحدث للأخرين، اذ أنه اكد على الخلفية العلمية للاستدلال على الذات اكثر من التخمينات الشخصية والافكار، فوجد ان المجموعة الاولى من الحقائق تشير الى الذات على أنه من الاحداث الحسية، فالفرد يكون على وعي (Aware) ومعرفة تامة بحدود جسمه (Body boundaries) وباستطاعته الممايزة بين التغيرات التي تكون داخل الجسم وخارجه، إذ يكون جزءاً فعالاً من الفرد، والجزء الاخر منه غير فعال، هنا يستطيع الفرد أن يمايز بين (أنا Me) و(لست انا Not me)، وهو اساس الاستدلال على الذات (Buss , ١٩٨٠, pp. ٢-٣).

وعرف (باس) الذات المعرفية (Self – cognitive) انها ذات متطورة و متقدمة، كما يمكن الاستـــدلال على الذات عبر المرآة (Mirror – image) وهي الذات الحسية (Self – sensory)، واشار (باس) الى ان هناك ثلاثة انواع من السلوك يُدل عليها وتشمل تقدير الذات(self – esteem) وتخفي (covertness) وفيه يستطيع الفرد أن يمايز بين ماهو باطني وما هو ظاهر ، والنوع الاخير هو الاستدلال على الذات بوصفنا عارفين بالذات من خلال أكتشاف أن الاخرين ينظرون الى العالم بشكل مختلف عن الطريقة التي ننظر بها نحن وأن منظور الفرد الذي يمتلكه هو واحد من الاشياء التي تجعله متفرد من أحساسه بالذات (Buss, ١٩٨٠ , pp. ٤-٥).

- **الذات الخاصة مقابل الذات العامة:**

يقضي الافراد كثيراً من الوقت في فهم البيئة وادراكها، إذ تتوجه احاسيس الافراد الاكثر حدة نحو البيئة المحيطة بهم، ولكن عندما يوجه انتباههم الى ذواتهم ما الذي يلحظونه؟ فأجاب باس على ذلك بأجابتين اشار فيهما على ان للذات جانبين فقط هما الجانب الخاص والجانب العام.

فالجوانب الخاصة (Private) يمكن للفرد ملاحظتها حينما يمر بخبراتها وحده، فالفرد فيها هو الذي يعبر عن تجربته بنفسه ويخبر عنها، وهذا لا ينكر احتمالية استدلال الاخرين على ما يمر به الفرد من خبرة داخلية، اما الجوانب العامة (Public) فيستطيع الآخرين مشاهدتها بسهولة وذلك عبر الطريقة التي يظهر بها الفرد للآخرين، وهو ايضاً يستطيع ملاحظة هذه الاشياء نفسها، وكأنها من منظوره الخاص لكون هذه الجوانب ظاهره تماماً(Buss, ١٩٨٠: p.٧).

- **مكونات الشعور بالذات الخاصة: (Components of Private Self)**

الشعور بالذات الخاصة يقصد بها تركيز انتباه (Attention) الفرد على الجوانب الداخلية وغير المشتركة لذاته، ووضع باس مكوناتها وقام بتصنيفها على شكل سلم يبدأ بالمثيرات الجسمية وينتهي بالتأمل وذلك لغرض التنظيم، فالفرد وحده يحس بالأحداث الجسمية فضلاً عن حالات اخرى صعبة وغامضة وغير مدركة من شخص اخر كالمديح والانفعال والسعادة، وبأستثناء التعابير الفسيولوجية او ان يتم وصفها من قبل الفرد نفسه ويتم نقلها للأخرين إذ يكون ذلك الوصف ضعيفاً، فهذا الوصف للذات الخاصة هو الاستبطان والتأمل الذاتي (Self – reflection)، وفيها تنشأ لدى الفرد احلام اليقظةلانجاز شيء معين، أو يقوم باحترام ذاته وتقييمها، وقد يتعجب الفرد بخصوص ما هو عليه، ويضع التخمينات بخصوص الهوية الحالية والتي هي هويته المستقبلية (Buss, ١٩٨٠ , p.١٣).

وفي هذا المجال وضح باس ان سمة الشعور بالذات الخاصة تتم عن طريق احداث المسببات الخاصة، فالتركيز على الذات في هذه الحالة يكون لمدة وجيزة نتيجة المثيرات المحيطة التي تؤدي الى اثارة الانتباه، فالوعي الذاتي اذن ما هو الا حالة عابرة، فالتمييز بين الميل والحالة العابرة يكون اسهل من تذكره (Buss, ١٩٨٠ , p.٢٠).

وبخصوص النوع الاول من الذات، فالافراد الذي يكون استعدادهم عالياً للانتباه للجوانب غير المشتركة والداخلية لذواتهم، فأنهم يكونون شاعرين على نحوٍ خاص بذواتهم، ويتعرفون على دوافعهم واهدافهم ويتصفون بكثرة التخيل لذواتهم، ويعرفون انفسهم على نحوٍ دقيق نتيجة الاستبطان المتكرر، وأنهم يصفون ذواتهم وصفاً دقيقاً مع تساوي الاشياء الاخرى وأنهم يقدمون الوصف الدقيق لشخصياتهم، اما الافراد الذين تكون ميولهم ضعيفة للانتباه الى جوانبهم الداخلية وغير المشتركة لذواتهم فهم نادراً ما يختبرون ذواتهم

وقليلاً ما يتعرفون على دوافعهم الخاصة بذواتهم، ومن ثمَّ فهم لا يعرفون سوى القليل عن شخصياتهم (Buss , ١٩٨٠ , p.٢٠).

وقدم باس تلخيصاً لنظريته في جوانبها الخاصة كما هو موضح في مخطط (١) (Buss, ١٩٨٠.p.٢٢)

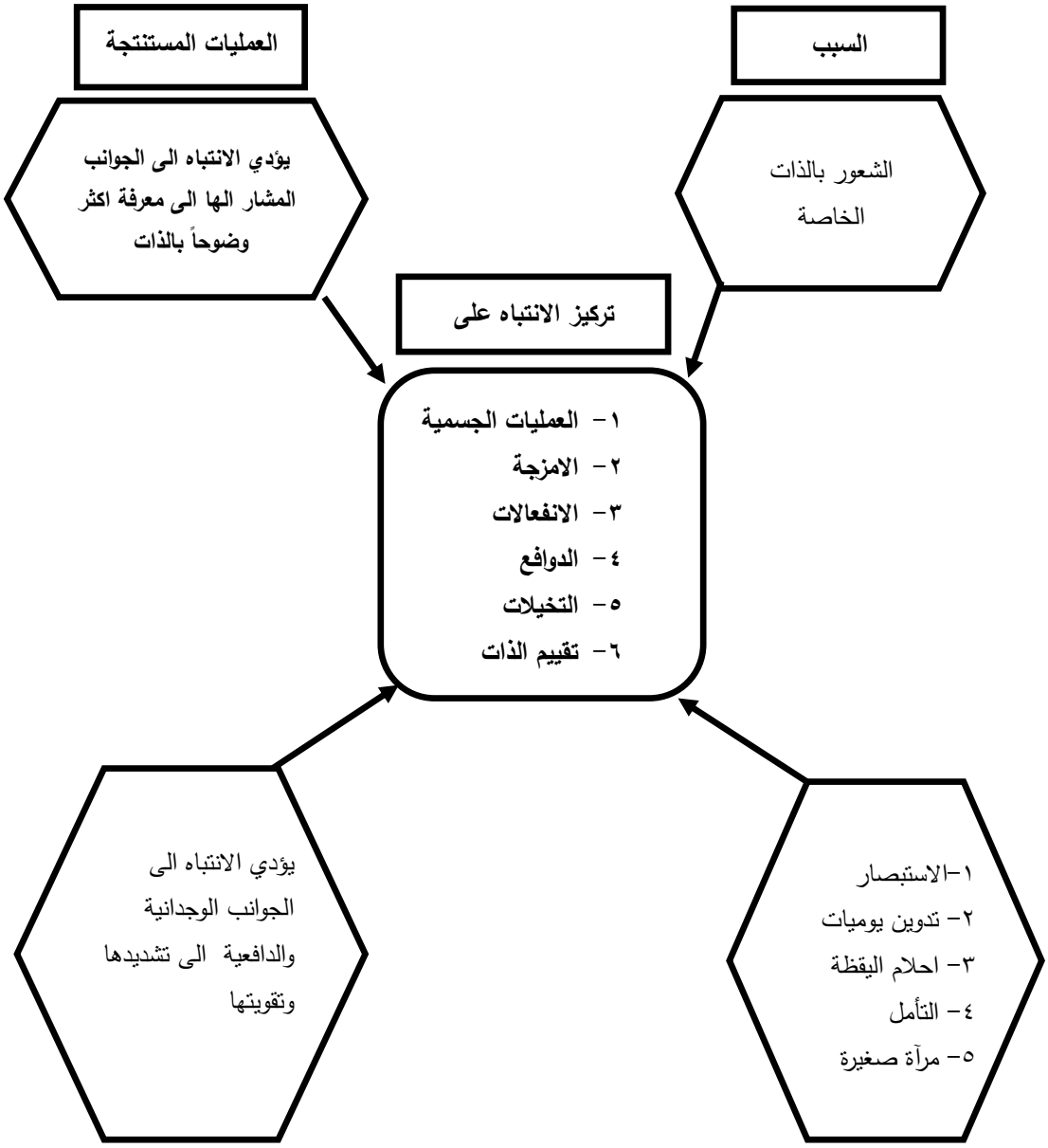

مخطط رقم (١)

جوانب الشعور بالذات

- **الجوانب العامة للذات:**

تتضمن الذات العامة ما يأتي:

١- المسببات والعمليات المستنتجة وتأثيراتها، تعد افعال الاخرين الاكثر تكراراً للوعي بالذات العامة، وغالباً ما يكون الظهور امام الطرف الآخر كافياً لجعل الفرد مهتماً وقلقاً بخصوص ذاته كموضوع اجتماعي.

٢- الاستعدادات، ويشير بها الى الوعي بالذات العامة (Public self Conscious) ويوضح بها باس ١٩٨٠ تركيز انتباه الفرد الى ذاته بوصفها موضوعاً اجتماعياً.

٣- ميدان الجوانب العامة، وتشمل الخصائص والصفات التي يمكن ملاحظتها، ويعد هذا الميدان من العناصر الاكثر أهمية ففي كل مجتمع يمثل الحد الادنى من المعايير التي تحدد الكيفية التي يقدم بها الأفرد انفسهم في المكان العام، والعنصر المهم في هذا الميدان هو الاسلوب الذي نواجه به الاخرين (Buss, ١٩٨٠ , pp.٢٥-٢٨)، والوعي بالذات العامة (Public self – awareness) فالافراد ذوو الشعور بالذات العامة يميلون الى تركيز ذواتهم بوصفها مواضيع اجتماعية، ويشير الى الحالة العابرة، وليس كل انتباه اجتماعي يؤدي الى الشعور بالخجل أو أنه غير سار او يسبب الاحراج بالرغم من انه يسبب القلق الاجتماعي، ويرى باس ان الوعي بالذات العامة من المفروض ألا يحدث مالم تكن هناك ظروف تستحثه، لان الشخص يكون تحت الملاحظة او التغذية الراجعة(Buss , ١٩٨٠, pp. ٢٨-٣٦).

ولخص باس نظريته التي تتعلق بالجزء العام للوعي بالذات كما هو موضح في المخطط (٢) (Buss, ١٩٨٠ , p.٣٧).

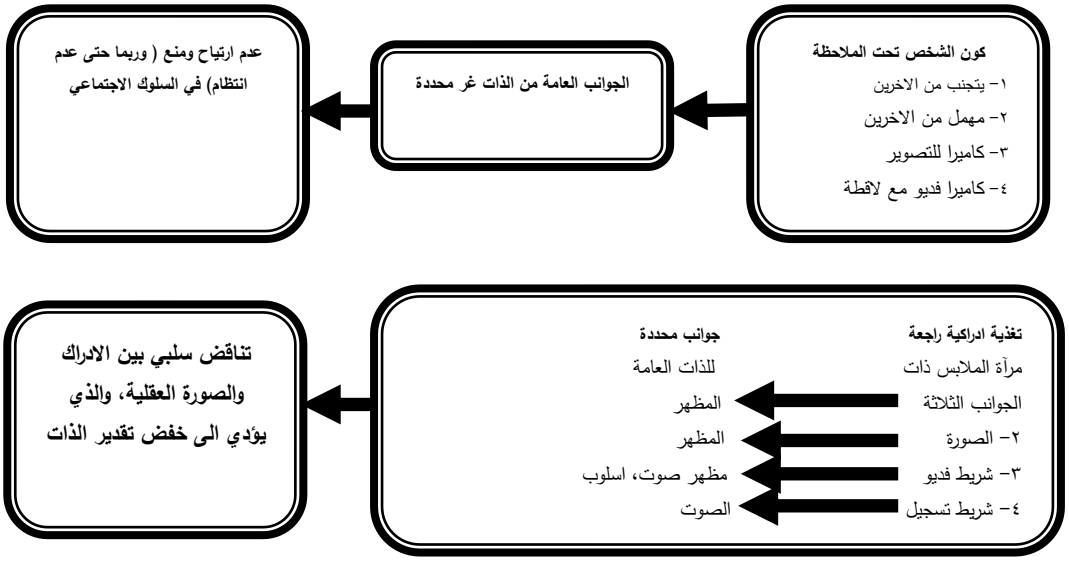

مخطط (٢)

جوانب الشعور بالذات العامة

- **افتراضات النظرية وتطبيقاتها:**

افترض باس في نظريته الشعور بالذات الخاصة ان الافراد ذوي الشعور العالي بذواتهم يكونون اكثر وعياً ومعرفة بها مقارنة مع الاشخاص ذوي الشعور الواطئ بالذات الخاصة.

أما عن مدى تطبيق النظرية واختبارها ، عرض باس (Buss) هذه الاجابة بوساطة اختبار السمة، وهي جزء من نظريته، وذلك عن طريق تقسيم الافراد الى اولئك الذين يكونون على درجة عالية من الشعور بالذات الخاصة والافراد الذين هم على درجة واطئة، وفيما يخص الحالة العابرة والتي هي جزء من نظريته وبالامكان اختبارها من خلال الاستعمال واحدة.

من المعالجات (المرآة الصغيرة و التدريب على الاستبطان) ومن ثم موازنة نتائجها مع الافراد في المجموعة الضابطة وذلك يتطلب جعل أحد الاجزاء الخاصة للميدان بارزاً خلال التجربة (Buss , ١٩٨٠ , p. ٢٢).

*** مناقشته النظريات:**

تهدف جميع النظريات الى دراسة الانسان ومعرفة ما يدور في اعماقه او ايجاد التفسيرات والتحليلات حول الظاهر منها، وبعد ان عرضت الباحثة نظريات فسرت متغير الوعي الذاتي وجدت انه لابد من مناقشة هذه النظريات بطريقة موجزة من دون ان تفقد جوهرها، وكذلك لغرض فهم مفاهيمها واستنباطها علماً أن الباحثة اعتمدت نظرية باس (١٩٨٠) في تفسير مفهوم الوعي الذاتي لاسباب ذكرت سابقاً.

- اراد (داينر) التحقق من ان الافراد الذين لديهم وعي ذاتي يكونون اكثر ميلاً لضبط سلوكياتهم من غيرهم واثبت ذلك تجريبياً، واكد داينر على مفهوم اللاتفرد وهي حالة يفقد فيها الفرد هويته الشخصية ووعيه الذاتي عندما يكون ميله نحو الجماعة متزايداً نتيجة الظروف البيئية التي تمنع الفرد من الانتباه لنفسه ووعيه بذاته، الا أن النتائج التجريبية لمفهوم اللاتفرد تتطلب توخي الحذر في قبول نتائج الدراسات في ضوء الانتقادات الموجه لذلك لانها قابلة لتفسيرات اخرى، وأن الوسائل المستعمله في التجارب تزيد من حالة السلوك اللاتفردي، الا أنها لا تقود الى سلوكيات عدائية بالضرورة، اما عن الوعي والاهتمام بالاخرين وما يقولونه عن التفرد، فيتفق مع باس فيها إذ انه يسميها الاهتمام بجوانب الشعور بالذات العامة حينما يكون الفرد بوصفه موضوعاً اجتماعياً.
- اما (برنتس – دن وروجرز) فقد اكدوا موضوع الوعي الذاتي الخاص والوعي الذاتي المعلن، ويرى اصحاب هذه النظرية ان السلوك المنحرف يحدث في مسارين هما انخفاض احتمال اللوم والمحاسبة وانخفاض الانتباه الى الذات، وفقدان هذين النوعين من الوعي الذاتي ينتج عنه ذلك السلوك، حتى وان كان بطريقة غير مباشرة، وهذا ما خالفوا فيه (داينر) الذي اكد على مفهوم التفردية وان الوعي الذاتي الخاص يقصد به تركيز الانتباه في الافكار والمشاعر الذاتية وهذه تقابل الشعور بالذات الخاصة عند (باس) وكان تفسير اصحاب هذا الاتجاه يستند الى الاتجاه الاجتماعي في تفسير الوعي الذاتي، اما عن الوعي الذاتي المعلن، الذي يعني شعورنا بجهل الاخرين بنا إذ تؤثر فيه عوامل عديدة منها توزيع المسؤولية وهذه السمة تفقد عندما يكون الفرد داخل الجماعة فضلاً عن الانسياق للمعايير السلوكية والاجتماعية وتقليد السلوكيات نتيجة

الضغوط الاجتماعية واغواء الجماعة، وبهذا يقارب مفهوم الوعي الذاتي العام عند (باس) حينما يكون الفرد بوصفة موضوعاً اجتماعياً.

- أما نظرية الشعور بالذات الخاصة لـ (باس، ١٩٨٠) فقد ركزت على وصف الجوانب الخاصة بالذات، الا أنها بالغت كثيراً في هذا الجانب من خلال تأكيدها المشاعر التي لا يمكن مما يزتها عند الشخص دون الاخر المار بها مثل السعادة والغضب والاكتئاب والمودة، وهناك اشارات تدل عليها في الجانب الفسلجي أو المعرفي او السلوكي.

وقد ابتعدت النظرية في خطواتها قليلاً عن السلم المفترض للحالات الخاصة بخطوة ابعد من الحالات الداخلية الى مرتبة جديدة من الحالات الخاصة وتسمى بالدوافع النفسية، وان هذه النظرية ترى أنه يمكن ملاحظة الجوانب العامة للانفعالات التي تكون جزءاً من الذات الخاصة، فالمرور بخبرة الانفعالات يكون على نحو شخصي.

وبخصوص الجزء الآخر من النظرية والذي يتمثل بالاستبطان الذاتي أو التأمل (Self – reflection)، الذي يبحث في خيال الفرد واحلام اليقظة واستعادة ذكريات الطفولة أو انجازه لعمل ما، فيقوم باختيار واحدة من سمات شخصيته في ضوء الحقائق المطروحة ويضع التصورات بخصوص رغباته الحالية والمستقبلية التي تمثل عالمه الذاتي، ويمكن الاستدلال عليه من خلال افصاح الفرد عنه، فضلاً عن اختيار تأثير الوضوح المفترض للوعي الذاتي الخاص قد يكون مضللاً، اذا تضمن انفعالات او دافعية وعندما يعمل على حث الغضب أوالابتهاج، فأن المزاج يشتد فعلاً، ولكن كيف يمكن تحديد المزاج الحقيقي للفرد؟

وبذلك حاولت النظرية الاجابة عن بعض التساؤلات التي تؤدي الى ازالة الغموض، وهذا الذي دفع منظرو هذه النظرية الى طرح طرائق عديدة لكي تختبر تأثير الوضوح الذي يطلق عليه تجربة تغيير الاتجاه عن طريق اختبار موضوع – الحب او الكراهية لأحد الاصدقاء والتعرف على قدرته في التعاطف مع الموضوع ومحاولة تغيير اتجاهه نحو الموضوع حين اختياره ان الاخرين من زملائه غيروا ارائهم حول الموضوع (الصديق)، وميزت النظرية بين الاشخاص الذين لديهم انتباه وشعور عالٍ أو منخفض – بذواتهم الخاصة وان عملية تغيير الاتجاه للفرد الموضوع تخضع الى عوامل داخلية خاصة، وخارجية تخضع لمعايير الفرد وقوة الايحاء على الفرد في تغيير اتجاهه، وللتعبير الانفعالي للفرد او للتقييم الذاتي.

ثانياً: الاقناع الاجتماعي (Social Persuasion)

- **معنى الاقناع الاجتماعي:**

ان كلمة الاقناع (Persuasion) تعود الى الجذر اللاتيني (Suadere) وهو يعني تقديم النصح او المشورة للآخرين (Darey, ١٩٧٧. P: ٢١٣).إذ ان اكثر باحثي الاقناع الغربيين تعود جذورهم الى ارسطو وتعريفه لعناصر الخطابة الثلاثة الفعالة (ethos), (logos), (Pathos)، هذا هو تصنيف العناصر الاساسية للاقناع الناجح، اذ قدم ذلك بعد أن امضى سنوات في تعريف المصدر (مصداقية المتكلم)، والرسالة (الحجج)، والمتلقي (افكار و مشاعر الجمهور)، كعناصر حاسمة في عملية الاقناع (Earl &Kemf, ١٩٩٩.p:٤٣١)

اما كلمة الاقناع في اللغة العربية فأنها ترجع الى الفعل الثلاثي (ق ن ع): (اقتنع) قنع بالفكرة او الرأي قبله واطمأن اليه (المعجم الوسيط: ٧٦٣) وبذلك فأن الاقتناع يعني القبول او الإطمئنان، وهو نتيجة لعملية الاقناع، وفي هذا الصدد يقول (إمام، ١٩٨٠): أقنعني أي: ارضاني، ويقصد به أن السامع لك وقد اقتنع بفكرتك، لا لكونها فكرتك انت ولكنها اصبحت فكرته الخاصة به والتي انبثقت من داخل نفسه وكان لك الفضل في اثارتها وتحريكها والكشف عنها" (امام، ١٩٨٠: ٥٧).

٢- مفهوم الاقناع(Persuasion Concept):

تشير الادبيات والدراسات في مجال الاقناع، الى أن نقطة البدء في تناول مفهوم الاقناع الايجابي، بل فلسفة الاقناع على صعيد الفكر الانساني، كان رائدها الفيلسوف الإغريقي (ارسطو) قبل "٢٣٠٠ عام" وبعد ذلك لم يظهر تنظير مفهومي على نحو علمي يوازيه او يتقدمه في مجال الاقناع، حتى القرن العشرين اذ بدأت الدراسات العلمية الاجتماعية للاقناع في الثلاثينات بالبحث عن المواقف، واثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٤٢- ١٩٤٥) كلفت مجموعة من الباحثين، احدهم (Carl Hovland)، لاستكشافه تأثيرات سلسلة الافلام الوثائقية التي صممت لتعليم الجنود المتحالفين على التهديد النازي، ولرفع المعنويات لديهم، وقد اجرى (Hovland وزملاؤه) سلسلة من التجارب لدراسة تأثيرات الاتصالات المقنعة في مفاهيم ارسطو، وبصورة منهجية، وذلك بأستعمال تقنيات حديثة في التجارب العلمية (Hovland , Janisokelley , ١٥٣). في (, Perloff

٢٥-٢٤ :٢٠٠٣) وقد استمر النشاط العلمي منذ منتصف القرن العشرين وحتى اليوم، فأنتج العديد من المفاهيم الاقناعية، التعزيزية، التنافر المعرفي، الحكم الاجتماعي، الاقناع الاجتماعي، وفيما يأتي عرض لمفاهيم الاقناع.

أ. **المفهوم الفلسفي للاقناع (ارسطو ٣٢٢- ٣٨٤ ق.م).**

وضع الفيلسوف الاغريقي (ارسطو) قبل ٢٣٠٠ عام مبادئ فلسفة الاقناع (ethos) الاخلاق، (logos) الحجج، (Pathos) المشاعر، وهي مصطلحات إغريقية تعني المصدر والرسالة والجمهور، والتي تعد اليوم من أهم متغيرات الاقناع، وتلخص بالاسئلة الأتية : من الذي يخاطب مَنْ ؟ ويقول ما ؟ وما هو التأثير ؟ (العكيلي،٢٠١١:٥٢)، لقد حدد ارسطو ثلاثة انواع من البراهين التي بها يتحدث المتحدثون المقنعون:

- **أولاً:** روح الجماعة (الاخلاق) الشخصية والسمعة (ethos) : الجدارة بالثقة التي هي تظهر في نظرة الجمهور للمتحدث.
- **ثانياً:** الاعتناق العاطفي (التقمص العاطفي)(Pathos):" قد يصل الاقناع للمستمعين إذا اثار الحديث انفعالاًتهم " اي من المهم ان تتوافق مع مشاعر الجمهور لكي تكون مقنعاً.
- **ثالثا:** العقل (الاسلوب المنطقي) (logic) الكلمات التي يستعملها المتحدث وقد اكد (ارسطو) ان افضل رسالة اقناعية هي التي تحاول خلط المكونات الثلاثة معاً لكي تحقق هدف نقل الناس من النقطة (ا)، نقطة البداية الى النقطة (ب) تحقيق الهدف، اي الاقناع، وقد عدّ (ارسطو) المنطق العنصر الاساس، والاقناع العاطفي وروح الجماعة، الاخلاص، مكونات ثانوية (بورج، ٢٠١٠: ٢٧-٢٤).

ب. **المفهوم النفسي للاقناع (هوفلاند ١٩١٢-١٩٦١)**

في ضوء برنامج جامعة ييل للأقناع وبهدف الكشف عن الخصائص المهمة في كل عنصر من عناصر الاتصال، اجرى (هوفلاند وزملاؤه)، تجارب لدراسة تأثيرات الاتصالات المقنعة، في مفاهيم ارسطو (Ethos), (Pathos, (Logos بصورة منهجية، وبأستعمال تقنيات حديثة في التجارب العلمية، وضع (هوفلاند وزملائه) المفهوم العلمي – النفسي للأقناع:

أن الاقناع ينشأ نتيجة التعلم الناتج من عملية التعزيز (Lnsko, ١٩٦٧:١٢) وكما يكتسب الافراد المعارف فأنهم ايضاً يتعلمون المشاعر المرتبطة بهذه المعارف وقد حدد هوفلاند جوانب تؤثر في فاعلية الاتصال الإقناعي كونها قضية تعزيزية، وهي:

(اولاً) خبرة المصدر: ارتبطت خبرة الناس بأن المصدر إذا كان ذا خبرة عالية فأن قبول آرائه يرتبط دائماً بظروف مكافأته على خلاف المصدر قليل الخبرة.

(ثانياً) مصداقية المصدر: ان المصدر الموثوق في مصداقية يكون اكثر تأثيرا في عملية الاقناع من المصدر الذي يفتقر الى المصداقية، لما يولده الاخير من شكوك لدى المستقبل لآرائه، التي ترتبط عادة بظروف غير مكافئة، على خلاف المصدر ذي المصداقية الحالية في حين يرفضون الآراء التي هي مرفوضة اجتماعياً.

كما اشار هوفلاند وجماعته الى ثلاثة عناصر ضرورية لحدوث الاقناع هي: الانتباه (Attention) والاستيعاب (Comprehension) والقبول (Acceptance) إذ ان على المستقبل ان ينتبه ويصغي الى الاتصال الاقناعي ويستوعبه ثم يقبل او يرفض ولا يحدث القبول ما لم ينجز الشرطان الاوليان (Insko, ١٩٦٧: ١٤).

ج. المفهوم الاجتماعي للاقناع١٩٧٧ (The Concept of Social Persuasion)

تناول (Bandura) مفهوم الاقناع الاجتماعي في اطار نظريته المعروفة بـ (فاعلية الذات بأنه تأثير يمارس على الآفراد من خلال التعليقات (الآراء) الشفوية أو الانموذجات السلوكية، وهو يوفر للفرد فرصة ملاحظة ادائه و قدرته من خلال الاخرين، ويعتمد تأثير عملية الاقناع الاجتماعي الى درجة كبيرة على خبرة (Experience) ومصداقية (Credibility) وثقة (Trust) وجاذبية (Attractiveness) مصادر الاقناع، وان الاقناع الاجتماعي يمكن أن يساعد الافراد على مواجهة عدم الثقة بالذات، بتركيز انتباههم على تحسين الذات بدلاً من التركيز على نقائص الشخصية (Banndura, ١٩٩٥: Inhays, ٢-٦: ١٤٣)، وقد يكون الاقناع اللفظي داخلياً، إذ يأخذ شكل الحديث الايجابي مع الذات (Bandara, ١٩٩٥: ١٢٥) في (النفيعي، ٢٠٠٩: ٦٤).

٣-مكونات الاقناع (The Components of Persuasion):

يرى الفيلسوف الاغريقي ارسطوا ان هناك ثلاثة وسائل فنية للاقناع، وان تصورات ارسطو عن الاقناع وثيقة الصلة بما هو عليه اليوم مقارنة بأول تصور لها ففي وقت مبكر في القرن الرابع قبل الميلاد، حدد ارسطو ثلاث" وسائل فنية للإقناع:

أ. اخلاق المصدر(Ethos) (شخص المتكلم).

ب. المتلقي (Pathos) (إثارت مشاعر الجمهور).

ج. الرسالة (Logos) (حجة منطقية، حقيقية او محتلمة).

وهذه الوسائل الثلاث في الاقناع تحمل شبهاً واضحاً للابعاد الثلاثة لموقف علم النفس في العصر الحديث:

أ. المكون السلوكي (Behavioral Component) (اخلاق المصدر ethos).

ب. المكون العاطفي (Affective component) (مشاعر المتلقي pathos).

ج. المكون المعرفي (الادراكي) component cognitive (الحجج logos).

(Cooley &Lubet , ٢٠٠٣:

٢٢٨)

أما ريتشارد بيرلوف ٢٠٠٣ ,(Perloff) فقد حدد خمسة مكونات للاقناع في ضوء تعريفه: الاقناع هو عملية رمزية يحاول فيها المتصلون اقناع الاخرين بتغيير مواقفهم او سلوك يخص موقف من خلال نقل رسالة ما، في جو الاختيار الحر، والمكونات هي:

أ. **الاقناع هو عملية رمزية:** فكِر في المقنع على أنه مدرسة يحرك الناس خطوة خطوة يساعدهم في تقييم سبب كون الوضع المطلوب يحل المشكلة على نحو افضل ويشمل الاقناع ايضاً استعمال الرموز مع الرسائل التي تنقل مبدئياً عبر لغة ذات غنى في المعنى الثقافي وتشمل الرموز كلمات مثل الحرية، العدالة، والمساواة، اما العلامات غير الكلامية تتمثل الاعلام، صور، الرموز هي ادوات المقنع، وتستعمل لتغيير الموقف وتشكيل الرأي.

ب. **الأقناع يتضمن محاولة التأثير:** ان الاقناع يتضمن محاولة قصدية للتأثير في شخص اخر، يجب ان ينوي تغيير موقف او سلوك، ويجب أن يكون واعياً (على

الاقل عند مستوى محدد) وأن يحاول انجاز أو تحقيق هدفٍ ما، فالتغطية الرئيسة هي ان الاقناع يمثل محاولة واعية للتأثير على الطرف الاخر، مع الوعي بأن المقتنع (Persuadee) له حالة ذهنية وهو عرضة للتغيير، انها نوع من التأثير الاجتماعي، فالتأثير الاجتماعي هو عملية عامة التي يتغير فيها سلوك شخص محدد حينما يتلقى افعال عن دلائل او رسائل، والاقناع يحدث ضمن سياق رسائل قصدية يبدأها المتصل املاً في التأثير على المتلقي، ولكن من المهم أنك إذ اضمنت كل محاولة تأثير ممكنة تحت عنوان الاقناع يحسب كل اتصال كأنه اقناع.

ج. **الناس يقنعوا انفسهم:** في احدى الاساطير الكبيرة هي أن الاقناع يقنعنا بالقيام بأشياء لا نود فعلاً القيام بها، ومن المفترض انه يتغلب علينا بالكثير من النقاش الذي يدفعنا للخضوع، وهذه نقطة مهمه: إذ يقنع الناس انفسهم بتغيير المواقف او السلوك، ويمكن فهم قوة الاقناع الذاتي بالنظر الى النشاط الذي لا يبدو للوهلة الاولى، يشمل اتصال اقناعي وهو العلاج، بلا شك في أن المعالج يساعد الناس في ان يقوموا بتغيير حياتهم، ويقررون الطريقة الفضلى للتأقلم، ويوفر المعالج اقتراحات ويعطي بيئة يمكن ان يحصل فيها الشفاء(العكيلي، ٢٠١١: ٦٤).

د. يشمل الاقناع عملية نقل رسالة: قد تكون هذه الرسالة لفظية او غير لفظية يمكن ان تنتقل بين الافراد عبر وسائل الاتصال او عبر الانترنيت، قد تكون منطقية او غير منطقية، واقعية او انفعالية (عاطفية)، يمكن ان تحتوي الرسالة نقاشات، او تلميحات بسيطة، كالموسيقى في إعلان يجلب لهم ذكريات لطيفة، فالاقناع هو نشاط تواصلي، لهذا وحين يحصل لابد من ان تكون هنالك رسالة للاقناع، على الضد من اشكال التأثير الاجتماعي الاخرى.

هـ. الاقناع يتطلب الخيار الحر: ان اقناع الذات هو المفتاح للتأثير الناجح، وعندها يجب أن يكون الفرد حراً في تغيير سلوكه او في القيام بما يرغب به في جو الاتصال (Perloff, ٢٠٠٣: ١٩-١٠).

٤- أنواع الاقناع (kinds of Persuasion):

صنف الاقناع الى انواع متعددة تبعاً لطبيعة الاتصال الاقناعي مع الذات او مع الاخرين، او الاتصال الواعي (الشعوري، الاقناع بعد التفكير) والاتصال غير الواعي (اللاشعوري – التأثير دون التفكير).

أ. تصنيف الاقناع وفق طبيعة الإتصال الاقناعي على نوعين هما:

(اولاً): الاقناع بين الاشخاص (Interpersonal persuasion):

الاقناع الاجتماعي هو عملية ديناميكية معقدة، وأن معرفة الاشخاص بتقنيات اكتساب الخضوع (او الانصياع) الفاعلة والمؤثرة واهدافهم وتأثيرهم في الاخرين يؤثر في استراتيجية الاختيار، أن الاقناع بين الاشخاص يؤدي دوراً مركزياً في حياتنا اليومية وفي التعاملات الاقتصادية والاجتماعية، فيجب علينا فهمه واتقانه، فالمقنع الناجح يدرك ان الإقناع يتطلب الأخذ والعطاء (give and take) والمرونة والقدرة على رؤية الأشياء من منظور الطرف الاخر بين الناس في هذه الحالة وجهاً لوجه (face to face) وهم قادرون على رؤية بعضهم البعض، ويلاحظون تعابير وجوههم والسلوك الآخر غير الشفهي، وهم يتبادلون رسائل شفوية، مثلاً التحدث مع الاخت، أو مناقشة موضوع مع اصدقاء كلها امثلة تدل على الاتصال الشخصي بين الافراد (Steinberg, ٢٠٠٦:٢١).

(ثانياً): اقناع الذات (Intra – persuasion):

أن اقناع الذات قد يكون الشكل الاكثر فاعلية من بين أشكال الاقناع فهو يخلق تناقضاً لانه يتحدى المبادئ والاعتقادات والقيم، ويخل بتوازن الادراكات الثابتة التي تحافظ على القيم السائدة، ففي اقناع الذات، ان الافراد لا يمنحون الفرصة لتحريك دفاعاتهم الذاتية التي تقاوم بسهولة هجمات الاصوات الاخرى، بدلاً عن ذلك، يوضع الاشخاص وضعية تغير تركيبتهم الذاتية لانهم يستمعون لصوت في داخلهم بطريقة جديدة، ان اقناع الذات لا يأتي من الخارج كونه سلطة خارجية تهمس للناس بأن يقبلوا

بعض القيم، انها تأثير من الداخل كصوت داخلي (كتعبير عن تغيير الذات) ويدرك العلاقة بين مكونات الذات (Self – Component) (Aicorn ١٩٩٤: ٥٢).

ففي العلاقات التي تحصل داخل الشخص، تشترك الذات فقط (ويتصل الشخص مع نفسه) وكلاً منا له افكار ثابتة في الدماغ، ولكن ما هو مدى وعيكم بأن العديد من تلك الافكار تتضمن اقناع الذات ؟ إذ انك تواجه حججاً داخلية اشتركت في الإقناع، في نهاية المطاف، وسوف تتخذ قراراً بفوز جانب واحد (McDaniel , ١٩٩٤: ١٤٥).

ب. تصنيف الاقناع على وفق طبيعة الاتصال الواعي (الشعوري Conscious).

(الاقناع بعد التفكير) والاتصال غير الواعي (قبل الشعور Preconscious) (الاقناع دون تفكير) الى نوعين (Tow paths of Persuasion)، وفي كليهما يمكن ان تقنع الاخرين بطريقة تفكير، ولكن في كل طريقة تستخدم وسائل مختلفة تماماً في معالجة المعلومات.

(أولاً) طريق الشعور (Conscious):

انت ومن يستمع اليك تحاول القيام بمحاولة واعية وفاعلة لاجل فهم وتعريف ومعالجة مناقشة ما، فالشخص المهتم بمحاولاتك الاقناعية يتمتع بحافز استماع كبير، فهي ستكون قادرة على تقييم رسالتك عن طريق تقييم الحجج المؤيدة والمعارضة.

(ثانياً) طريقة قبل الشعور(Subconscious):

وفيه يقضي المنصت القليل من الوقت او لا يقضي اي وقت في معالجة المعلومات، وتحدث ردود الفعل تلك عند اتباع حدسك او استعمال الطريقة الذهنية القصيرة، اذ يصل ذهنك الى القرار من دون القيام بأية عملية معالجة منطقية، وتلك القرارات اللاواعية تقودها الغريزة والعاطفة، فالاشخاص الذين يقضون وقتاً في طريقة اللاوعي يفعلون هذا بسبب قلة الوقت، والدافع والرغبة أو القدرة على الانصات لرسالتكم، فهم غير مشتركين بالفعل في الموضوع، يقومون بأستعمال غرائزهم او عواطفهم بدلاً عن تفكيرهم وتحفز المعالجة السلبية والقرار التلقائي قواعد تؤثر في اتخاذ قراراتهم(Mortensen, ٢٠٠٤:p ٢٠-٢١).

٦- نظريات فسرت الاقناع الاجتماعي:

أ. نظرية التنافر المعرفي (Cognitive dissonance theory)

نظرية وضعها (ليون فستنجر Leon festinger) غيرت هذه النظرية الطريقة التي كان ينظر بها علماء النفس لسلوك الافراد الاجتماعي، فقد ظهرت في خمسينيات القرن العشرين، اما فكرتها ودراستها التجريبية كانت بمثابة الصدمة التي هزت ما تبقى من قناعات عن فائدة افكار المدرسة السلوكية الالية(العنزي، ٢٠٠٦: ٣١٢).

وفي عام ١٩٦٠ ظهر المدخل النظري الخاص بالاستجابة المعرفية (Cognitive Response) ليؤكد على أن عملية الاقناع ليست مجرد استقبال سلبي للمعلومات او للتأثير وانما هي عملية مشاركة ايجابية في عملية الاتصال الاقناعي، إذ يعتمد الاقناع الكيفية التي يفسر بها المتلقي الرسالة التي تعتمد قطعاً الى الفردية وطبيعة الموقف والاستمالات المستخدمة، ولقد اكد فستنجر في نظريته عن التنافر المعرفي، والتي من خلالها حاول التنبؤ بعقلانية السلوك، على أن التنافر المعرفي يحدث عندما يحصل المتلقي على نمطين معرفيين متعارضين المعتقدات، الاراء، الافكار، وهذا ما يؤدي الى ظهور نوع من القلق والتوتر والذي يميل الفرد الى تجنبه او التقليل من حدته قدر المستطاع عن طريق تغيير احد النقيضين، وهنا يمارس الفرد جهداً للاقناع الذاتي (Anita:٨ في مجاهد واخرون، ٢٠٠٨: ٣٠٢).

أن الفكرة الاساسية لنظرية التنافر المعرفي هي ان خبرة التنافر المعرفي المنفردة تحدث حينما يكون لدى الفرد وحدتين ذهنيتين غير متسقتين نفسياً (اعتقادين او فكرتين متناقضتين حول نفس الموضوع او الشيء او الحدث او الشخص)، وكلما زادت اهمية هاتين الوحدتين نفسياً زاد قدر التنافر المعرفي وزادت دافعية الفرد لخفض هذا التنافر، مثلاً: معرفة المدخن الذي يدخن بشراهة ان التدخين يسبب السرطان يتناقض مع معرفته بأستمرار قيامه التدخين، او ترك التدخين، او أنه يحاول تركه، قد يخفضان التنافر لانهما يتفقان مع إعتقاده أن التدخين ضار بالصحة، والطريق الاخر لخفض هذا التنافر هو

تغيير ذهنه لتأثيرات التدخين على الصحة وإعتقاده بأن التدخين غير مضر بالصحة، ويحدث هذ لو أنه، على سبيل المثال اقتنع بأِشياء ايجابية من التدخين (خفض التوتر) أو انه اقتنع بأن اضرار التدخين قد تكون اقل من اضرار التلوث البيئي الذي تسببه السيارات او اخطار حوادث السير(العنزي، ٢٠٠٦: ٣١٢-٣١٣).

ب. نظرية فاعلية الذات (Self – Efficacy theory)

لقد تناول العالم (Bandura ,١٩٧٧) الاقناع الاجتماعي في اطار نظرية فاعلية الذات Self- efficacy، وعد الاقناع الاجتماعي واحداً من مصادر فاعلية الذات، وله الدور المهم في تقديم الأحساس بفاعلية الذات، لا سيما في بيئة التعلم، اذ أن المعلمين والاباء والنظائر يمكنهم اقناع المتعلم لفظياً بقدرته على النجاح في مهامه، واكد باندورا على ان الاقناع الاجتماعي يمكن ان يساعد الفرد على مواجهة عدم الثقة بالذات عن طريق الانتباه على تحسين الذات بدلاً من الاهتمام بنقائص الشخصية.

وفيما يأتي عرض لمضمون نظرية فاعلية الذات:

(اولاً) تعريف فاعلية الذات (Self – Efficacy)

يعرف باندورا(Bandura, ١٩٧٧: ١٩١) فاعلية الذات أنها. " توقعات الفرد عن ادائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للانشطة المتضمنة في الاداء، والجهود المبذولة ومواجهة الصعاب وانجاز السلوك، (العبدلي، ٢٠٠٩: ٤٤) ويشير (Bandura , ١٩٨٢) الى أن الكفاءة الذاتية هي عملية إقناع الذات،وعادة ما تأخذ شكل الحوار الداخلي (Makin , & Other , ٢٠٠٢: ٣٦٦).

(ثانياً) أصل نظرية فاعلية الذات

بين(Bandura ١٩٨٦) بأن نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية (Social cognitive theory) التي اسسها، واكد فيها بأن الاداء الانساني، يمكن ان يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، و مختلف العوامل، والنظرية المعرفية الاجتماعية تقوم على الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية الآتية:

١- ان معظم انواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ او التوقع، وهي تعتمد على نحو كبير القدرة على عَملّ الرموز.

٢- يتعلم الفرد عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل على نحو كبير الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة و الخطأ، ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة التي لا يمكن الممكن اكتسابها فقط عبر الممارسة.

٣- يمتلك الفرد القدرة على عمل الرموز التي تسمح بأنشاء انموذجات داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الافعال، والاختيار لهذه المجموعة من الافعال عن طريق التنبؤ بالنتائج، والاتصال بين الافكار المعقدة وتجارب الآخرين.

٤- يمتلك الافراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار او تغيير الظروف البيئية التي تؤثر على السلوك، كما وضع الافراد معايير الشخصية لسلوكهم، ويقيمون سلوكهم بناءاً على هذه المعايير، وهذا يمكنهم من بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.

٥- يمتلك الفرد القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على تحليل وتقييم الافكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في السلوك.

٦- ان قدرات الفرد هي نتيجة تطور الميكانزمات والابنية النفسية العصبية المعقدة التي تتفاعل مع بعضها لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة.

٧- تتفاعل الاحداث البيئية والعوامل الداخلية مع السلوك بطريقة متبادلة، فالافراد يستجيبون معرفياً وانفعالياً وسلوكياً الى الاحداث البيئية، وهم يمارسون عبر القدرات المعرفية التحكم في سلوكهم الذاتي والذي يؤثر على الحالات المعرفية والانفعالية، وهذا يترجمه مبدأ الحتمية المتبادلة الذي يعد من اهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية (Banduara, ١٩٨٦: ١٨-٢٤).

كما موضح في المخطط (٣)

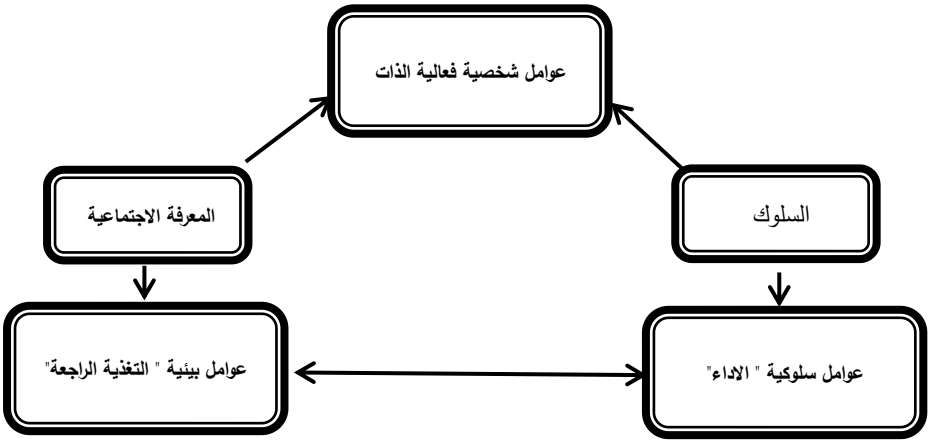

مخطط(٣)

وطبقاً لهذا الأنموذج يذكر (Zimmerman &Riggo , ١٩٨٥) ان المتعلم يحتاج الى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية، وسلوكية، وبيئية) وتطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته اما العوامل السلوكية فتتضمن مجموعة الاستجابات الصادرة من الفرد وعوامل بيئتة تشمل الادوار التي يقوم بها من يتعاملون مع الطفل ومنهم الاباء والمعلمين والاقران (Zimmcran&Riggo , ١٩٨٥: ١٣٠).

وقرر (Bandura , ١٩٨٦): أن التبادل لا يعني تماثل في القوة، كما انه لا يعني أنموذجاً زمنياً ثابتاً للتأثير Bidirectional فالمؤثرات البيئية ربما تكون اقوى من المؤثرات السلوكية أو الشخصية في بعض العلاقات او عند نقاط معينة اثناء التفاعل السلوكية (المشيخي، ٢٠٠٩: ٧٦).

(ثالثاً) توقعات فاعلية الذات Self – Efficacy Expectation

مايز باندور (Bandura , ١٩٧٧: ٨٠) بين توقعات فاعلية الذات والتوقعات المتعلقة بالنتائج من خلال منظومة ممثلة في مخطط (٤)

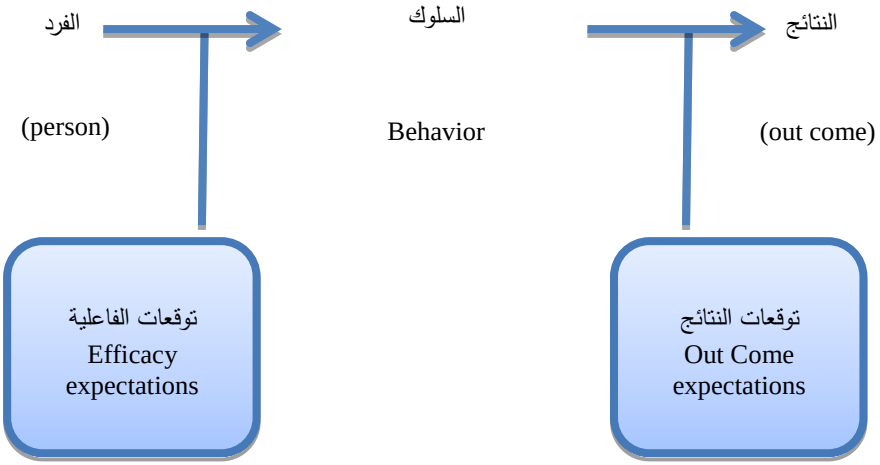

مخطط (٤)

العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج

أن توقعات النتائج معناها ما يعتقده الفرد في تقديره للسلوك الذي يدفعه للثقة بنتائج ادائه، اما توقعات فاعلية الذات (Self- Efficacy Expectation)، فتتضمن تطور القناعة عند الفرد بقدرته على تحقيق الاداء الناجح وإنجازه للسلوك المرغوب وتحقيق النتائج المرغوبة، وهي تسبق توقعات الفرد عن نتاجات السلوك، وتتحدد توقعات النتاجات المرغوبة في ضوء نتائج السلوك، وتتحدد توقعات الفاعلية في ضوء المثابرة التي يقوم بها الفرد، وتحدد طريقة السير الذي يسلكه الفرد كإجراء سلوكي، ويشير مخطط السير الى درجة اقتناع الفرد بفاعليته الذاتية الشخصية وثقته بقدراته التي يتطلبها الاداء في الموقف، وأكد (Bandura , ١٩٨٢) على ارتباط فاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة بالبيئة (قطامي، ٢٠٠٤: ١٦٦-١٦٧).

رابعاً: ابعاد فاعلية الذات (Dimensions of self- Efficacy)

حدد باندورا ثلاثة ابعاد تتغير فاعلية الذات تبعاً لها، وهذه الابعاد هي:

١- قدر الفاعلية Magnitude: يختلف قدر الفاعلية تبعاً لطبيعة الموقف او صعوبته ويتضح حينما تكون المهام مرتبة على وفق مستوى الصعوبة والاختلافات بين الافراد في توقعات الفاعلية، ويتحدد هذا البعد كما اشار باندورا (Bandura) من خلال صعوبة الموقف، ويظهر هذا القدر بوضوح حينما تكون المهام مرتبة من السهل الى الصعب، لذلك يطلق على هذا البعد مستوى صعوبة المهمة (Level of Task Difficulty) والمخطط (٥) يوضح هذه الابعاد(Bandura ١٩٧٧: ١٩٤-١٩٥).

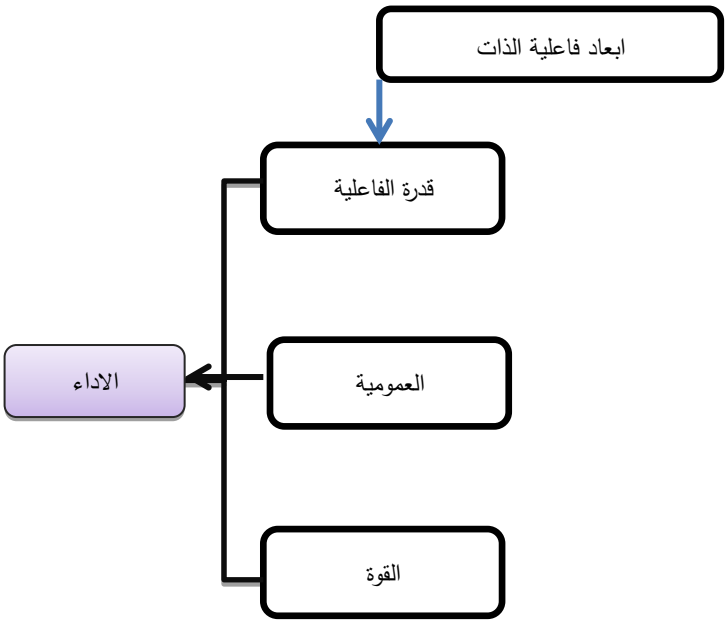

مخطط (٥)

ابعاد فاعلية الذات عند ألبرت بأندورا(Bandura , ١٩٧٧)

لعمومية (Generality) العمومية عند باندورا (Bandura, ١٩٨٦: ٣) تعني " انتقال توقعات الفاعلية الى مواقف مشابهة، فالافراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في الموقف المشابه للمواقف التي يتعرضون لها (النفيعي، ٢٠٠٩: ٥٨)، وقد ذكر باندورا (Bandura , ١٩٧٧: ٤٣)، ان العمومية تحدد من مجالات الانشطة المتعبة في مقابل المجالات المحددة، وانها تختلف باختلاف عدد من الابعاد مثل: درجة تشابه الانشطة، والطرق التي تعبر بها عن الامكانات او القدرات السلوكية، والمعرفية، والوجدانية، فضلاً

عن التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه (المشيخي، ٢٠٠٩: ٧٨).

٢- القوة (Strength) : وصفها باندورا (Bandura, ١٩٨٦: ٥٣)، بأنها القوة التي يبذلها الفرد في المواقف التي يخطط لمواجهتها ومدى ملاءمتها للموقف، اذ ترتبط قوة الفاعلية بما يحدده الفرد لنفسه من توقعات ادائية (قطامي، ٢٠٠٤: ١٨١).

خامساً: مصادر فاعلية الذات (Self – efficacy Resources)

لقد حدد "باندورا" اربعة مصادر لفاعلية الذات والمخطط (٦) يوضح ذلك.

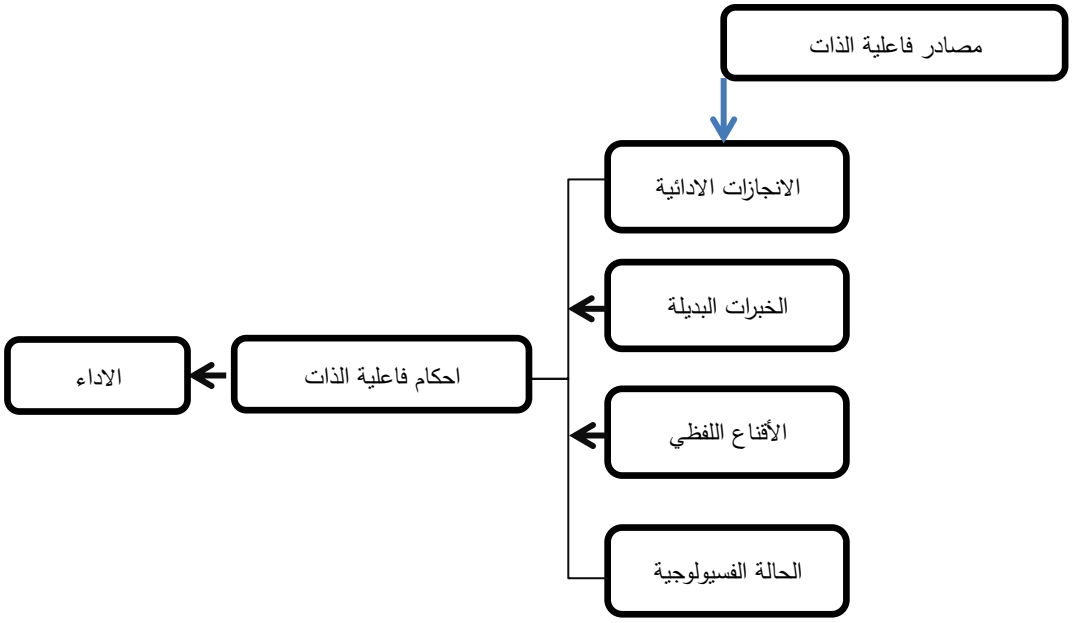

مخطط (٦)

مصادر فاعلية الذات عند باندورا

١- الانجازات الادائية (Performance Accomplishment)

لقد عدها باندورا (Bandura) المصدر الاكثر تأثيراً في فاعلية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد اساساً على الخبرات التي يمتلكها الشخص فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية، في حين الاخفاق المتكرر بخفضها، والانجازات الادائية يمكن نقلها بطرائق عديدة من خلال النمذجة المشتركة إذ تعمل على تعزيز الاحساس بفاعلية الذات لدى الفرد (Bandura, ١٩٧٧: ١٩٥).

واشار (باندورا ١٩٨٨) الى ان الاشخاص الذين لديهم احساس منخفض بفاعلية الذات يبتعدون عن المهام الصعبة ويتجهون الى إدراكها بوصفها تهديدات شخصية ويمتلكون قدرات ضعيفة في تحقيق اهدافهم، والأداء بنجاح لديهم يتوقف على العقبات التي تواجههم إذ يعزون الاخفاق الى نقص قدراتهم وضعف مجهوداتهم في المواقف الصعبة مما يؤخذ استرداد الاحساس بفاعلية الذات عقب الاخفاق وعلى العكس فأن الاشخاص الذين لديهم احساس مرتفع بفاعلية الذات يقتربون من المهمات الصعبة كتحدي، وترتفع مجهوداتهم في المواقف الصعبة وتكون لديهم سرعة في استرداد الأحساس بفاعلية الذات بعد الاخفاق، واكد ايضاً على وجود علاقة سببية بين الثقة بفاعلية الذات والانجازات الأدائية لأن المستويات المرتفعة من فاعلية الذات تلازم المستويات المرتفعة من الانجازات الادائية (ابو هاشم، ٢٠٠٤: ٤٠-٤٩).

٢- الخبرات البديلة: (Vicarious Experience):

يرى باندورا (Bandura, ١٩٨٢) ان تقدير فاعلية الذات يتأثر بالخبرات البديلة والتي يقصد بها " اكتساب الخبرة من رؤية الاخرين المشابهين وهم يؤدون الأنشطة بنجاح " الانموذجات الاجتماعية" إذ تزيد رؤية الفرد للمشابهين له وهم يؤدون الانشطة بنجاح و يستطيع ان يولد توقعات من المشاهدة التي تحسن اداؤه بالتعلم من مشاهدته للأنموذجات (Gist & Mitchell, ١٩٩٢) ولنفس السبب فأنه يمكن رؤية اخرين يفشلون في ادائهم على الرغم من الجهد المرتفع وتخفض معتقدات المشاهدين عن فاعليتهم ويقوض جهودهم، كما تحدث تجارب التعلم البديل بمشاهدة نجاحات الأخرين وامتصاص الصراعات (العكيلي،٢٠١١: ٨٤-٨٥).

٣- الاستثارة الانفعالية (الحالة الفسيولوجية) (Emotional Arousal)

عد باندورا (Bandura , ١٩٩٧: ١٠٠) الاستثارة الانفعالية احدى مصادر الحكم على فاعلية الذات، ويشير الى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما اذا كان يستطيع تحقيق اهدافه ام لا، مع الاخذ في الاهمية بعض العوامل الاخرى، مثل القدرة المدركة للأنموذج، وصعوبة المهمة، والمجهود الذي يحتاجه الفرد، والمساعدات التي يمكن ان يحتاجها للاداء.

واشار (Bandura , ١٩٩٧: p.٩٦) الى أن الاستثارة الانفعالية تظهر في المواقف الصعبة التي تتطلب مجهوداً كبيراً، كما أنها تعتمد على الموقف وتقييم معلومات القدرة فيما يخص الكفاءة الشخصية، لذا تعد مصدراً اساساً لمعلومات فاعلية الذات، إذ ان الاشخاص يعتمدون جزئياً على الاستثارة الفسيولوجية في الحكم على فاعليتهم الذاتية، فالقلق والاجهاد يؤثران على فاعلية الذات، والاستثارة الانفعالية المرتفعة عادة ما تضعف الاداء، وهذا يرتبط بظروف الموقف نفسه (النفيعي، ٢٠٠٩: ٦٥).

٤- الاقناع الاجتماعي: (Social Persuasion)

تناول "باندورا" الاقنـــــاع الاجتمـــاعي فـــي اطـــار نظريته(فاعلية الـــــذات - Self Efficacy) وفق الاتي:

أ- ان الاقناع الاجتماعي يعد احد مصادر "فاعلية الذات الاربعة"، ورأى باندورا ان الاقناع اللفظي يعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للأخرين والاقناع بها من قبل الفرد أو المعلومات التي تأتي الى الفرد لفظياً عن طريق الاخرين تكتسب نوعاً من الترغيب في الاداء والفعل، ويؤثر في سلوك الشخص اثناء محاولاته لاداء المهمة، وان الاقناع الاجتماعي له دور مهم في تقديم الاحساس بفاعلية الذات" (Badura , ١٩٩٧,p: ٢٠٠).

وأن الاقناع اللفظي أو الاجتماعي (Verbal social persuasion) يعني " عملية تشجيع او تغذية راجعة بناءة عن طريق فرد يدرك المتلقي انه ذو معرفة والاقناع يمكن ان يسهم في الاداء الناجح الى درجة وأن التعزيز الاقناعي في فاعلية الذات يقود الشخص لبدء مهمة ما، ومحاولة استعمال استراتيجيات جديدة او محاولة زيادة جهد اكبر بما فيه الكفاية للنجاح".

(Bandura , Self – Efficacy , Mechanism, in Human Agency)

(Bandura , Social foundation)في(Ball, ٢٠٠٥,p:٦٠)

ب. تناولت هذه النظرية مفهوم الاقناع الاجتماعي على انه الاقناع الذي يتم من خلال:

(اولا): اتصال الفرد مع ذاته بوصفه مرسلاً ومستقبلاً في الوقت نفسه، ويأخذ شكل الحوار الايجابي مع الذات، الذي يعرف بـ الاقناع الذاتي (Self Persuasion) وقد عرفه

باندورا–Bandura: بأنه اقناع داخلي – اقناع الذات – يـــأخذ شكل الحديث الايجابي مع الـــــذات (Bandura, ١٩٩٥: ١٢٥) او شـــكل الحـــوار الداخـــلي (Makin& Others , ٢٠٠٢: p. ٣٦٦-٣٦٧.)، إذ يعتمد المعالجة الادراكية لمختلف مصادر فاعلية الذات التي تشمل المعلومات المنتقلة فعلياً أو اجتماعياً وفسيولوجيا (Bandura, ١٩٩٥: ١١) فالاشخاص الذين يقنعون انفسهم لفظياً بأنهم يمتلكون القابلية على اتقان نشاط ما هم الاكثر احتمالاً بأن يقوموا بجهد اكبر والمحافظة عليه مما لو كانوا يكنون الشك بالذات ويركزون على النواقص والسلبيات عند ظهور مشكلة ما(Bandura, ١٩٩٥: ٤)، واشار (ماكين واخرين ٢٠٠٢) الى ان التحدث مع الذات يحقق تأثيره، وهناك ادلة تؤكد ان التحدث الايجابي مع الذات يمكن ان يكون له تاثير مهم ومفيد على الاداء، اما ضمن السياق الاكلينيكي، يدافع كل من (اليس Eills وبيك Beck) عن كيفية استعماله في معالجة الاضطرابات الانفعالية وان طرائق التحدث مع الذات تتباين على نحو بسيط، ولكن الطريقة المقترحة من قبل باندورا (Bandura, ١٩٨٦) هي طريقة شائعة عند الكثير من المنظرين، وبشكل خاص عند بيك (Beck, ١٩٧٦) ويشمل التحدث الايجابي مع الذات الخطوات الاتية:

١. الافكار المراقبة (Monitoring thoughts)، كما في خطوات تغيير السلوك، إذ ان الخطوة الاولى تبدأ بتعريف الافكار ذات العلاقة، ومدى تكرار حدوثها.

٢. التحدث السلبي للذات (Pin- point negative talk)

ان بعض انواع التحدث للذات يكون ايجابياً، والبعض الاخر يكون سلبياً ، إذ يحتاج الامر الى تعريف سلبي منها وتحليل محتواه، في حين يحتاج المحتوى ان يخضع للتحليل من قبل البالغين، وهل ان تلك الافكار منطقية ؟ أو كما هو الاحتمال في امكانية تجاهلها؟

٣. اوقف الافكار السلبية (Stop negative thoughts)

ان السلوك حتى يثبط يجب أن يعاقب حينما يظهر، اذ يوجد عدد من التقنيات للقيام بهذا الامر ولكن اكثر هذه التقنيات فاعلية وتأثير هي تقنية " ايقاف الافكار" حالما يتم تحديد ظهور فكرة سلبية، يجب أن يقول بصوت عالٍ " قفي " وان هذا له تأثير ايقاف

الافكار، ففي البداية قد تجد نفسك تؤدي هذا الامر بصورة متكررة، وبصوت عال، ولكن بعد وقت وجيز ستجد ان الافكار تكرر بصورة اقل دون حاجة لقول " ققي" .

٤. التأكيد على التحدث الايجابي: (Acceuatat the positive talk)

وليس التأكيد على السلبي فقط، يجب ان يعاقب، فضلاً عن وجوب التأكيد على التفكير الايجابي، وأمكانية استعمال العوامل المؤثرة والملموسة، فضلاً عن احتمالية تاثير المكافأة او مديح الذات والتعزيز (makin& Other , ٢٠٠٢: ٣٦٦-٣٦٧)

(ثانياً) اتصال الفرد مع الاخرين اي تحدث المصدر – المؤهلين أو محفزين الفاعلية – مع المتلقي – الاقران، الابناء الزوجة – على نحو مباشر، وجهاً لوجه، بهدف التشجيع والإقناع في امتلاك القدرة على تأدية المهمات وتحسين الذات، وقد عرف باندورا (Bandura) الاقناع الاجتماعي يعني " تاثير يمارس في الافراد من خلال التعليقات (الاراء) الشفوية او الانموذجات السلوكية، إذ يوفر للفرد فرصة ملاحظة ادائه او قدرته من خلال الاخرين، ويعتمد تأثير عملية الاقناع الاجتماعي الى درجة كبيرة في الخبرة (Experience) والمصداقية (Credibility) والثقة (trust) والجاذبية attractiveness)(وهذه تمثل مصادر الاقناع (Bandura , ١٩٩٧) والاقناع الاجتماعي يمكن ان يساعد الفرد على مواجهة عدم الثقة بالذات وتركيز انتباههم على تحسين الذات بدلاً من التركيز على نقائض الشخصية (Bandura ١٩٩٥: Inhays, ٢٠٠٦:١٤٣)

واشار باندورا (Bandura, ١٩٨٢: ١٢٢) الى ان الافراد الذين لديهم قدرة على الاقناع الاجتماعي يملكون القدرة الخاصة في المواقف الصعبة، وان الاقناع اللفظي يستخدمه الاشخاص على نحو واسع جداً مع الثقة فيما يمتلكون من قدرات وما يستطيعون انجازه، وان الاقناع الاجتماعي يمكن ان يحدث زيادة في مستوى فاعلية الذات، وأنه توجد علاقة تبادلية بين الاداء الناجح والاقناع اللفظي في رفع مستوى الفاعلية الشخصية والمهارات التي يمتلكها الفرد.(المشيخي، ٢٠٠٩: ٨٢)

ج. خصائص المصدر: رأى باندورا (Bandura) ان التأثير الفاعل او الاقناع اللفظي – الاجتماعي الفاعل للأشخاص المؤهلين او محفزي الكفاءة يتطلب تمتعهم بخصائص منها المصداقية والخبرة والثقة والجاذبية وقد اشار Bandura الى تلك الخصائص:

اولاً: ان الناس المؤهلين يمكن ان يؤثروا في معتقدات فاعلية الذات عن طريق محاولة التأثير الفاعل وان الاقناع اللفظي قد يكون فاعلاً على نحو خاص حينما يكون المتحدث يتمتع بـ(الجدارة بالثقة والخبرة والجاذبية) ولكن اذا ما كان مديح الشخص المتحدث يصور الفرد الهدف على انه فعال على نحو غير واقعي، فأن التجارب الفاشلة تمحو بسرعة اي دفع في فاعلية الذات (Bandura, ١٩٩٥ , p.١٥٠).

ثانياً: يعتمد تأثير عملية الاقناع الاجتماعي إلى درجة كبيرة على خبرة مصادر الاقناع ومصداقيتها (Bandura, ١٩٩٧:).

ثالثا: ان فعالية كفاية الاقناع تعتمد على مصادر الاقناع التي منها، المصداقية والثقة وتجربة المقنع (Bandura Social foundation) في (Ball ation , ٢٠٠٥:٦٠).

د. أن نظرية " فاعلية الذات " عالجت الاتصال الاقناعي: ضمن حدود الفرد من خلال اقناع الذات، وبين الاشخاص او عن طريق الاقناع اللفظي، اي التحدث المباشر من دون طريقة اتصال اخرى، وبذلك فقد تجاوزت عوامل التشويش، كما ان توافر التغذية الراجعة في الحالتين، يكون على نحو مباشر من خلال الوعي بالذات في اقناع الذات أو من خلال ملاحظة الاخرين في الاقناع الاجتماعي.

هـ. اشار "باندورا" الى العلاقة بين التأثير والاقناع، إذ قال ان قول الشيء يجب الا يختلط مع الاعتقاد به، اذ القول ان الفرد عنده القدرة لا يعني بالضرورة اقناع الذات، إذ ان اقناع الذات يعتمد على المعالجة الادراكية لمختلف المصادر والمعلومات عن الفاعلية منها المعلومات المنتقلة فعلياً واجتماعياً وفسيولوجياً، وأن عدم القناعة بقابليات الفرد يخلق تصديقه السلوكي، وان الاقناع الاجتماعي يمكن ان يساعد الافراد على مواجهة عدم الثقة بالذات، بتركيز انتباههم على تحسين الذات بدلاً من نقائص الشخصية (Bandura , ١٩٩٥: In Hay ٢٠٠٦: ١٤٣).

وان محفزي الفاعلية من الناجحين يشجعون الافراد على قياس مدى نجاحهم من حيث تحسن الذات وليس عبر الانتصار على الاخرين (Bandura , ١٩٩٥: pp.٤).

مناقشة الاطار النظري لمتغير الاقناع الاجتماعي:

تتبدى اهمية النظرية في علم النفس، كما هو الحال في العلوم الاخرى، كونها تعين الباحث على فهم متغيراته وطبيعة العلاقات المتوقعة، وتفسير النتائج، ستتعرض الباحثة الى بعض النظريات التي فسرت متغير " الاقناع الاجتماعي".

١. نظرية ارسطو (٣٨٤-٣٢٢ ق.م) فن الاقناع:

أ. تُعد نظرية ارسطو (فن الاقناع) النظرية الاولى في تفسير عملية الاقناع، ذات الاصل الفلسفي، فقد حددت المكونات الرئيسة للاقناع (اخلاق المصدر، حجج الرسالة، مشاعر الجمهور، التأثير، والتي ما زالت فعالة حتى يومنا هذا).

ب. اعطت هذه النظرية الاولوية للمكون العقلي (الاسلوب المنطقي) الذي دعم الرسالة الاقناعية بالحجج، وعدت الجمهور، وخصائص المصدر مكونات ثانوية، ولعل السبب يكمن في طبيعة مسار العملية الاقناعية آنذاك، الذي كان تحت سيطرة الحركة السوفسطانية لا سيما في محاكم (اثينا) إذ انهم اظهروا الباطل حقاً والحق باطلاً والمجرم بريئاً، وهذا ما عرف تاريخياً بـ (المغالطة)، واثار هجوم ارسطو عليه لتصحيح مسار العملية الاقناعية نحو الاتجاه المنطقي والاخلاقي.

٢. نظرية (كارل هوفلاند ١٩١٢-١٩٦١)

أ. تعد هذه النظرية نقطة التحول الحقيقي من مسار مفهوم الاقناع من الفلسفة الى علم النفس الاجتماعي فقد عمد (هوفلاند وفريق البحث) الى اخضاع مفاهيم (ارسطو) الاقناعية (مكونات الاقناع) الى البحث التجريبي والتوصل الى الحقائق بشأن خصائص مكونات الاقناع.

ب. لم تحدد النظرية المكون: الاكثر اهمية من بين مكونات الاتصال الاقناعي.

٣. نظرية التنافر المعرفي (ليون فستنجر ١٩١٩ -١٩٨٩)

أ. هي نظرية عامة في الاتصال الاقناعي

ب. تعد من بين النظريات التي أكدت على الجانب الادراكي المعرفي للسلوك الانساني، وان سلوك الانسان ليس انفعالاً سلبياً ازاء المثيرات الخارجية والداخلية، اذ ان الانسان يسلك في ضوء معالجته للمعلومات ذهنياً وحصول الاقناع المنطقي.

٤. نظرية فاعلية الذات (البرت باندورا ١٩٧٧):

أ. نظرية فاعلية الذات، نظرية معاصرة في علم النفس المعرفي، أشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية، التي جاءت بالحتمية المتبادلة بين العوامل الثلاثة، دون ترجيح لقوة اي منها، وحسب ظروف الموقف الانساني.

ب. يعد الاقناع الاجتماعي واحداً من اربعة مكونات لفاعلية الذات وله اهمية في تحقيق تحسن الذات الانسانية، ويساعد الفرد على تجنب التركيز على نقائص الشخصية، وصولاً الى الاداء الناجح.

ج. تناولت نظرية الاقناع الاجتماعي على نحو بسيط وشامل في انواعه ومكوناته.

د. توجهت النظرية نحو الاقناع الاجتماعي الايجابي المباشر في اتصال الفرد مع ذاته (اقناع الذات) وإتصاله مع الاخرين (إقناع اجتماعي) بالتحدث اللفظي المباشر دون واسطة إتصال اخرى، وحصول تغذية راجعة مباشرة في الحالتين عبر الحوار المباشر، وفهم المشاعر من خلال الاتصال وملاحظة انفعالات المتلقي على نحو عياني.

الفصل الثالث
منهجية البحث واجرءاته

أولاً: مجتمع البحث.
ثانياً: عينة البحث.
ثالثاً: اداتا البحث.
رابعاً: الوسائل الاحصائية.

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة، وكذلك اداتا البحث إذ تبنت الباحثة مقياسي الوعـــــي الذاتي للقره غولي والاقناع الاجتماعي للعكيلي، واستخراج الصدق والثبات للمقياسين، وكذلك تطبيق المقياسين واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة، علماً ان المنهجية المتبعة في هذا البحث هو منهج البحث الوصفي الارتباطي.

اولاً مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث طلبة كليات جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) وقد تم تصنيفهم حسب كلياتهم وتخصصاتهم وجنسهم اذ بلغ حجم المجتمع الاصلي له (٤١٢٤٩) طالباً وطالبة بواقع (١٦٩٠١) ذكور موزعين (١١١٦٠) انسانياً و(٥٧٤١) علمياً و(٢٤٣٤٨) اناث موزعين بواقع (١٥٤٣٣) انسانياً و(٨٩١٥) علمياً وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث

الكليات الانسانية					الكليات العلمية				
ت	اسم الكلية	ذكور	اناث	مجموع	ت	اسم الكلية	ذكور	اناث	مجموع
١	تربية ابن رشد	١٥٥٢	١٩٧٤	٣٥٢٦	١	الطب	٦٢٨	٨٨٤	١٥١٢
٢	اللغات	١٤٥٨	١٨٧٦	٣٣٣٤	٢	الطب البيطري	٣٤٧	٣٠٦	٦٥٣
٣	الاداب	١٦٧٠	٢٢٤٧	٣٩١٧	٢	التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم	١٠٠٦	١٣٤٣	٢٣٤٩
٤	الاعلام	٦٧٥	٣٦٩	١٠٤٤	٤	التربية للبنات حاسبات	–	٢١٨	٢١٨
٥	تربية الرياضية	٧٦٥	٢٩٢	١٠٥٧	٥	التمريض	٢١٢	٤٣٠	٦٤٢
٦	التربية الرياضية للبنات	–	٦٢١	٦٢١	٦	الهندسة	١٢٦٣	١٣١٣	٢٥٧٦
٧	التربية للبنات	–	٣٣١٩	٣٣١٩	٧	الصيدلة	٣٠٧	٦٦٥	٩٧٢
٨	العلوم السياسية	٥٠٤	٥٣١	١٠٣٥	٨	طب اسنان	٣١٤	٥٩٧	٩١١
٩	الفنون الجميلة	٨٣٦	٥٢٨	١٣٦٤	٩	طب كندي	١٩٥	٢٤٨	٤٤٣
١٠	القانون	٣٠٦	٦٨٣	٩٨٩	١٠	هندسة خوارزمي	١٢٦	٣٣٤	٤٦٠
١١	الادارة والاقتصاد	٢٧٤٠	١٨٤٤	٤٥٨٤	١١	الزراعة	٦٥٤	٦٧١	١٣٢٥
١٢	العلوم الاسلامية	٦٥٤	١١٤٩	١٨٠٣	١٢	علوم	٦٧١	٦٥٣	١٣٢٤
		١١١٦٠	١٥٤٣٣	٢٦٥٩٣	١٣	علوم نبات	–	١٢٧١	١٢٧١
					١٤	المجموع	٥٧٤١	٨٩١٥	١٤٦٥٦

*حصلت الباحثة على هذا الجدول من شعبة التخطيط والمتابعة / جامعة بغداد

ثانياً: عينة البحث:

لغرض الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث، فقد تم تصنيف الكليات التابعة الى جامعة بغداد الى كليات انسانية التي يبلغ عددها (١٢) كلية، وكليات علمية يبلغ عددها (١٣) كلية، وتم بطريقة عشوائية طبقية سحب كليتين من الكليات الانسانية وكان الاختيار قد وقع على كليتي (الاداب والتربية ابن رشد) وقد طبق الاجراء نفسه على الكليات العلمية فقد وقع الاختيار على كليتي (العلوم، والتربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم) وقد بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالبٍ وطالبة موزعين بحسب الاختصاص الانساني المتمثل بكليتي (الاداب) والتربية ابن الرشد، وبواقع (٢٠٠) طالبٍ وطالبة منهم (٧٠) طالباً وبنسبة (٣٥%) و(١٣٠) طالبة وبنسبة (٦٥%) والاختصاص العلمي المتمثل بكليتي العلوم – والتربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم بواقع (٢٠٠) طالبٍ، منهم (٨٩) طالباً و بنسبة (٤٥%) و(١١١) طالبة، بنسبة (٥٦%) من عينة البحث الحالي والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث

الكلية	المرحلة	الاولى		الرابعة		المجموع
	الجنس / التخصص	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم	علمي	٢٠	٣٠	٢٣	٢٧	١٠٠
العلوم	علمي	٢٨	٢٢	١٨	٣٢	١٠٠
المجموع		٤٨	٥٢	٤١	٥٩	٢٠٠
كلية التربية / ابن رشد	انساني	٢١	٢٩	١٥	٣٥	١٠٠
الاداب	انساني	٢٤	٢٦	١٠	٤٠	١٠٠
المجموع		٤٥	٥٥	٢٥	٧٥	٢٠٠
		٩٣	١٠٧	٦٦	١٣٤	٤٠٠

ثالثاً: اداتا البحث:

تعد اداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس عينة من السلوك وان اختيار الاداة لها أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastasi,١٩٧٦:١٥). ولغرض التحقق من اهداف البحث استخدمت الباحثة المقياسين الاتيين:

١- مقياس الوعي الذاتي

تبنت الباحثة مقياس الوعي الذاتي للقره غولي (٢٠١١) الذي يتكون من (٢٦) فقرة موزعة على مجالين هما، مجال الوعي الذاتي الخاص، ويحتوي على (١٤) فقرة، ومجال الوعي الذاتي العام _ البيئي، ويحتوي على (١٢) فقرة.

وقد اعتمد الباحث اسلوب(ليكرتLikart) في القياس ، بوضع مدرج خماسي لبدائل الاجابة على المقياس والتي تتراوح من اقصى انطباق الفقرة بحسب الاوزان التي توالت من (٣،٤،٥، ٢، ١) حينما تكون الفقرة مع موضوع المقياس وهذه الفقرات (٣،٢، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٤، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦) في حين تراوحت البدائل من عدم انطباق الفقرة، وبحسب الاوزان التي توالت (٣،٢،١، ٤، ٥) حينما تكون الفقرات ضد موضوع المقياس وهذه الفقرات (١، ٤، ٩،١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥) علماً ان بدائل الاجابة كانت (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي ابداً) اما الخصائص السايكومترية التي استعملها فكانت صدق المحتوى والصدق الظاهري، وصدق البناء، ولأستخراج ثبات المقياس فقد اعتمد الباحث، طريقة اعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات فيها (٠,٨١)، ومعادلة إلفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٧٤) وطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل ثباتها (٠,٧٥)،واعتمد ايضاً الخطأ المعياري إذ بلغت قيمة الخطأ المعياري لمقياس الوعي الذاتي، بطريقة اعادة الاختبار(٣,٢٣٩٦) و(٣,٨٧٩٦) لمعادلة الفاكرونباخ، و(٣,٧١٦١) للتجزئة النصفية ومن الاجراءات الاحصائية فقد استعمل الباحث القوة التمييزية للفقرات، بأسلوب العينتين الطرفيتين، وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية واحتساب ارتباط درجة الفقرات بدرجة المجال، وكذلك استخرج الباحث ارتباط المجالات بالدرجة الكلية ، أما البحث الحالي فقد أستخرج له الخصائص السايكومترية الاتية:

١. القوة التمييزية للفقرات:

يعد تمييز الفقرات جانباً مهماً في التحليل الاحصائي للفقرات وايجاد قوتها التمييزية، لان من الخصائص السايكومترية التي ينبغي ان تتوافر خاصية التمييز (Discrimination)، التي تبين مدى امكانية قياس الفروق الفردية بوساطة مفردات هذا المقياس(علام، ٢٠٠٠: ٢٧٧).

فضلاً عن التأكد من فقرات هذا المقياس كافة، وان القصد من القوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الافراد فيما يخص السمة التي تقيسها الفقرة (Shaw, ١٩٦٧ , p: ٤٥) ولهذا فقد تم اختيار عينة من المجتمع بطريقة طبقية عشوائية بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة، للتعرف على الخصائص السايكومترية.

- **اسلوب العينتين الطرفيتين:**

أن هذه الطريقة تستعمل في تعيين معامل الصدق للمقياس وتقوم هذه الطريقة في اساسها على مفهوم قدرة المقياس على التمييز بين طرفي المتغير الذي يراد قياسه، وتعتمد على مقارنة درجات المجموعة العليا بدرجات المجموعة الدنيا للمقياس، وتتم هذه المقارنة عن طريق الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطين، فإذا كانت هنالك دلالة احصائية بين المتوسطين يعد المقياس صادقاً (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٩١).

ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرت المقياس طبق مقياس الوعي الذاتي على عينة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من جامعة بغداد في الاختصاصات العلمية والانسانية، وبعد تصحيح درجات كل فرد على المقياس وايجاد الدرجة الكلية، عملت الباحثة على ترتيب درجات العينة تنازلياً وتبدأ بأعلى درجة (٦٦) وتنتهي بأدنى درجة (٢٩) وبأستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين، تم استخراج (٢٧%) من درجات الطلبة تمثل المجموعة العليا و (٢٧%) من درجات الطلبة وتمثل المجموعة الدنيا، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات من كل مجموعة (١٠٨) استمارة، اذ انحصرت درجات المجموعة العليا بين (٥٣- ٦٦) ودرجات المجموعة الدنيا بين (٢٩-٤٥) درجة، واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الاحصائية بين متوسطي المجموعتين

العليا والدنيا وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) واعطت نتائج الاختبار الى ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة ما عدا الفقرة (٢٥) لعدم قدرتها على التمييز والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات تمييز فقرات مقياس الوعي الذاتي بأسلوب العينتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة T-test	الدلالة
	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std.Deviation	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std.Deviation		
١	٣.٣٨	١.٣٢٤	٢.٠٣	١,١٦٤	٧,٩٧١	دالة
٢	٤.٢٥	٠.٩٩٦	٣.٣٥	١.١٣٨	٦.١٧٠	
٣	٤.٣١	٠.٩٤٢	٣.٤٤	١.٢١٠	٥.٨٣٦	
٤	٣.٦٠	١.٤٦٦	٢.٧١	١.٣٩٥	٤.٥٦٦	
٥	٤.٣٧	٠.٩٧٢	٣.٦٩	١.٢٢٠	٤.٥٦٤	
٦	٤.٣٤	٠.٧٨٧	٣.٤٠	١.١٢٧	٧.١٤٠	
٧	٤.٤٦	٠.٩٣٢	٣.٥١	١.٢٠٤	٦.٥١٢	
٨	٤.٣٢	٠.٨٨٤	٣.٥٠	١.٠٠٠	٦.٤١٦	
٩	٣.٣٣	١.٣٠٤	٢.٤٢	١.٢٣٩	٥.٢٩٦	
١٠	٤.١٨	٠.٨٨٤	٣.٤٤	١.١٤٦	٥.٣١٨	
١١	٣.٥٩	١.٢٥٣	٢.٣٢	١.٢٣٧	٧.٤٨٧	
١٢	٣.٥٦	١.٢٦٣	٢.٨٥	١.٣٠٣	٤.٠٣٠	
١٣	٤.٠٠	١.٢٣٠	٢.٦٥	١.٣٦٢	٧.٦٥٢	
١٤	٤.٠٥	١.٠٤٥	٣.١٢	١.٣٠٢	٥.٧٦٤	
١٥	٣.٠٤	١.٤٠٧	٢.٦٥	١.٢٤٠	٤.٣٢٩	
١٦	٢.٩٥	١.٤١٠	٢.٣١	١.٢٤٩	٣.٥٧٦	
١٧	٣.٩٥	١.١٧٩	٢.٩٨	١.٢٤٥	٥.٨٩١	
١٨	٣.٣٠	١.٢٤٧	٢.٥٧	١.١٤٦	٤.٤٣٢	
١٩	٤.٢١	١.٠٥٩	٣.٠٥	١.٢٥٦	٧.٣٧٩	
٢٠	٣.٦٠	١.٢٨٢	٢.٥٤	١.١٩٥	٦.٣١٣	

٢١	٤.١٤	١.٠٤٥	٣.٣٤	١.٢٠٩	٥.١٧٩	
٢٢	٣.٧٢	١.٢٦٧	٢.٩١	١.٢٥٧	٤.٧٤٥	
٢٣	٤.٠٤	١.١٥١	٢.٩٧	١.٤٤٣	٥.٩٩٣	
٢٤	٤.١٨	١.٠٤٠	٣.٣١	١.٣١٥	٥.٣٩٧	
٢٥	٢.٣٣	١.٤٢١	٢.٥٦	١.٣١٣	-١,٢٤٣	غير دالة
٢٦	٤.٤٦	٠.٧٩٠	٣.٨٠	١.٠٦٦	٥.٢٢٢	دالة

*** القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)**

٢- صدق المقياس

أ. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي).

يعد هذا الاسلوب أفضل الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي، ١٩٨٥: ٩٥)، وان استعمال طريقة علاقة درجة الفقرة بدرجة الطالب الكلية على المقياس يوضح قوة ارتباط الفقرة بالمقياس، وذلك على فرضية أن الفقرة تقيس جزء ما يقيسه المقياس بأكمله، وان المقياس الذي تنتخب فقراته على وفق ذلك يكون صادقاً في بنائه، وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للإفراد على المقياس، وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً باستثناء الفقرة (٢٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)

قيم معاملات إرتباط درجة فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٣٤١	دالة	١٠	٠.٣١٦	دالة	١٩	٠.٣٩٠	دالة
٢	٠.٣٣١	دالة	١١	٠.٤٠٦	دالة	٢٠	٠.٣١٦	دالة
٣	٠.٣١٦	دالة	١٢	٠.٢١٠	دالة	٢١	٠.٣٠٧	دالة
٤	٠.٢٣٠	دالة	١٣	٠.٣٨٢	دالة	٢٢	٠.٢٨١	دالة

٥	٠.٢٦٠	دالة	١٤	٠.٢٩٧	دالة	٢٣	٠.٣٤٤	دالة
٦	٠.٣٤٦	دالة	١٥	٠.٢٥١	دالة	٢٤	٠.٢٩٠	دالة
٧	٠.٣٠٦	دالة	١٦	٠.١٠٦	دالة	٢٥	-٠.٠٩٥	غير دالة
٨	٠.٣١٧	دالة	١٧	٠.٣١٦	دالة	٢٦	٠.٣١٩	دالة
٩	٠.٢٧٨	دالة	١٨	٠.٢١٢	دالة			

جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً (باستثناء الفقرة ٢٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

ب. ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمجال:

ولما كان مقياس الوعي الذاتي يتكون من مجالين يختلف كل منهما عن الاخر، لذا يوجب استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة الطالب الكلية على المجال الذي توجد فيه الفقرة، ومن اجل تحقيق ذلك فقد تم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل التي بلغ عددها (٤٠٠) استمارة وفق مجالي المقياس (الوعي الذاتي الخاص، ومجال الوعي الذاتي العام – البيئي).

بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الواحد الذي توجد فيه الفقرة، وقد تبين ان جميع الارتباطات دالة احصائياً عند القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، في جدول (٥).

جدول (٥)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لمقياس الوعي الذاتي

المجال	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	المجال	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال
١. الوعي الذاتي الخاص	١	٠.٤٣٧	٢) مجال الوعي الذاتي العام	١٥	٠.٢٩٤
	٢	٠.٣٨٩		١٦	٠.٣٥٩
	٣	٠.٣٦٤		١٧	٠.٤٥٣
	٤	٠.٣٨٧		١٨	٠.٢٣٥
	٥	٠.٢٨٦		١٩	٠.٤٦٤
	٦	٠.٣٣٦		٢٠	٠.٣٨٦

	٧	٠.٣٧١		٢١	٠.٣٧٦
	٨	٠.٣٦٠		٢٢	٠.٤٢٨
	٩	٠.٣٣٨		٢٣	٠.٤٥٢
	١٠	٠.٣٩١		٢٤	٠.٣٩٢
	١١	٣٧٤		٢٥	٠.٣٢٩
	١٢	٠.٣٣٨			
	١٣	٠.٤٣٠			
	١٤	٠.٤١٧			

- **الخصائص السايكومترية للمقياس:**

أن المقياس ينبغي ان تتوافر فيه بعض الخصائص السايكومترية الاساسية التي من اهمها صدقه وثبات درجاته (علام، ٢٠٠٠: ١٨٤)، لان عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الاداة لهذا يؤكد علماء القياس ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته، وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس وثباته على النحو الاتي:

- **صدق المقياس (Scale Validity)**

يقصد بالصدق ان يقيس المقياس الخاصية التي وضع من اجلها وصدق المقياس يمدنا بدليل مباشر على صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق ما وضع من اجله (كراجة، ١٩٩٧: ١٤١)، يعد الاختبار صادقاً عندما يكون قادراً على قياس السمة التي وضع المقياس من اجلها.(الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٣٩).

١. الصدق الظاهري (Face Validity)

يطلق على الاختبار صفة الصدق احياناً إذا كان يبدو ظاهرياً أنه صادق، او إذا كان سهل الاستعمال (عيسوي، ١٩٩٩: ٥٠)، يعد هذا النوع من الصدق طريقة مفضلة في ان تقوم مجموعة من الخبراء والمختصين بتقييم صلاحية المقياس انظر ملحق (٣) وفقراته ومدى قدرته على قياس المتغير المطلوب قياسه (Ebel , ١٩٧٢: ٧٢) لذا قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال

التربية وعلم النفس في جامعتي بغداد والمستنصرية وتم تزويدهم بفقرات المجالين التي يقيسها القره غولي وكما مبين في الملحق(٢).

وقد تم اعتماد قيمة النسبة المئوية معياراً لأراء المحكمين على صلاحية المقياس من عدمه، وان النسبة كانت نسبة القبول لجميع الفقرات ١٠٠%.

٢. صدق البناء (Construct Validity)

يعتمد صدق بناء المقياس على العلاقة بين الاساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس، والى اي مدى يقيس الاختبار الفرضيات التي يبنى عليها المقياس (ابو جادو، ٢٠٠٠: ٤٤٠) لذلك تعد العلاقة وفق هذه الطريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وأرتباط درجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه والتي تمثل احدى مؤشرات صدق البناء وتمثل الصدق البنائي بالاساليب التالية تمييز الفقرات جدول(٣) وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (٤) وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال جدول (٥) (Anastasi, ١٩٧٩ , p. ١٥٤).

- **ثبات المقياس (Scale Reliability)**

يعد الثبات من سمات الاختبار الجيد، إذ يقصد به ان الاختبار يعطي النتائج نفسها كلما اعيد تطبيقه على المجموعة نفسها، وان الاختبار الثابت ينبغي الا يعطي نتائج مختلفة كلما اعيد تطبيقه، لأنه يشير الى درجة ثبات الدرجات التي يحصل عليها مجموعة معينة من الافراد عند تطبيق اختبار معين عليهم مرتين متلاحقتين او اكثر كلما كانت النتائج متشابهة (عيسوي، ١٩٩٩: ٣٩) وتعتمد صحة المقياس على مدى ثبات نتائجه وصدقه، والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها اذا قاس الشيء مرات متتالية، وقد يعد، درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج المقياس في تقدير صفة او سلوك ما (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٢٩)، ولغرض ايجاد ثبات مقياس الوعي الذاتي فقد اعتمدت الباحثة على طريقة الاختبار و اعادة الاختبار في أستخراج الثبات.

- **طريقة اعادة الاختبار (Test – Retest Method):**

تعد هذه الطريقة احدى طرق الحصول على الثبات، إذ تقوم هذه الطريقة في اجراء القياس على مجموعة من الافراد ثم اجراء القياس نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية (السيد، ١٩٧٩: ٥١٩-٥٢٠).

وقد تم اختيار عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد كليتي (التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم) و(التربية ابن الرشد) وتم اعادة الاختبار بعد مرور مدة اسبوعين على التطبيق الاول وتم حساب الثبات للمقياس بأستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٦) وتعد هذه القيمة مؤشراً مقبولاً على مدى استقرار اجابات المستجيبين على مقياس الوعي الذاتي وذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥).

المؤشرات الاحصائية لمقياس الوعي الذاتي:

لقد توافرت لمقياس الوعي الذاتي المؤشرات الاحصائية الاتية المبينة في الجدول (٦)، اذ تشير القيم المعروضة في الجدول ادناه الى أن المؤشرات الاحصائية تقترب من التوزيع الاعتدالي من خلال تقارب قيم مقاييس النزعة المركزية، وانخفاض قيم الانحراف المعياري وانخفاض قيمتي الالتواء والتفرطح الخاصة بتوزيع الدرجات وهو مؤشر ايجابي على صلاحية عينة البحث، كما يتضح من خلال التوزيع التكراري لدرجات افراد العينة على فقرات المقياس في الشكل(١).

جدول (٦)
المؤشرات الاحصائية لمقياس الوعي الذاتي

ال/*مؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي Mean	٨٨.٥٢٥٠
الوسيط الحسابي Median	٨٨.٠٠٠
المنوال Mode	٨٧.٠٠٠
الانحراف المعياري std.dviation	٩.٠١٧٣٥
الالتواء Skewness	٠.٠١٩
التفرطح Kurtosis	٠.٢٦٦
اقل درجةMinimum	٦١.٠٠
اعلى درجة Max mum	١٢.٠٠

الشكل (١)**يوضح التوزيع التكراري لإبعاد العينة على فقرات مقياس الوعي الذاتي**

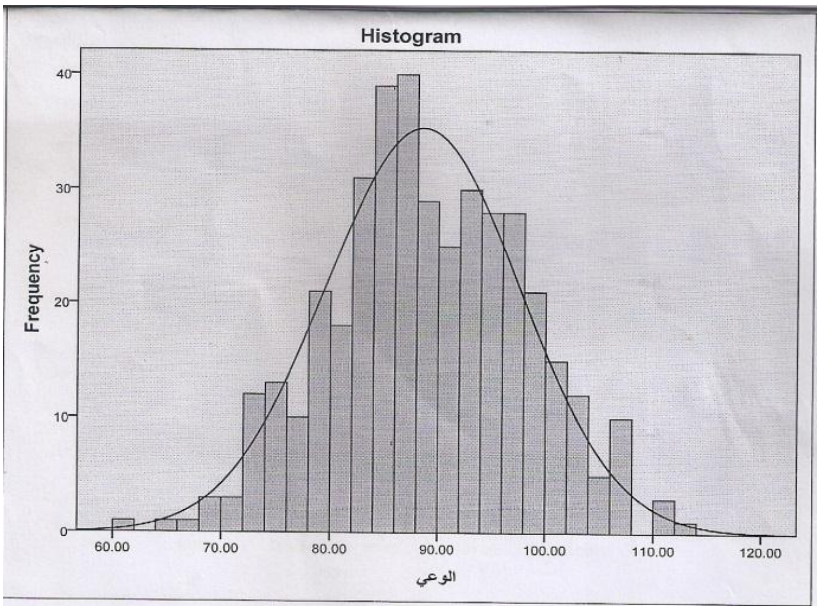

٢- مقياس الاقناع الاجتماعي

تبنت الباحثة مقياس الاقناع الاجتماعي للعكيلي (٢٠١١)، ويتكون من (٢٥) فقرة ويتضمن مجالين، مجال الاقناع الذاتي (١٠) فقرات، ومجال الاقناع الاجتماعي (١٥) فقرة وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من ادنى درجة الى اعلى درجة (٢٥-١٠٠)، وكان المتوسط الفرضي للمقياس (٦٢.٥)، اما اوزان وبدائل الاجابة التي اعتمدها الباحث فقد كانت في حالة الفقرات الموجبة يكون وزن الاجابة متدرج من (تنطبق علي تماماً الى لا تنطبق علي اطلاقاً على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) اما في حالة الفقرات السالبة فيكون وزن الاجابة على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

وفي الخصائص السايكومترية فقد تحقق لمقياس الاقناع الاجتماعي مؤشرات الصدق منها الصدق الظاهري، وصدق البناء وكانت مؤشرات صدق البناء تم استخراج معاملات الارتباط بالاساليب الاتية:

أ. اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للطالب على المقياس.

ب. اسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة الطالب على المجال.

ج. مصفوفة الارتباطات الداخلية، وكانت الارتباطات موجبة بين المجالات او ارتباطها

بالدرجة الكلية للمقياس.

أما مؤشرات الثبات فقد اعتمد الباحث في استخراج ثبات المقياس بأستخدام طريقة الإختبار واعادة الاختبار (الاتساق الخارجي)، وبلغت قيمة الثبات (٠.٧٥) واستخرج الثبات ايضاً بطريقة او معادلة الفاكرونباخ، وكانت النتيجة (٠.٧٢) واعتمد الباحث ايضاً الخطأ المعياري، إذ بلغ الخطأ المعياري بطريقة اعادة الاختبار (٣.٣٤٢٢٠)، في حين بلغ الخطأ المعياري للمقياس بطريقة الفاكرونباخ (٣.٥٣٧٠٥).

أما البحث الحالي فقد أستخرج له الخصائص السايكومترية الاتية:

١- **القوة التمييزية للفقرات:** ان الهدف من تحليل فقرات المقياس هو الابقاء على الفقرات الجيدة التي تميز بين الافراد الخاضعين للقياس، اذ ان من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو ان تتصف بقوة تمييزية (Discrimination Power) بين الافراد من ذوي الدرجات العالية والافراد من ذوي الدرجات الواطئة في الصفة او السمة المراد قياسها(Gronlund ,١٩٨١:٢٥٣)

ولغرض استخراج القوة التمييزية (Discrimination power) للفقرات واستبعاد الفقرات غير المميزة، رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها المستجيبون من اعلى درجة الى ادنى درجة، وسحبت (٢٧%) من الاجابات التي تمثل الدرجات العليا و(٢٧%) من الاجابات التي تمثل الدرجات الدنيا، لتمثل المجموعتين الطرفيتين، وقد كان عدد افراد كل من المجموعتين العليا والدنيا(١٠٨) وهي نسبة (٢٧%) من حجم العينة البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبةً، وقد كانت درجات افراد المجموعة العليا تنحصر بين (٩٤- ١١٢) ودرجات افراد المجموعة الدنيا تنحصر بين(٣٧-٨٤)، وأستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الاحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا و الدنيا وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وقد ظهر من خلال نتيجة التحليل ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة، كما هو موضح في جدول رقم (٧).

جدول (٧)

القوة التمييزية لفقرات المقياس الاقناع الاجتماعي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة* T-test	الدلالة
	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std.Deviation	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std.Deviation		
١	٣.٧٠	١.٣٢٠	٣.١٢	١.٢٥٨	٣.٣٢٤	دالة
٢	٣٤٢	١.٤٨٦	٢.٨٣	١.٢٧٩	٣.٠٩٢	
٣	٣.٣٦	١.٤٨٨	٢.٤٥	١.٣٣٦	٤.٢٨٣	
٤	٤.٣١	٠.٨٥٩	٣.٦٢	١.١٩٧	٤.٨٣٢	
٥	٣.٨٨	١.٣٣١	٢.٨٦	١.٣٩١	٥.٥٠٠	
٦	٤.٠٠	١.٢٣٠	٢.٦٦	١.٢٣٩	٧.٩٩٠	
٧	٤.١٩	٠.٩٨٧	٣.٣٥	١.١٨٦	٥.٦١١	
٨	٤.٢٧	١.٦٤	٣.٣٢	١.١٩١	٦.١٤٦	
٩	٤.٣٥	٠.٩٧٠	٣.٥٣	١.٢٤١	٥.٤٣٦	
١٠	٤.٢٣	١.٠١٠	٣.٢٤	١.٣٠٣	٦.٢٤٤	
١١	٣.٧٥	١.٠٤٢	٣.٣١	١.١٨٠	٢.٩٣٤	
١٢	٤.٠٧	١.٢٣٦	٣.٣٤	١.٣٦٨	٤.١٢٣	
١٣	٣.٩٨	١.١١	٣.٠٨	١.٢٣١	٥.٦٢٩	
١٤	٣.٦٠	١.١٩١	٢.٩١	١.٢٠٩	٤.٢٤٦	
١٥	٣.٤٢	١.٤١٥	٢.٦٥	١.٢٤٠	٤.٢٤٤	
١٦	٤.٣١	٠.٨٥٠	٣.٤٨	١.٠٦٣	٦.٣٦٢	
١٧	٣.٢٩	١.٤٤١	٢.٦٣	١.٣٥٨	٣.٤٥١	
١٨	٣.٩١	١.٠٩٠	٣.٠١	١.٢٠٤	٥.٧٤٩	
١٩	٤.٠١	١.٠١٨	٣.٠٦	١.١٧٨	٦.٣٠٢	
٢٠	٤.٢٠	٠.٩٠٤	٣.٠٧	١.٢٧٣	٧.٥١٨	
٢١	٤.٣٣	٠.٩٦٧	٣.٣٥	١.٢٧٠	٦.٣٩٠	
٢٢	٤.٥٥	٠.٦٦١	٣.٤٦	١.٠٨١	٨.٦٥٨	
٢٣	٤.٤٥	٠.٨٠٢	٣.٣٨	١.١٧٤	٧.٨٥٢	
٢٤	٣.٤٠	١.٥٧٠	٢.٨٢	١.٣٥٤	٢.٨٨٥	
٢٥	٤.٤٠	٠.٩٦٦	٣.١٢	١.٢٣٦	٨.٤٦٥	

*** القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)**

٢- صدق المقياس

أ. اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تفترض هذه الطريقة ان الدرجة الكلية للفرد تعد مؤشراً لصدق المقياس، ويحاول كل باحث عادة ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للطلبة على المقياس(عيسوي، ١٩٧٤:١٥٠) لذلك فقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لإفراد العينة على المقياس، وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وهذا مؤشر جيد على صدق الفقرات وان المقياس صادق لقياس الظاهرة كما هو موضح في جدول(٨).

جدول (٨)

قيم معاملات إرتباط درجة فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الإقناع الاجتماعي

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٩٩	دالة	١٠	٠.٣٢٣	دالة	١٩	٠.٣٠٢	دالة
٢	٠.١٩٣	دالة	١١	٠.٢٣٦	دالة	٢٠	٠.٤٠٢	دالة
٣	٠.١٧٩	دالة	١٢	٠.٢٤٧	دالة	٢١	٠.٤٠٣	دالة
٤	٠.٢٧٤	دالة	١٣	٠.٢٨٨	دالة	٢٢	٠.٤٢٨	دالة
٥	٠.٣١٧	دالة	١٤	٠.٢٥١	دالة	٢٣	٠.٤٢٩	دالة
٦	٠.٣٨٢	دالة	١٥	٠.٢١٨	دالة	٢٤	٠.١٥٣	دالة
٧	٠.٣٤٠	دالة	١٦	٠.٣٩٠	دالة	٢٥	٠.٤٠٧	دالة
٨	٠.٣٦٨	دالة	١٧	٠.١٧٥	دالة			
٩	٠.٣٤٦	دالة	١٨	٠.٣٠٨	دالة			

ب. اسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال

أن مجالي مقياس الاقناع الاجتماعي يكمل كل منهما عن الاخر، مما يتوجب استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، لذلك تم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل والتي بلغ عددها (٤٠٠) استمارة وفق مجالي المقياس (الاقناع الذاتي، والاقناع الاجتماعي) بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي الطالب على المجال الواحد الذي توجد فيه الفقرة، وقد تبين ان جميع الارتباطات دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، كما في جدول (٩).

جدول(٩)

قيمة معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال مقياس الاقناع الاجتماعي

المجال	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	المجال	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال
١. مجال الاقناع الذاتي	١	٠.٢٠١	مجال الاقناع الاجتماعي	١١	٠.٣١٨
	٢	٠.٣٧٥		١٢	٠.٢٨٨
	٣	٠.٣٨٦		١٣	٠.٣٨١
	٤	٠.٢٧٣		١٤	٠.٣٢٣
	٥	٠.٥٢		١٥	٠.٢١٧
	٦	٠.٥٠٥		١٦	٠.٤٣٧
	٧	٠.٣٤٦		١٧	٠.١٥٣
	٨	٠.٣٨٧		١٨	٠.٣٦٢
	٩	٠.٤٤٠		١٩	٠.٣٥٦
	١٠	٠.٣٤٦		٢٠	٠.٤٤٨
				٢١	٠.٥١٢
				٢٢	٠.٥٠٠
				٢٣	٠.٤٧٩
				٢٤	٠.١٤٥
				٢٥	٠.٤٦٧

الخصائص السايكومترية لمقياس الاقناع الاجتماعي:

ينبغي ان تتوافر بعض الخصائص السايكومترية الاساسية في المقياس ومن اهمها صدقه وثبات ودرجاته (علام، ٢٠٠٠: ١٨٤) فقد تحقق للمقياس مؤشرات الصدق والثبات الاتية:

اولاً: مؤشرات الصدق:(Validity) يعد الصدق من اهم الخصائص القياسية السايكومترية التي يجب ان تتوافر في المقاييس النفسية (فرج، ب ت، ٢٧٥) و المقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع من اجل قياسه (دافيدوف، ١٩٨٣: ٥٣٨)، لقد توافر للمقياس الحالي مؤشرات الصدق التالية:

١) الصدق الظاهري (Face validity)

هذا النوع من الصدق يعني عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (الغريب، ١٩٨٥، ٦٧٩) وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين الاختصاصيين في مجال علم النفس والارشاد النفسي والقياس والتقويم للحكم على صلاحية الفقرات كما في ملحق(٢)، ولقد اعتمدت الباحثة قيمة النسبة المئوية معياراً لأراء الخبراء على صلاحية المقياس من عدمه وكانت نسبة القبول لجميع الفقرات (١٠٠%).

٢) صدق البناء (Construct Validity)

يبين هذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الاساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس، والى اي مدى يقيس المقياس الفرضيات النظرية التي بني عليها المقياس ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس باتباع اسلوب فاعلية الفقرات، اي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس،او بقدرة المقياس على التمييز بين الفئات أو المجموعات المتباينة في ادائها على مظهر من مظاهر السلوك (ابو جادو، ٢٠٠٠: ٤٤٠) ويوصف صدق البناء بأنه اكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق الذي يسمى احياناً بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي وقد تحققت الباحثة منه باسلوبين هما اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس صفحة (٦٦) واسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال صفحة (٦٧). (ربيع، ١٩٩٤: ٩٨)

ثانياً: مؤشرات الثبات (Reliability)

يعني الثبات ان المقياس موثوق به ويعتمد عليه في إعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه اكثر من مرة (جابر، وكاظم، ١٩٧٨: ٢٨٦) فالثبات يعد من الخصائص السايكومترية المهمة للمقياس الجيد، اذ يتناول تطابق درجات افراد مجموعة معينة على اختبار معين كما في كل مرة يعاد أختبارهم، اذ يشير الى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على الاختبار نفسه (عباس، ١٩٩٦: ٢٢) لذلك تم التحقق من ثبات مقياس الاقناع الاجتماعي بطريقة:

الاختبار واعادة الاختبار: (Test – Retest)

على وفق هذه الطريقة في التحقق من ثبات المقياس فقد تم تطبيق هذا المقياس على عينة مؤلفة من (٥٠) طالباً وطالبة، وبفاصل زمني (اسبوعين) بين التطبيقين، ثم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ، وقد ظهر ان معامل الثبات للمقياس (٠.٧٥) وهو ثبات ذا قيمة مرتفعة.

المؤشرات الاحصائية للمقياس:

لقد توافر لمقياس الاقناع الاجتماعي المؤشرات الاحصائية المبينة في جدول (١١)، اذ تشير القيم المعروضة فيه الى أن المؤشرات الاحصائية تقترب من التوزيع الإعتدالي من خلال تقارب قيم مقاييس النزعة المركزية، وإنخفاض قيمة الإنحراف المعياري، وأنخفاض قيمتي الالتواء والتفرطح الخاصة بتوزيع الدرجات، وهو مؤشر ايجابي على صلاحية عينة البحث وكما يتضح من خلال التوزيع التكراري لدرجات افراد العينة على فقرات المقياس، كما في الشكل (٢)

جدول (١٠)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الاقناع الاجتماعي

المؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي Mean	٨٨.٧٤٠٠
الوسيط الحسابي Median	٨٩.٠٠٠
المنوال Mode	٨٧.٠٠٠
الانحراف المعياري std.dviation	٨.٩٧٣٧٨
الالتواء Skewness	٠.٦٠٨
التفرطح Kurtosis	٠.١٢٣
اقل درجة Minimum	٣٣.٠٠
اعلى درجة Max mum	١١٢.٠٠

الشكل (٢)يوضح التوزيع التكراري لإبعاد العينة على فقرات مقياس الاقناع الاجتماعي

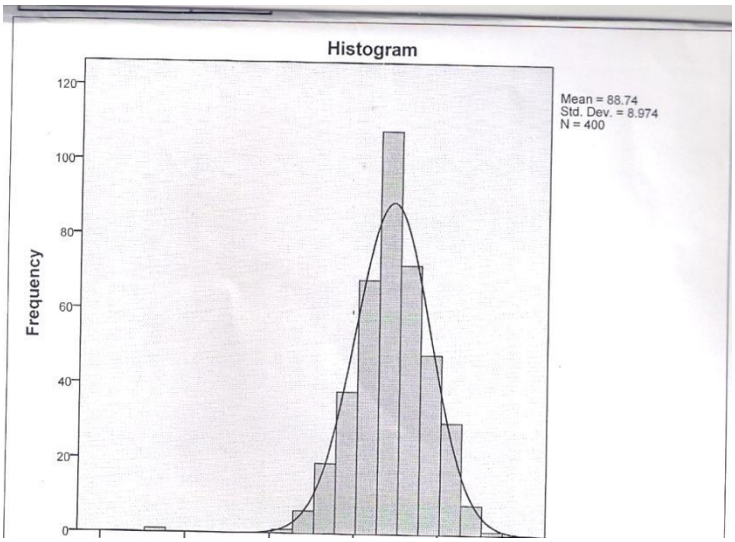

الوسائل الاحصائية: (Statistic laments)

لغرض تحقيق اهداف البحث، تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة في هذا البحث بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولا : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ثانياً : الاستنتاجات

ثالثاً : التوصيات

رابعاً : المقترحات

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق الاجراءات ، وتفسيرها ومناقشتها ، على وفق أهداف البحث ، وبلورة الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات، كما يأتي:

اولا: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

١- الهدف الاول : التعرف على الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة

أشارت نتائج البحث الى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الوعي الذاتي قد بلغ (٨٥.٨٦) وبانحراف معياري قدره (٩.٥٣٥) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٧٥) درجة، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٢.٧٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٩)، وهذا يشير الى أن طلبة الجامعة يتصفون بالوعي الذاتي والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيم التائية لدرجات أفراد العينة

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الوعي الذاتي	٤٠٠	٨٥.٨٦٧٥	٩.٥٣٥٠٥	٧٥	٢٢.٧٩٥	١.٩٦	دالة

أشارت النتيجة التي يظهرها الجدول (١١) الى أن طلبة الجامعة يتصفون بالوعي الذاتي وهذه النتيجة تنسجم مع نظرية (باس، ١٩٨٠) التي أشار فيها الى أن سمة الشعور بالذات الخاصة تتم عبر احداث المسببات الخاصة فالتركيز على الذات يكون لمدة وجيزة نتيجة المثيرات المحيطة التي تؤدي الى إثارة الانتباه، فالوعي في هذه الحالة يمثل حالة عابرة أي أن شعور الطلبة بذواتهم يمثل سمة عندهم، أما الذات العامة وضحها (باس، ١٩٨٠) في أنها تركز على انتباه الفرد على ذاته بوصفها موضوعاً اجتماعياً، أي أنها تشمل الخصائص والصفات التي يمكن ملاحظتها، ففي كل مجتمع تتحدد الكيفية التي يقدم بها الافراد أنفسهم في المكان

العام، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة منصور (٢٠٠١) التي أشارت الى وجود وعي عام بالوقائع والعلاقات المتغيرة و الجديدة داخلياً وخارجياً، ودراسة (الكعبي، ٢٠١٠) التي توصلت الى أن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من الشعور بالذات الخاصة، ودراسة (القرة غولي، ٢٠١١) التي أشارت الى أن طلبة الجامعة يتصفون بالوعي الذاتي.

٢- الهدف الثاني : التعرف على الاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

أشارت نتائج البحث الى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الاقناع الاجتماعي قد بلغ (٨٨.٦٧) وبانحراف معياري قدره (٩.٠٢) ولمعرفة دلاله الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٧٥) درجة، تبين الفرق كان بدلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٠.٣٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يشير الى أن طلبة الجامعة يتصفون بالاقناع الاجتماعي، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيم التائية لدرجات أفراد العينة

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الاقناع الاجتماعي	٤٠٠	٨٨.٦٧٢٥	٩.٠٢٤٠٧	٧٥	٣٠.٣٠٢	١.٩٦	دالة

أظهرت النتائج في الجدول (١٢) أن طلبة الجامعة يتصفون بالإقناع الاجتماعي، وبهذا تكون هذه النتيجة منسجمة مع نظرية فاعلية الذات – الاقناع الاجتماعي للعالم (Bandura،١٩٧٧)، إذ عُد الاقناع الاجتماعي واحداً من مصادر فاعلية الذات لا سيما في بيئة التعلم ومنهم الاقران والنظائر، إذ يمكنهم اقناع المتعلم لفظياً بقدرته على النجاح في مهامه الخاصة واتفقت هذه النتيجة مع

نتيجة دراسة (العكيلي، ٢٠١١) على أن الطلبة المتميزين لديهم القدرة على الاقناع الاجتماعي.

٣- الهدف الثالث :التعرف على الفروق في الوعي الذاتي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث) والتخصص (علمي – أنساني) والمرحلة (أول – رابع) .

لغرض التعرف على دلالة الفروق في الوعي الذاتي وفقاً لمتغير الجنس، والتخصص، والمرحلة، فقد تم تصنيف استمارات البحث وفقاً لهذه المتغيرات من أجل معالجتها أحصائياً، ولتحقيق هذا الهدف، تم استعمال تحليل التباين من الدرجة الثالثة لاختبار دلالة الفروق الاحصائية في الوعي الذاتي، وكانت النتيجة غير دالة احصائياً فيما يتعلق بمتغير الجنس (ذكور– أناث) أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢.٨٣٠) درجة وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٦.١)، أما القيمة الفائية لمتغير التخصص (علمي – أنساني) فقد بلغت (١.٨١٤) درجة، وهي غير دالة احصائياً لانها أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) درجة وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٦.١) وفيما يخص القيمة الفائية لمتغير المرحلة (أول – رابع) فقد بلغت (٠.٠١٠) درجة، وهي غير دالة احصائياً، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) درجة وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٦.١)، أما عن التفاعل فكان غير دال أحصائياً، بين متغير (الجنس والتخصص) أذ لم تظهر فروق دالة احصائياً وبلغت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٠.٤١٥) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٦.١)، ولا يوجد تفاعل بين متغير الجنس والمرحلة أيضاً، أذ لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية وبلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٨٨٠) درجة وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٦.١)، ولم يظهر تفاعل دال احصائياً بين متغير (التخصص والمرحلة) فكان غير دال احصائياً ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية، أذا بلغت القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) درجة والقيمة الفائية المحسوبة (٠.٣٠٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٦.١)، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

تحليل التباين من الدرجة الثالثة للكشف عن دلالة الفروق في الوعي الذاتي وفقاً لمتغير (الجنس والتخصص والمرحلة)

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة
الجنس	٢٥٧.٣٠٦	١	٢٥٧.٦٣٠	٢.٨٣٠	غير دالة
التخصص	١٦٥.١٢٢	١	١٦٥.١٢٢	١.٨١٤	=
المرحلة	٠.٩٠٣	١	٠.٩٠٣	٠.٠١٠	=
الجنس، التخصص	٣٧.٨٢٣	١	٣٧.٨٢٣	٠.٤١٥	=
الجنس، المرحلة	٨٠.١٠٢	١	٨٠.١٠٢	٠.٨٨٠	=
التخصص، المرحلة	٢٧.٥٦٣	١	٢٧.٥٦٣	٠.٣٠٣	=
الجنس، التخصص، المرحلة	١٩.٨٠٣	١	١٩.٨٠٣	٠.٢١٨	=
الخطأ	٣٥٦٧٨.٠٦٠	٣٩٢	٩١.٠٣٨		
المجموع	٢٩٨٥٥٦٧.٠٠	٤٠٠			
المجموع الكلي	٣٢٦٧٥.٩٧٨	٣٩٩			

أشارت نتائج البحث الى أنه لا توجد فروق بين الذكور و الاناث في الوعي الذاتي ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب نظرية (باس، ١٩٨٠) أن لكل فرد ذاتاً مستقلة عن غيره فأن الذي يحدث للفرد ليس أكثر أهمية من الذي يحدث للآخرين، وأن مستوى مفهوم الفرد عن ذاته الحسية يشترك بها الجميع الا أن الذات المعرفية، وهي الذات المتقدمة والمتطورة فهي التي يختص بها كل أنسان عن غيره لكونه يعلم بما هو باطن وما هو ظاهر عن ذاته الخاصة والعامة، وأختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (forming،١٩٧٨) في معالجة الوعي الذاتي والتي توصلت الى أن هناك فروقاً بين الذكور والاناث في الوعي الذاتي ولصالح الاناث ودراسة (الكعبي،٢٠١١) في الوعي الذاتي والتي أختلفت معها من ناحية التخصص حيث كانت النتائج دالة أحصائياً لصالح التخصص العلمي، واتفقت مع الدراسة الحالية من ناحية الجنس على أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الوعي الذاتي.

٤- الهدف الرابع : التعرف على الفروق في الاقناع الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث) والتخصص (علمي – أنساني) والمرحلة (أول – رابع).

لغرض التعرف على دلالة الفروق في الاقناع الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة فقد تم تصنيف استمارات البحث على وفق هذه المتغيرات من أجل معالجتها احصائياً ولتحقيق هذا الهدف تم أستعمال تحليل التباين من الدرجة الثالثة لاختبار الدلالة الاحصائية للفروق في الاقناع الاجتماعي، وكانت النتيجة غير دالة احصائياً فيما يتعلق بمتغير الجنس (ذكور– أناث) حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٢٧٩) درجة وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٤) أما القيمة الفائية لمتغير التخصص (علمي – أنساني) فقد بلغت (١.١١٠) درجة وهي غير ذات دلالة احصائية، لانها أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٦.١) وفيما يخص القيمة الفائية لمتغير المرحلة فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٢٣٠) درجة وهي غير دالة أحصائياً لكونها أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٦.١)، أما عن التفاعل فكان غير دال احصائياً بين متغير (الجنس – التخصص) أذ لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية، وبلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٧٦٩) درجة وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) درجة وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٦.١) ولايوجد تفاعل أيضاً بين متغير(الجنس – المرحلة) فلم تظهر فروق دالة احصائياً، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠٣٧) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة(٣.٨٤)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٦.١) ولم يكن هناك تفاعل بين متغير التخصص والمرحلة أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠٠٥) أذ لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية وهذه النتيجة أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) درجة وعند مستوى دلالة (٠.٥٠) وبدرجة حرية (٢٩٦.١) وفيما يخص التفاعل بين المتغيرات الثلاثة فلم تظهر فروق ذات دلالة احصائية حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٠٠٠) درجة وهذه الدرجة أقل من القيمة الجدولية البالغة(٣.٨٤)عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٦.١) والجدول(١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

تحليل التباين من الدرجة الثالثة للكشف عن دلالة الفروق لمتغير الاقناع الاجتماعي وفقاً لمتغير (الجنس، التخصص، المرحلة)

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة
الجنس	١٠٥,٠٦٣	١	١٠٥,٠٦٣	١,٢٧٩	غير دالة
التخصص	٩١.٢٠٢	١	٩١.٢٠٢	١.١١٠	=
المرحلة	١٨.٩٢٣	١	١٨.٩٢٣	٠.٢٣٠	=
الجنس، التخصص	١٨.٩٢٣	١	٦٣.٢٠٣	٠.٧٦٩	=
الجنس، المرحلة	٦٣.٢٠٣	١	٣.٠٦٣	٠.٠٣٧	=
التخصص، المرحلة	٣.٠٦٣	١	٠.٤٢٣	٠.٠٠٥	=
الجنس، التخصص، المرحلة	٠.٤٢٣	١	٠.٠٠٣	٠.٠٠٠	=
الخطأ	٠.٠٠٣	٣٩٢	٨٢.١٦٩		
المجموع	٣٢٢٠.٢٢٠	٤٠٠			
المجموع الكلي	٣٢٤٩٢.٠٩٨	٣٩٩			

أشارت نتائج البحث الى أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الاقناع الاجتماعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب نظرية (Bandura,١٩٧٧) أن الافراد الذين لديهم قدرة على الاقناع الاجتماعي يمتلكون قدرة خاصة في المواقف الصعبة، وأن الاقناع اللفظي يستخدمه الاشخاص على نحو واسع جداً مع الثقة فيما يمتلكون من قدرات وما يستطيعون انجازه إذ أنهم يستطيعون أن يبذلوا جهداً عظيماً أكثر من أولئك الذين يتلقون المساعدة فقط وبالتالي فأن وجود الاقناع اللفظي الى جانب العوامل الاخرى يعمل على تهيئة الظروف الملائمة للاداء الفعال، وأن نتيجة البحث الحالي أختلفت مع دراسة (العكيلي، ٢٠١١) التي أشارت الى أن هناك فرق دال احصائياً لصالح الاناث.

٥-الهدف الخامس: أتجاه وقوة العلاقة الإرتباطية بين الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي.

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي وقد أظهرت النتائج أن درجة معامل الارتباط للعينة ككل بلغ (٠.٩٦٨) وعند مقارنة قيمة معامل بالقيمة الجدولية لمعامل إرتباط (بيرسون) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) البالغة (٠.١١٣) ، والتي تعد عالية جداً (الزاملي ، وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٤٨١-٤٨٢) وهو معامل ارتباط موجب عال جداً ويمكن تفسير هذه النتيجة أن العلاقة الارتباطية لمتغيري البحث علاقة ارتباطية موجبة قوية ، وتعتقد الباحثة بأن هذه النتيجة منطقية لان كلما كان لدى الفرد وعي ذاتي عالٍ كانت لديه القدرة على الاقناع الاجتماعي لان الاقناع الاجتماعي يعتمد بدرجة كبيرة على وعي الفرد بذاته وثقته بنفسه.

ثانياً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي تم التوصل الى ما يأتي:

١- يتمتع طلبة الجامعة بالوعي الذاتي لأنهم أكثر وعياً بذواتهم مقارنه مع غيرهم لان وعيهم الذاتي يمثل عندهم الحالة العابرة.

٢- يتمتع طلبة الجامعة بالقابلية على الاقناع الاجتماعي اذ انهم يمتلكون الوعي الذاتي ، اذ ان ذلك يمكنهم من الوعي بمشاعر الاخرين وامكانية اقناعهم لفظياً بالقدرة على اداء المهام من خلال الثقة بالذات وتجنب التفكير بالنقائص.

٣- لاتوجد فروق بين الذكور والاناث في الوعي الذاتي، لان لكل أنسان ذات معرفية متقدمة متطورة يستطيع أن يميز بها بين الاشياء العامة والخاصة.

٤- لاتوجد فروق بين الذكور والاناث في الاقناع وذلك لان الافراد الذين لديهم القدرة على الاقناع الاجتماعي يمتلكون قدرات خاصة في المواقف الصعبة .

٥- هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي وان الارتباط فيما بينهم يعزى الى انه كلما كان لدى الفرد وعي ذاتي عالي كانت لديه القدرة على الاقناع الاجتماعي.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- قيام الكليات بالتأكيد على أهمية الوعي الذاتي وذلك عبر تنمية الثقة بالنفس، عن طريق القيام بالانشطة والبرامج التعليمية التي تحفز الطلبة على تنمية الوعي بأنفسهم .

٢- على التدريسيين ضرورة تحفيز سعي الاباء الى تبصير أبنائهم بأنفسهم وبيان قدراتهم وأمكانياتهم في الاقناع الاجتماعي ليستفيدوا منها.

٣- قيام المنظمات بضرورة تفعيل دور الاسرة عن طريق التنشئة الاجتماعية بالحرص على غرس مفاهيم الوعي وتوفير السبل المساعدة على رفع مستوى الوعي الذاتي.

المقترحات:

تقترح الباحثة ما يأتي:

١- اجراء دراسة تبحث متغيري البحث الحالي على عينات أخرى (طلبة المراحل المتوسطة او الاعدادية مثلاً).

٢- اجراء دراسة تتناول متغير الوعي الذاتي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس.

٣- اجراء دراسة تتناول متغير الاقناع الاجتماعي وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة المعاهد.

المصادر

اولاً : المصادر العربية .
ثانياً : المصادر الاجنبية .

المصادر

- القران الكريم
- ابراهيم ،امام (١٩٨٠): **الاعلام الاسلامي**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية في (العوشن ، ٢٠٠٤ :٣).
- ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠): **علم النفس التربوي**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ابو هاشم، السيد بمحمد (٢٠٠٤): **مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا**، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود،العدد٢٢٨
- احمد سهير كامل (٢٠٠٠): **التوجيه والارشاد النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب To : www- almostafa, com**
- احمد، مصطفى حسن (١٩٩٦): **الارشاد النفسي لاسر الاطفال غير العاديين**، ط١.
- إمام عبد الفتاح، إمام (١٩٨٦): **كيركجورد (رائد الوجودية)**، دار الثقافة والنشر والتوزيع، ج٣، القاهرة.
- بدر الدين ،عامود (٢٠٠١): **علم النفس في القرن العشرين**، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
- بكار، عبد الكريم (٢٠٠٠): **تجديد الوعي**، بيروت ، دار القلم دمشق، دار الشامية.
- بلديون، ج (١٩٠٢): **مدخل الى علم النفس**، موسكو.
- جابر، جابر عبد الحميد وكاظم، احمد خيري (١٩٧٨): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة المصرية.
- الجاسر، محمد عبد الرحمن البندري (٢٠٠٨): الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وادراك القبول – الرفض الوالدي لدى طلاب وطالبات

جامعة ام القرى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

- جيمس ، بورج (٢٠١٠): **الاقناع: فن اقناع الاخرين**، ترجمة مكتبة جرير، الملكة العربية السعودية.
- خليل، الهام عبد الرحمن(١٩٨٩): تطور ادخال المعلومات تحت العتبة الادراكية في اصدار استجابات مرغوبة عند المرضى الفصاميين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاداب، جامعة طنطا.
- الخواجا، عبد الفتاح سعد محمد(٢٠٠٩): **الارشاد النفسي و التوجيه التربوي بين النظرية والتطبيق، مسؤوليات وواجبات دليل الاباء والمرشدين**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١.
- دافيدوف، لندال (١٩٨٣): **مدخل علم النفس**، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر، ونجيب خزام، ماكجرد وهيل للنشر.
- ربيع، محمد شحاته (١٩٩٤): **قياس الشخصية** ، القاهرة ، دار المعرفة في (المصري محمد عبد المجيد) (١٩٩٩): اثر اتجاه الفقرة واسلوب صياغتها في الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية ، وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة بغداد، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- الروسان، فاروق(٢٠٠١): **سيكولوجية الاطفال غير العاديين**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- رونية ، اوبير (١٩٧٧): **التربية العامة**، ترجمة الدكتور عبد الله عبد الدائم، بيروت، دار العلم للملايين، ط٣.
- ريتشارد ، لازاروس، (١٩٨١): **الشخصية** ، ترجمة سيد محمد غنيم مراجعة محمد عثمان نجاتي (١٩٨١): ط١، **مكتبة اصول علم النفس الحديث**، دار الشروق.

- الزاملي ، علي عبد جاسم ، والصارمي ، عبد الله بن محمد وكاظم ، علي مهدي (٢٠٠٩) : **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي** ، الكويت كلية الفلاح.
- الزبيدي، كامل علوان(٢٠٠٥): **دراسات بين الصحة النفسية**، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- الزغول، رافع، والزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣): **علم النفس المعرفي**، عمان، الاردن ، دار الشرق للطباعة والنشر،.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٨): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط٣، ، مصر ، دار علا للكتب، القاهرة.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وأخرون (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، الموصل، جامعة الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر.
- الزيات، فتحي (٢٠٠١): **البنية العمالية للكفاءة الذاتية الاكاديمية ومحدداتها، سلسلة علم النفس المعرفي (٦) ج (٢) مداخل ونماذج ونظريات**، دار النشر جامعة القاهرة.
- الزيود، نادر فهمي (٢٠٠٩): **استراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات**، كلية التربية، جامعة قطر، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٩٩).
- سعيد، سعاد جبر(٢٠٠٨): **سيكولوجية التفكير والوعي بالذات**، عمان، الاردن ،عالم الكتب الحديث، للنشر والتوزيع، ط١.
- السيد، فؤاد البهي(١٩٧٩): **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**، دار الفكر العربي.
- سيف، ياسر(٢٠٠١): **الذكاء العاطفي**، مكتبة الاسكندرية To :www al.mostara.com
- الشمري، كريم عبد سامر(٢٠٠٠)، وعي الذات وعلاقته بالتوافق المهني لدى الموظفين في المؤسسات المهنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاداب، جامعة بغداد.

- الشيخ، عبد السلام احمد(١٩٩٦): **علم النفس بين المثير والاستجابة، طنطا**، مصر، دلتا للكومبيوتر للطباعة والنشر والتصوير.
- صفوت ، فرج (ب ، ت)، (١٩٨٠): **القياس النفسي**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن ، عيسوي، (١٩٧٤): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، بيروت، دار النهضة العربية.
- ـــــــــــــ(١٩٨٥): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعة الاسكندرية.
- ـــــــــــــ(١٩٩٩): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفي الجامعية الاسكندرية.
- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): **القياس النفسي (بين النظرية والتطبيق)** القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد القادر ، كراجة (١٩٩٧): **القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة**، ط١، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العبدلي، سعد بن حامد آل يحي(٢٠٠٩): الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة –**رسالة ماجستير في علم النفس** تخصص ارشاد نفسي كلية التربية – ام القرى.
- العبيدي، هيثم ضياء (٢٠٠٨): الشعور بالذات الخاصة واثره في عملية الاقناع، **مجلة آداب المستنصرية**، العدد ٤٦، بغداد ،مكتب الاثير للطباعة والنشر،.
- العكيلي، جبار وادي(٢٠١١): الذكاء الشخصي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، للطباعة والنشر.
- العنزي، فتاح محروب البلعاسي (٢٠٠٦): **علم النفس الاجتماعي**، ط٢، الناشر، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الغريب، رمزية(١٩٨٥): **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الفتلاوي، علي شاكر(٢٠٠٨): **مدخل الى سيكولوجية الزمن**، ط١، مطبعة برهان، بغداد.
- فيصل ، عباس (١٩٩٦): **الاختبارات النفسية: تقنياتها واجراءاتها**، بيروت، دار الفكر العربي.
- القره غولي، حسن احمد(٢٠١١): الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومية الاغراء لدى طلبة الجامعة، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- القره غولي، حسن احمد، والعكيلي، جبار وادي(٢٠١٢): **سيكولوجية الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي**، ط١، مكتبة اليمامة – بغداد.
- الكعبي، كاظم محسن(٢٠١٠): الشعور بالذات الخاصة وعلاقتها بالشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- محمد، امال جمعة (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح بأستخدام الاستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية وتنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب، **اطروحة دكتوراه منشورة**، كلية التربية، جامعة الفيوم، المكتبة الالكترونية.
- محمود، غازي ومطر، شيماء عبد (٢٠٠٧): **مفهوم الذات**، بغداد ، مكتب زاكي للطباعة والنشر، ط١.

- المشيخي، غالب بن محمد علي(٢٠٠٩): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، **اطروحة دكتوراه في علم النفس**، تخصص ارشاد نفسي كلية التربية، جامعة ام القرى.
- مكلفين، روبرت وغروس، ريتشارد (٢٠٠٢): **مدخل الى علم النفس الاجتماعي**، ترجمة ياسمين حداد، وعودة الحمداني، ط١، عمان، الاردن، دار وائل للنشر،.
- منصور، محمد السيد ابراهيم (٢٠٠١): التفاعل بين المكونات العالمية للوعي وعلاقتها بالذكاء وبعض العمليات المعرفية، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية الاداب، جامعة طنطا.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، عمان، دار الشروق، للنشر والتوزيع.
- نظمي، فارس كمال (٢٠٠٨): الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الاحتجاج لدى العاطلين عن العمل، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- النفيعي، فؤاد بن معتوق عبد الله (٢٠٠٩): المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، علم النفس، تخصص الارشاد النفسي، كلية التربية/جامعة ام القرى، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- يوسف ، قطامي (٢٠٠٤): **النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها**، عمان، دار الفكر.

المصادر الاجنبية :

- AiCorn ,Marshallw . (١٩٩٤) : **Narcissism and the literary Libido,** New York .
- Anastasi , A (١٩٧٦) : **fileds of Applied psychology** ,: Mc-graw – Hill, New York .

- Anita Rosen , op cit, p:٨.

في (مجاهد، واخرون (٢٠٠٨) مدخل الى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية).

- Ball, Arnetha . F. (٢٠٠٥): **African American literacies uneashed: Vernacular English and The .composition classroom**.
- Bandura A (١٩٧٧) :**Social Learning theory Englewgood cliffs , Prentice – Hall**. New York.
- Bandura , A. (١٩٨٢) – **Self – Efficacy mechanism in Human , Agency , Journal of American Psychologist,** Vol , ٣٧ (٢) ٨٢: ص :(٢٠٠٩) في المشيخي
- Bandura , A(١٩٨٦) : **Social foundation of Theughts & Action A Social Cognitive Theory : prentice hall NJ** النفيعي (٥٤ : ٢٠٠٩).
- Bandura , A.(١٩٩٥) : **Self – Efficacy in Changing Societies, Cambridge University press** , NewYourk.
- Bandura, A.(١٩٩٥): **Self – Efficacy In changing**, Cambridge University press New Yourk.
  في(النفيعي ، ٢٠٠٩ : ٦٤)
- Bandura,A (١٩٩٥): **Self – Efficacy in Changing Societies** , Cambridge University press , (In Hasy , Robert T. (٢٠٠٦) : The science of Learning : a systems Theory perspective New Yurok.
- Bandura, A (١٩٩٧) :**Sources of Leadership Self – Efficacy: follower feedback and group performance out comes**. International Journal of Business Research, Nov , ٢٠٠٧ by Lei wang.

- Bar- on, R. (١٩٩٧): **Bar-on Emotional Qoutient , Inventory (EQI)** : Technical Manual, Multi Health systems , Toronto.
- Buss, AH. (١٩٨٠) : **Self Consciousness and Social Anxiety , University of Texas** , W, H. Freeman and Company .
- Campbell , D,(١٩٦٣) : **social attitudes and other acquired behavioral disposition, Psychology of a science, ed. Scotch,** Megraw – Hill . Vol. New Yourk .
- Cheek,etal. L,R. (٢٠٠٢) : **Relational , Identity , orientation: Afourth scale** . for the AIQ paper presented at the meeting of the society for personality and social psychology, savannah , GA.
- Coolley, John. W. & Lubet Steven, (٢٠٠٣):**Arbitration advocacy.**
- Darey , James (١٩٧٧) : **Prophetic Tradition and Radical Rhetoric in America** , By New York University.
- Dewey, g.(١٩٥٧) : **Re construction in Philosophy**, (Boston , beacon, press).
- Diener – E, (١٩٧٩) :De individuation Self – Awareness and Disinhibition **Journal of Personality social psychology** ٣٧.
- Duval, S.&Wiklund , R.A.(١٩٧٢) : **A theory of objective self awareness Academic press** :New Yourk.
- Earl, peter E & Kemf p, Sim on (١٩٩٩):**The Elgar Companion to Consumer RESEARCH and Economic** , Psychology.
- Ebel , R.L(١٩٧٢) : **Essentials of education measurement (٢nd . ed) Practice hall Englewood cliffs**, New Jersey.
- Farthing , G.W.(١٩٩٢): **the psychology consciousness** , New Jersey : Prentice Hall , Asimon& Schuster company.

- Framing , William, J. (١٩٧٨) : **The . Relationship of moral , Judgment, Self- Awareness and Sex to compliancy Behavior** , Journal of Research in personality .
- Goldman,(١٩٩٥):**Emotional Intelligence**, New Yourk: Bantam Books.
- Gronluna, N, (١٩٨١) :**Measurement and Evaluation in Teaching second** , New York.
- Ickes, W. layden , M.A .Barnes R.D.(١٩٧٨) : **Objective self-Awareness , and individuation An empirical** , Link , Journal of Personality , N. ٤٦.
- Insko C.(١٩٦٧):**Theories of a attitudes Change** . Merditn. Publishing company.
- Makin peter J., Coopercary, L& Cox Charles J . (٢٠٠٢) :**organization and the Psychological** . Contract .
- MCDANIE, REBECCA , A(١٩٩٤) : **Scared speechless; public speakingstepby step**.
- Mortensen , Kurtw .(٢٠٠٤) : **MAXIMUM INFL UENCE: The ١٢ Universal Laws of Power Persuasion**.
- Perloff , Richard M.(٢٠٠٣) : **the dynamics of Persuasion, Communication and attitudes in ٢١st century** (٢٠٠٣) .
- Prentice – Dunn &Rogers , R.W (١٩٨٢): **Effects of public and Private Self – awareness deindividnation and aggression** . Journal of personality and social psychology .
- Shaw, M.E. (١٩٦٧) :**Scales for the measurement of Attitude ,Mc graw-** hil new yourk.
- Steinberg, s.(٢٠٠٦) : **Introduction of communication : Course book the Basics** .p٢١.

- Turner ,R. G, scheier, M..fCarvey , C. s, and Ickes , W (١٩٧٨): **correlates of self- Consciousness . Journal of Personality Assessmeent**.
- Velmans , M.(١٩٩٦) : **An introdusction to the science of consciousness Psychological Neurological and Clinical**.
- Weiten, w.(١٩٩٥) : **psychology : themes and Variations ٣ed , London : Brooks Cole publishing**. Company.
- Zimmerman , B. And Riggo, J.(١٩٨٥) : **Effects of model persistence and statement of confidence on children's self- Efficacy And problem solving** , Journal of Educational psychology (٥٦ ، ٢٠٠٩ في النفيعي)

الملاحق

ملحق (١)

Ministry of Higher Education and Scientific Research
UNIVERSITY OF BAGHDAD
College of Education for Pure Science

وزارة التعليـم العالـي والبحث العلمـي
جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الصرفة
الشؤون العلمية / الدراسات العليا

No. العـدد : د.ع/١٥٢

Date : التاريخ : ٢١/ ١ /٢٠١٥

الى/ كلية التربية / جامعة بغداد/ ابن رشد
جامعة بغداد/ كلية الاداب
جامعة بغداد/ كلية العلوم
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة .....

يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (تقى بدري عزيز) لاغراض اتمام متطلبات بحثه الموسوم (الوعي الذاتي وعلاقة بالاقناع الاجتماعي).

للتفضل بتسهيل مهمته ..... مع التقدير .

أ.م.د.كريم علي جاسم
معاون العميد للشؤون العلمية

نسخة منه إلى //
- الصادرة
- بلغة الطالب

Al-Adhamiyah-Anter Square-Baghdad-Iraq
عظمية-ساحة عنتر-بغداد-العراق

ملحق (٢)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والارشاد النفسي حسب الالقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اسم الاستاذ	مكان عمله
١	أ.د احسان عليوي ناصر	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة– ابن الهيثم
٢	أ.د اسماعيل ابراهيم علي	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة– ابن الهيثم
٣	أ.د عبد الامير الشمسي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
٤	أ.د ناهدة لفتة البدري	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة– ابن الهيثم
٥	أ.م.د جمال حميد قاسم	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة– ابن الهيثم
٦	أ.م.د رحيم هملي معارج	جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد
٧	أ.م.د سلمان جودة مناع	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٨	أ.م.د فاضل جبار جودة	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة– ابن الهيثم
٩	أ.م.د ليث محمد عياش	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة– ابن الهيثم
١٠	أ.م.د محمود شاكر عبد الرزاق	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١١	م.د جبار وادي باهض	جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة– ابن الهيثم
١٢	م.د. هاشم فرحان خنجر	الجامعة المستنصرية / كلية التربية

جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم
قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا
الماجستير

إستبانة آراء المحكمين على مقياس
الوعي الذاتي بصيغته الأولية

الأستاذ الدكتور.....المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة القيام بدراسة بعنوان (الوعي الذاتي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة) وقد تبنت الباحثة مقياس القره غولي (٢٠١١) لقياس مفهوم الوعي الذاتي (Self-awareness) وقد تبنت الباحثة نظرية باس(١٩٨٠ Buss)والذي يعرّف هذا المفهوم بحيث ينسجم مع الإطار النظري لبحثه وهو(قدرة الفرد على توجيه الانتباه أما نحو ذاته أو خارجها –تجاه البيئة– وان هذا التوجه الانتباهي يُسبب له حالة من التقويم الآني)(Buss, ١٩٨٠, ٩٦).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم تتوجه الباحثة إليكم للاستعانة بآرائكم ومقترحاتكم لذا تضع بين أيديكم فقرات المقياس.راجيةًالحكم على مدى صلاحية الفقرات فضلاً عن صلاحية البدائل المستعملة في الإجابة وهي:

الفقرات	البدائل	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي أبداً
الفقرة الموجبة(+)		٥	٤	٣	٢	١
الفقرة السالبة (_)		١	٢	٣	٤	٥

بيان الرأي في ما يأتي:

	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
نوع البدائل			
أوزان البدائل			

أملةً منكم التعاون ..... وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

المشرف
أ.د ناجي محمود ناجي

طالبة الماجستير
تقى بدري عزيز

ت	الفقـــــرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	أجد صعوبة في ربط مشاعري بما أفكر فيه			
٢	أقدر انفعالاتي وعواطفي تقديراً دقيقاً			
٣	أعي بما أقوم به من أعمال يومية			
٤	أشعر بحالة من عدم الارتياح عندما أتحدث لنفسي			
٥	يزداد تقديري لذاتي عندما أتغلب على عاداتي السيئة			
٦	أتمكن من تحديد أخطائي			
٧	أهتم بمظهري الخارجي باستمرار			
٨	أشعر بالثقة في نفسي معظم المواقف			
٩	تؤثر انفعالاتي الحزينة في اتخاذ قراراتي المهمة			
١٠	أهتم بأسلوبي الخاص في عمل الأشياء التي أقوم بها			
١١	ينقصني التعامل مع المواقف غير المتوقعة			
١٢	عندما أشعر بالانزعاج فإنني أجهل سببه			
١٣	تنقصني الشجاعة في نقد سلوكياتي			
١٤	أتمكن من إيجاد حلول لمشكلاتي الخاصة			
١٥	أشعر بالحرج عندما أكون مع أشخاص أجهل معرفتهم			
١٦	أقدر أسوء العقبات قبل الشروع في أي عمل مع زملائي			
١٧	أتمكن من تحديد جوانب القوة والضعف عند الآخرين			
١٨	أعتقد أن أفكاري محددة في تعاملي مع مشكلات الحياة			
١٩	أسعى إلى تحقيق أهدافي الاجتماعية بأي وسيلة			
٢٠	أتردد في المبادرة في القيام بأي نشاط جماعي			
٢١	أحاول التغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي			
٢٢	أتمكن من تحديد ما يفكر به الآخرين			
٢٣	أهتم بالطريقة التي تجعلني شخصا مميزاً أمام الجنس الآخر			
٢٤	أحاول أن أكون مقبولاً لدى الأشخاص الجدد			
٢٥	أسلوبي في الحوار يزعج زملائي			
٢٦	أعي القيم والمعايير الأخلاقية			

ملحق (٤)

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

آراء المحكمين على مقياس

الإقناع الإجتماعي بصيغته الأولية

الأستاذ الدكتور..... المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة القيام بدراسة بعنوان (الوعي الذات وعلاقته بالاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة) وقد تبنت الباحثة مقياس العكيلي (٢٠١١) لقياس مفهوم الاقناع الاجتماعي (Social Persuasion) و تبنت الباحثة نظرية فاعلية الذات ل(ألبرت باندورا ALBERT BANDURA) ، الذي عرفالإقناع الإجتماعيبأنه: تأثير يمارس على الأفراد من خلال التعليقات (الآراء) الشفوية أو النماذج السلوكية ، أو قد يكون إقناعاً لفظياً داخلياً يأخذ الحديث الإيجابي مع الذات ، فيوفر للفرد فرصة ملاحظة أدائه أو قدرته من خلال الآخرين . ويعتمد تاثير عملية الإقناع إلى درجة كبيرة على خبرة ومصداقية مصادر الإقناع (Bandura ١٩٩٥, ١٩٩٧) .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم ، تتوجه الباحثة إليكم للاستعانة بآرائكم ومقترحاتكم ، إذ تضع بين أيديكم مجالات المقياس وفقراته ، راجيةً تفضلكم بالحكم على مدى صلاحية المجالات وصلاحية الفقرات ضمن المجال ، فضلاً عن صلاحية البدائل المستعملة في الإجابة وأوزانها .

البدائل الفقرات	تنطبق عليَّ تماماً	تنطبق عليَّ كثيرا	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي اطلاقاً
الفقرة الموجبة (+)	٥	٤	٣	٢	١
الفقرة السالبة(ـ)	١	٢	٣	٤	٥

مع وافر التقدير والإحترام

المشرف استاذ مساعد **طالبة الماجستير**

أ.د ناجي محمود ناجي **تقى بدري عزيز**

مقياس الإقناع الإجتماعيSocial Persuasion

في ضوء تعريف (الإقناع الإجتماعي) فإن المتغير يتكون من مجالين ، وقد تم تعريفهما ، وكما يلي :

١. المجال الأول : الإقناع الذاتي Self-Persuasion :

وهو إقناع لفظي داخلي يأخذ الحديث الإيجابي مع الذات (Bandura,١٩٩٥) ، وقد يكون الوسيلة الأكثر فاعلية في الإقناع ، إذ يخلق التناقض (الصراع) داخل الشخص نفسه ، ويتحدى المعتقدات ومباني القيم ، وينظم العلاقات بين مكونات الذات (Martin Fishbein and ١٩٩٤ LcekAjzen) وأن الأفكار الثابته في العقل تنطوي على الإقناع الذاتي ، وحين نقنع أنفسنا بفعل مانريد يمكن أن نتوقع إقناع الآخرين . (REBECCA MCDANIEL١٩٩٤)

ت	فقرات الإقناع الذاتي	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	أُحدث نفسي بالحجج وأقنعها حين أقدم على إتخاذ قراراتي .			
٢	أتجنب إقناع ذاتي بالفكرة ثم أبدأ العمل .			
٣	أعيشُ حالة من الصراعات داخل الذات لإقناع نفسي بفعل ما أراه مهماً.			
٤	أشعر بالقدرة على تحمل المسؤولية فيما أُمارسه من سلوك.			
٥	تنقصني الثقة بالنفس عند مناقشة فكرة ما .			
٦	تنقصني قوة الإرادة على القيام بعمل ما .			
٧	أستطيع إقناع الآخرين عندما أقنع نفسي بفكرة أو فعل ما .			
٨	أُمارس الإقناع الذاتي بالصيغة الواقعية للقيم والمعتقدات .			
٩	يتملكني الإصرار الشديد في تنفيذ المهام التي يتوجب عليّ القيام بها .			
١٠	يغمرني الحماس في تأدية واجباتي الدراسية .			

٢. المجال الثاني : الإقناع الإجتماعيSocial Persuasion :

هو تأثير يمارس على الأفراد من خلال التعليقات (الآراء) الشفوية أو النماذج السلوكية ، ويوفر للفرد فرصة ملاحظة أدائه أو قدرته من خلال الآخرين . ويعتمد تأثير عملية الإقناع الإجتماعي إلى درجة كبيرة على خبرة ومصداقية مصادر الإقناع . وأن الإقناع الإجتماعي يساعد الأفراد على مواجهة عدم الثقة بالذات وتجنب التركيز على نقائص الشخصية ويساعد على قياس النجاح من ناحية التحسين (Bandura,١٩٩٧).

ت	فقرات الإقناع الإجتماعي	صالحة	غير صالحة	تعديل
١١	أتمتع بقدرة التأثير على زملائي في تغيير آرائهم .			
١٢	أميل إلى إقناع الآخرين بالصياح والقوة.			
١٣	ألتمس قدرتي على إقناع الآخرين من نظراتهم .			
١٤	أعتمدُ على الإثارة النفسية للشخص الذي أستهدف إقناعه بموضوع معين .			
١٥	أتجنب إثارة التفكير المنطقي للشخص الذي أستهدف إقناعه بموضوع معين.			
١٦	أشعر بثقة زملائي بما أقول أو أتصرف.			
١٧	أعتمدُ الجدل في إقناع زملائي الذين يختلفون معي في الرأي .			
١٨	أبدأ بالأمور المختلف عليها ، حينما أقدم على إقناع زميل بفكرة أو فعل ما .			
١٩	أصبحت بعض سلوكياتي إنموذجاً لزملائي .			
٢٠	معرفتي تساعدني على إقناع زملائي بقدرتهم على أداء مهامهم الدراسية .			
٢١	أعتمدُ التوقيت الملائم نفسياً ، حينأقدم على إقناع زملائي بفكرة معينة .			
٢٢	أحرص على الوصول إلى مشاعرالآخرين الإيجابية .			
٢٣	أُتابع حركات من أتحاور معه ، لمعرفة مظاهر الضيق أو القبول والرضا .			
٢٤	أعتقد أن الإقناع هو هزيمة الآخر نفسياً.			
٢٥	أعتقد أن الإقناع هو تغيير الرأي الخاطىء.			

ملحق (٥)

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

مقياس الوعي الذاتي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائك إزاء بعض المواقف الحياتية. قد تنطبق عليك أو لا تنطبق ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة، والإجابة عنها بوضع علامة(√) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك.... ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ... .. وان لا تترك أي فقرة من دون إجابة...علما أن هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي .....لا حاجة لذكر الاسم

شكرا لتعاونكم معنا..... مع وافر شكري وامتناني

- **ملاحظة: يرجى تدوين البيانات الآتية:**

النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ إنساني ☐

المرحلة : الاول ☐ الرابع ☐

مثال توضيحي: إذا كانت الفقرة (تنطبق عليك تماماً) كما موضح في المثال أدناه، تضع علامة(√) في المربع المقابل للبديل الذي يطابق رأيك والذي يمثل اختيارك.

آملةً منكم التعاون ..... وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

ت	الفقــرة	البدائـــل				
		تنطبق عليّ تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي اطلاقاً
١	أعي تصرفاتي في كل لحظة	√				

طالبة الماجستير

تقى بدري عزيز

ت	الفقـــــرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تتطبق علي قليلاَ	لا تنطبق علي ابداً
١	أجد صعوبة في ربط مشاعري بما أفكر فيه					
٢	أقدر انفعالاتي وعواطفي تقديراً دقيقاً					
٣	أعي بما أقوم به من أعمال يومية					
٤	أشعر بحالة من عدم الارتياح عندما أتحدث لنفسي					
٥	يزداد تقديري لذاتي عندما أتغلب على عاداتي السيئة					
٦	أتمكن من تحديد أخطائي					
٧	أهتم بمظهري الخارجي باستمرار					
٨	أشعر بالثقة في نفسي معظم المواقف					
٩	تؤثر انفعالاتي الحزينة في اتخاذ قراراتي المهمة					
١٠	أهتم بأسلوبي الخاص في عمل الأشياء التي أقوم بها					
١١	ينقصني التعامل مع المواقف غير المتوقعة					
١٢	عندما أشعر بالانزعاج فإنني أجهل سببه					
١٣	تنقصني الشجاعة في نقد سلوكياتي					
١٤	أتمكن من إيجاد حلول لمشكلاتي الخاصة					
١٥	أشعر بالحرج عندما أكون مع أشخاص أجهل معرفتهم					
١٦	أقدر أسوء العقبات قبل الشروع في أي عمل مع زملائي					
١٧	أتمكن من تحديد جوانب القوة والضعف عند الآخرين					
١٨	أعتقد أن أفكاري محددة في تعاملي مع مشكلات الحياة					
١٩	أسعى إلى تحقيق أهدافي الاجتماعية بأي وسيلة					
٢٠	أتردد في المبادرة في القيام بأي نشاط جماعي					
٢١	أحاول التغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي					
٢٢	أتمكن من تحديد ما يفكر به الآخرين					
٢٣	أهتم بالطريقة التي تجعلني شخصا مميزاً أمام الجنس الآخر					
٢٤	أحاول أن أكون مقبولاً لدى الأشخاص الجدد					
٢٥	أعي القيم والمعايير الأخلاقية					

ملحق (٦)

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

مقياس الاقناع الاجتماعي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائك إزاء بعض المواقف الحياتية. قد تنطبق عليك أو لا تنطبق ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة ،والإجابة عنها بوضع علامة(√) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك.... ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ... .. وان لا تترك أي فقرة من دون إجابة...علما أن هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي .....لا حاجة لذكر الاسم

شكرا لتعاونكم معنا..... مع وافر شكري وامتناني

- **ملاحظة: يرجى تدوين البيانات الآتية:**

النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ إنساني ☐

المرحلة : الاول ☐ الرابع ☐

مثال توضيحي: إذا كانت الفقرة (تنطبق عليك تماماً) كما موضح في المثال أدناه، تضع علامة(√) في المربع المقابل للبديل الذي يطابق رأيك والذي يمثل اختيارك.

ملاً منكم التعاون ..... وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

طالبة الماجستير

تقى بدري عزيز

ت	الفقــرة	البدائـــل				
		تنطبق عَليّ تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي اطلاقاً
١	أُحدث نفسي بالحجج وأقنعها حين أقدم على إتخاذ قراراتي .	√				

ت	فقرات **الإقناع الذاتي**	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ قليلاً	لا تنطبق علي اطلاقاً
١	أُحدث نفسي بالحجج وأقنعها حين أقدم على إتخاذ قراراتي .					

٢	أتجنب إقناع ذاتي بالفكرة ثم أبدأ العمل .					
٣	أعيشُ حالة من الصراعات داخل الذات لإقناع نفسي بفعل ما أراه مهماً.					
٤	أشعر بالقدرة على تحمل المسؤولية فيما أُمارسه من سلوك.					
٥	تنقصني الثقة بالنفس عند مناقشة فكرة ما .					
٦	تنقصني قوة الإرادة على القيام بعمل ما .					
٧	أستطيع إقناع الآخرين عندما أقنع نفسي بفكرة أو فعل ما .					
٨	أُمارس الإقناع الذاتي بالصيغة الواقعية للقيم والمعتقدات .					
٩	يتملكني الإصرار الشديد في تنفيذ المهام التي يتوجب عليّ القيام بها .					
١٠	يغمرني الحماس في تأدية واجباتي الدراسية .					
ت	فقرات الإقناع الإجتماعي					
١١	أتمتع بقدرة التأثير على زملائي في تغيير آرائهم .					
١٢	أميل إلى إقناع الآخرين بالصياح والقوة.					
١٣	ألتمس قدرتي على إقناع الآخرين من نظراتهم .					
١٤	أعتمدُ على الإثارة النفسية للشخص الذي أستهدف إقناعه بموضوع معين .					
١٥	أتجنب إثارة التفكير المنطقي للشخص الذي أستهدف إقناعه بموضوع معين.					
١٦	أشعر بثقة زملائي بما أقول أو أتصرف.					
١٧	أعتمدُ الجدل في إقناع زملائي الذين يختلفون معي في الرأي .					
١٨	أبدأ بالأمور المختلف عليها ، حينما أقدم على إقناع زميل بفكرة أو فعل ما .					
١٩	أصبحت بعض سلوكياتي إنموذجاً لزملائي .					
٢٠	معرفتي تساعدني على إقناع زملائي بقدرتهم على أداء مهامهم الدراسية .					
٢١	أعتمدُ التوقيت الملائم نفسياً ، حينأقدم على إقناع زملائي بفكرة معينة .					
٢٢	أحرص على الوصول إلى مشاعر الآخرين الإيجابية .					
٢٣	أُتابع حركات من أتحاور معه ، لمعرفة مظاهر الضيق أو القبول والرضا .					
٢٤	أعتقد أن الإقناع هو هزيمة الآخر نفسياً.					
٢٥	أعتقد أن الإقناع هو تغيير الرأي الخاطىء.					

The Abstract

The research aims to know the following:-

١- Identify the self-awareness among university students.

٢- Identify the social persuasion a among university students.

٣- Differences in self- awareness according to gender (Males - Females) Specialization (Scientific - Humanitarian) and phase (First – Fourth).

٤- Differences in social persuasion according to gender (Male, Female) Specialization (Scientific, Humanitarian) stage (First, Fourth).

٥-The direction and strength of the relationship between relational self-awareness and social persuasion

The present research limits to the University of Baghdad students, and the sample consisted of ٤٠٠ students, including the four faculties of the University of Baghdad for Scientific Specialists and Humanitarian academic year (٢٠١٤-٢٠١٥) of (٢٠٠) students of the humanitarian of them where (٧٠) male and (١٣ ٠) female and specialized scientific reality (٢٠٠) students is included ٨٩ students and (١١١) Student. The researcher used two tools to the Measure of self-awareness of (Gragoli ٢٠١١) included of (٢٥)items divided into two sides the special self-persuasion and the social persuasion side .It has been extracted the Psychometric properties of the two tools of the Virtual Reliability, the honesty of building ,the distinguished power to the items and the Relationship paragraph chiefly college degree of the scale and the relationship of the degree of Para degree field and extracted stability test and re-test in a manner bringing the first measure of stability coefficient(٠.٧٦)and the Second measure stability coefficient(٠.٧٥).The statistical means ,the researcher used the program for Statistical psychological and social science(spss)in dealing the data .

The research results:-

١- University students have self-awareness.

٢-University students have social persuasion

٣- There are no differences in self-awareness among university students according to Sex, specialization and stage

٤-There are no differences in the social persuasion among university students according to gender, specialization and stage

٥- There is a significant positive relationship between the variable researches.

According to the Results of the current research crystallized some of the recommendations and Propositions.

Mainstry of Higher Education & Scientific Research
University of Baghdad
College of Education for Pure science
Ibn Al -Haitham
Department of Educational & Psychological Science

Self Awareness and Its Relation to The Social Persuasion Among the University Students.

A thesis Submitted to
The council of The college of Education for Pure Science Ibn Al -Haitham – University of Baghdad
In Partial Fulfillment of the requirements for master degree in (Educational psychology)

By
Tuqa Badri Aziz

Supervised By
Assistant Professor
Naji Mahmood Naji